



وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي

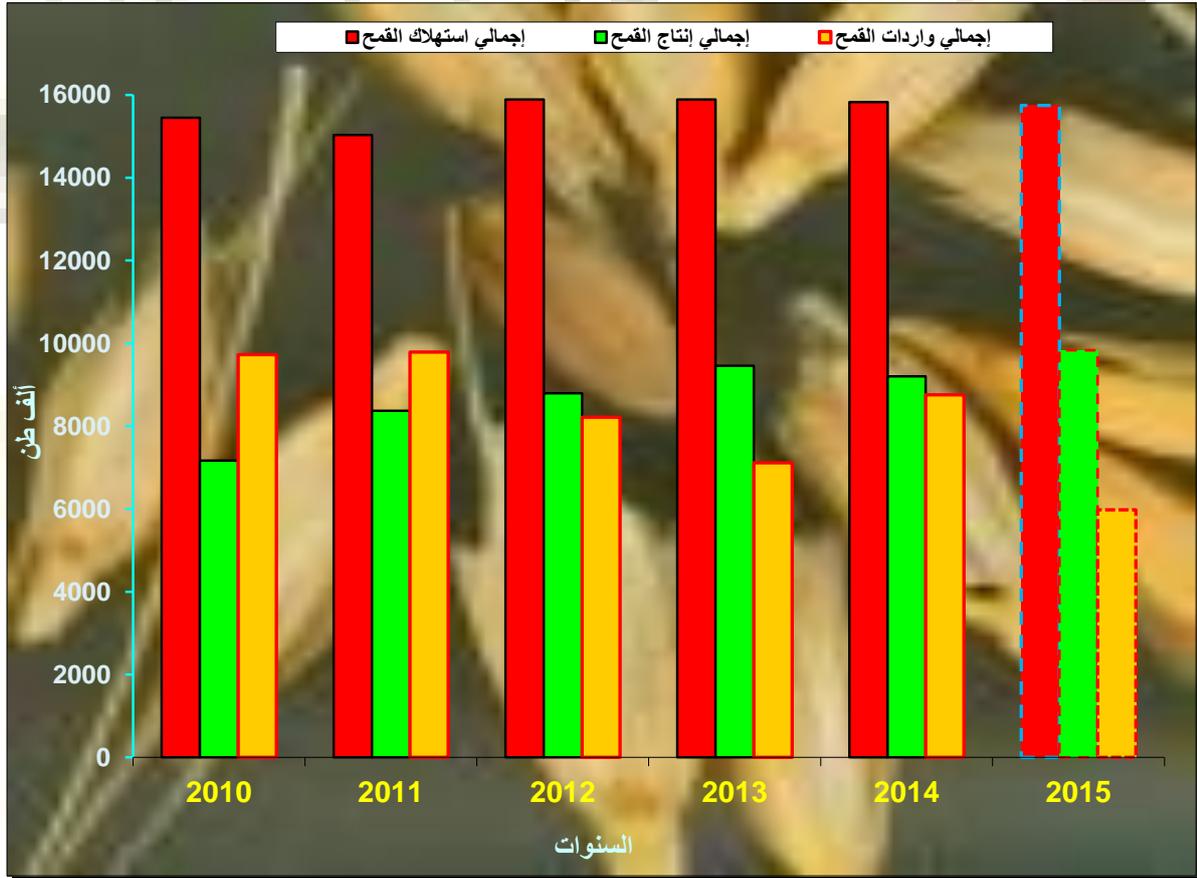
مركز البحوث الزراعية

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

الموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح

إعداد

قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية



نوفمبر ٢٠١٤

فريق العمل

رئيس قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية

أ.د./ شوقي أمين عبد العزيز

مستشار

أ.د./ أحمد عبد المجيد وشاحي

رئيس الفريق

د./ حماد حسني أحمد السيد

عضو فريق

د./ أمل كامل عيد رمضان

عضو فريق

د./ إيمان عبد الله عبد الله

عضو فريق

د./ رشا محمد أحمد

عضو فريق

د./ صبري يحيى شلتوت

أعمال إدارية:

أ./ نجوى إبراهيم عبد المنعم

أ./ إيمان مصطفى عبد الرحيم

تقديم

بتكليف من مجلس إدارة معهد بحوث الاقتصاد الزراعي تم تكوين مجموعات علمية لإعداد بعض الدراسات الاقتصادية الهامة التي تشغل فكر متخذي القرار، وفي ضوء ذلك تم تكليف الباحثين في قسم **بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية** بإعداد دراسة عن **”الموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح في مصر”**، باعتبار أن القمح من أهم المحاصيل الاستراتيجية لمصر. وتعتبر هذه الدراسة استمرارية لإصدارات معهد بحوث الاقتصاد الزراعي بصفة دورية حيث بدأت منذ عام 1990، والتي كانت تتمثل في دوريات عن الموقف الحالي والتصور المستقبلي لأهم المحاصيل الاستراتيجية وعناصر الإنتاج الرئيسية مثل: القطن والقمح والأرز والذرة الشامية، والبطاطس والبرتقال والأسمدة الكيماوية، ثم استأنفت هذه الدوريات في عام 2007 بالموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح والأرز والذرة والسكر والقطن والبطاطس والأسمدة الكيماوية واللحوم الحمراء والألبان. ونتمنى أن يتم إصدار هذه الدوريات بصفة مستمرة، ويتحقق الهدف المرجو من إصدارها في خدمة متخذي القرار ومخططي السياسات الاقتصادية في مجال الإنتاج والتسويق والتجارة الخارجية.

مدير المعهد

أ.د. / شعبان علي سالم

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	-الموجز
٣	- الموقف الحالي (الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤) والتصور المستقبلي (عام ٢٠١٥) للقمح.
٤	إنتاج القمح بالجمهورية:
٤	١-مساحة القمح على مستوى الجمهورية.
٥	٢-إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية.
٦	٣-إنتاج القمح على مستوى الجمهورية.
٧	٤-الإنتاج الثانوي للقمح على مستوى الجمهورية.
٧	الإنتاج المحلي من القمح بمحافظة الجمهورية:
٧	١-المساحة المزروعة بالقمح في محافظات الجمهورية.
١٠	٢-إنتاجية فدان القمح في محافظات الجمهورية.
١٣	٣-إنتاج القمح في محافظات الجمهورية.
١٦	أنصاف القمح:
١٦	١.المساحة المزروعة بأنصاف القمح.
٢١	٢. إنتاج أنصاف القمح.
٢٣	٣. إنتاجية أنصاف القمح.
٢٧	السعر المزرعي وتكاليف إنتاج الفدان وأرباحه فدان القمح
٢٧	١-السعر المزرعي.
٢٨	٢-تكاليف إنتاج فدان القمح.
٣١	٣-أرباحية فدان القمح.
٣٣	أهم المشاكل التي تواجهه مزارعي القمح
٣٤	تكلفة تصنيع إنتاج الخبز المدعم ٨٢٪
٣٥	منظومة بيع الخبز المدعم
٣٧	السوق العالمي للقمح.
٤١	الواردات المصرية من القمح ودقيقه.
٤٧	الاستهلاك الكلي ومتوسط نصيب الفرد من القمح.
٤٩	معدل الاكتفاء الذاتي من القمح.
٥١	المراجع.
٦٤-٥٢	الملاحق: الجداول من (٠١) - (١٦)

الموجز

يتضمن هذا التقرير البيانات التفصيلية والرسومات البيانية عن مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح على مستوى الجمهورية والمحافظات، وأهم الأصناف المزروعة، وتكاليف إنتاج الفدان، والسعر المزرعي، وأرباحية المزارع، وأهم المشاكل التي تواجه مزارعي القمح، وتكاليف تصنيع رغيف الخبز المدعم، والسوق العالمي للقمح والواردات المصرية من القمح ودقيقه، واستهلاكه الكلي والفردى ومعدل الاكتفاء الذاتي منه.

ويتلخص التقرير في النقاط التالية:

- زادت المساحة المزروعة بالقمح من 3 مليون فدان عام 2010 إلى نحو 3.4 مليون فدان عام 2013، كما زادت إنتاجية فدان القمح من نحو 2.39 طن عام 2010 إلى نحو 2.8 طن عام 2013 بزيادة بلغت نحو 0.41 طن عن مثيله في عام 2010، وزاد إنتاج القمح من نحو 7.2 مليون طن في عام 2010 ليصل إلى نحو 9.5 مليون طن عام 2013. ومن المتوقع في عام 2015 أن تبلغ مساحة القمح نحو 3.5 مليون فدان بزيادة نحو 6% عن مثيلتها المقدر في عام 2014، وتبلغ إنتاجية الفدان نحو 2.81 طن بزيادة نحو 0.04 طن عن مثيله المقدر في عام 2014، وعلى ذلك فمن المتوقع أن يصل إجمالي إنتاج القمح عام 2015 إلى نحو 9.8 مليون طن بزيادة تبلغ نحو 6.9% عن مثيلها المقدر في عام 2014.
- أهم الأصناف المزروعة من القمح في عام 2013 هي "جيزة 168"، "سحا 93"، "سحا 94"، "مصر 1"، "جميزة 9"، "بني سويف 1"، "سحا 94"، "سدس 12" حيث تمثل إجمالي مساحة تلك الأصناف حوالي 87% من إجمالي المساحة المزروعة من القمح في هذا العام، وتراوحت إنتاجية أصناف القمح عالية الإنتاجية في الأراضي القديمة بين نحو 2.89 طن/فدان لصنف "سحا 94" ونحو 3.38 طن/فدان لصنف "سحا 61"، بينما هذه الإنتاجية في الأراضي الجديدة تراوحت بين نحو 2.58 طن/فدان لصنف "بني سويف 1" ونحو 3.07 طن/فدان لصنف بني "سوف 5"، وتراوحت إنتاجية أصناف القمح عالية الإنتاجية في الأراضي المطرية بين نحو 2.04 طن/فدان لصنف "بلدي" و نحو 2.78 طن/فدان لصنف "مصر 1".
- زاد السعر المزرعي لطن القمح من حوالي 1813 جنيهاً في عام 2010 إلى حوالي 2580 في عام 2013 بنسبة زيادة بلغت نحو 42.3%، كما زاد سعر حمل تبن القمح من حوالي 108 جنيهاً في عام 2010 إلى حوالي 155 جنيهاً بنسبة زيادة بلغت نحو 43.5%، وعلى جانب آخر زاد سعر توريد القمح للحكومة من حوالي 1800 جنيه/طن في عام 2010 إلى حوالي 2633 جنيه/طن عام 2013 بزيادة نحو 46.3% عن مثليه في عام 2010 ولذلك تضاعفت الكمية المورد للحكومة من القمح في عام 2013 لتصل نحو 3.6 مليون طن تمثل نحو 38.5% من إجمالي إنتاج القمح عام 2013. ومن المتوقع في عام 2015 أن يصل سعر طن القمح وحمل التبن إلى حوالي 2733، 160 جنيهاً بنسبة زيادة نحو 1.2%، 1.9% عن مثيله المقدر في عام 2014 على الترتيب، ومن المتوقع أن يظل سعر توريد طن القمح كما هو محدد في عام 2014 بنحو 2800 جنيه بما يؤدي إلى زيادة الكمية الموردة للحكومة من المزارعين إلى حوالي 3.935 مليون طن تمثل نحو 43% من الإنتاج المتوقع للقمح في عام 2015.

- زادت تكاليف إنتاج فدان القمح من حوالي 3.680 ألف جنيه في عام 2010 إلى حوالي 4.808 ألف جنيه في عام 2013 بنسبة زيادة بلغت نحو 30.7%، وفي متوسط الفترة (2010-2013) بلغ إيجار الفدان حوالي 1.620 ألف جنيه مثل نحو 39.6% من جملة تكاليف إنتاج القمح، حيث ارتفع قيمة هذا الإيجار من نحو 1.550 ألف جنيه في عام 2010 إلى حوالي 1.753 ألف جنيه في عام 2013 بنسبة زيادة نحو 13%، ويتوقع في عام 2015 أن يصل إجمالي تكاليف إنتاج فدان القمح إلى حوالي 3.770 ألف جنيه بنسبة زيادة نحو 10.5% عن مثلها المقدرة في عام 2014.
- أدت الزيادة في إجمالي إيراد فدان القمح بنسبة أكبر من الزيادة في تكاليف إنتاج القمح خلال الفترة (2010-2013) إلى زيادة في صافي عائد فدان القمح من حوالي 1.977 ألف جنيه عام 2010 إلى حوالي 4.274 ألف جنيه عام 2013 بنسبة زيادة بلغت نحو 116% عن مثيله في عام 2010، ويتوقع في عام 2015 أن يصل صافي عائد فدان القمح إلى حوالي 3.598 ألف جنيه بنقص نحو 4.4% عن مثيله المقدر في عام 2014.
- زادت كمية واردات القمح من حوالي 9.7 مليون طن قيمتها حوالي 2.143 مليار جنيه عام 2010 إلى نحو 7.1 مليون طن قيمتها حوالي 1.988 مليار جنيه عام 2013 بنقص نحو 13%، 7.2% لكل من كمية وقيمة واردات القمح عن المتحقق في عام 2010 على الترتيب، حيث تأتي نحو 85% من إجمالي واردات القمح من روسيا الاتحادية والولايات المتحدة وأوكرانيا وفرنسا، أستراليا، كما نقصت كمية واردات دقيق القمح من حوالي 3.4 ألف طن بقيمة حوالي 8.5 مليون جنيه عام 2010 إلى حوالي 2.4 ألف طن قيمتها حوالي 10.4 مليون جنيه عام 2013، حيث تأتي نحو 83% من إجمالي واردات دقيق القمح من تركيا واليونان. ومن المتوقع نقص واردات مصر من القمح في عام 2015 إلى حوالي 6 مليون طن بنسبة نقص نحو 25% عن مثيله المقدره في عام 2014، ونقص كمية الواردات من دقيق القمح إلى نحو 500 طن بنسبة نقص نحو 50% عن مثيله المقدر في عام 2014، وبالتالي يتوقع نقص القيمة الإجمالية لواردات القمح ودقيقه إلى نحو 8 مليار جنيه (بما يعادل 1.1 مليار دولار) في عام 2015 بنقص نحو 44% عن مثلها المقدره في عام 2014.
- زاد الاستهلاك الكلي من القمح من نحو 15.4 مليون طن في عام 2010 إلى نحو 15.8 مليون طن في عام 2014 بنسبة زيادة بلغت نحو 2.5%، وقدّر نصيب الفرد من القمح في عام 2014 بحوالي 154.1 كجم/سنة بنسبة نقص بلغت نحو 6.1% عن مثيله في عام 2010. ومن المتوقع في عام 2015 أن يصل الاستهلاك الكلي من القمح إلى نحو 15.750 مليون طن بنقص نحو 0.5% عن مثيله المقدر في عام 2014، ويصل متوسط نصيب الفرد من القمح إلى حوالي 148.1 كجم/سنة بنقص نحو 3.9% عن مثيله المقدر في عام 2014.
- عدم استقرار نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة (2010-2014) حيث تراوحت هذه النسبة بين نحو 46.4% في عام 2010 ونحو 59.5% في عام 2013، ومن المتوقع في عام 2015 أن تصل نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح إلى نحو 62.4% بزيادة نحو 4.3% عن مثلها المقدر في عام 2014.

الموقف الحالي (الفترة 2010-2014*) والتصور المستقبلي (عام 2015) للقمح

السنة	2010	2011	2012	2013	*2014	2015	% تغير 2015 عن 2014
المساحة (مليون فدان)	3.001	3.049	3.160	3.378	3.300	3.500	+6.1
الإنتاجية (طن/فدان)	2.39	2.75	2.78	2.80	2.79	2.81	+0.7
الإنتاج (مليون طن)	7.169	8.371	8.795	9.460	9.200	9.835	+6.9
السعر المزرعي (جنيه/طن)	1813	2437	2518	2580	2700	2733	+1.2
إيراد المحصول الرئيسي (جنيه)	4401	6519	7076	7334	7533	7680	+2.0
الإنتاجية (حمل/فدان)	11.63	11.29	11.23	11.28	11.24	11.30	+0.5
سعر تبن القمح (جنيه/حمل)	108	127	152	155	157	160	+1.9
إيراد المحصول الثانوي (جنيه)	1256	1434	1707	1748	1765	1808	+2.4
-الإيراد الكلي للفدان (جنيه)	5657	7953	8783	9082	9298	9488	+2.0
إيجار الفدان (جنيه)	1550	1626	1713	1753	2120	2120	+0.0
التكاليف المتغيرة (جنيه)	2130	2443	2712	3055	3413	3770	+10.5
- إجمالي التكاليف الفدان (جنيه)	3680	4069	4425	4808	5533	5890	+6.5
صافي عائد الفدان (جنيه)	1977	3884	4358	4274	3765	3598	-4.4
كمية الإنتاج الموردة للحكومة (مليون طن)	1.700	2.500	3.700	3.640	3.650	3.935	+7.8
سعر التوريد الحكومي (جنيه/طن)	1800	2533	2567	2633	2800	2800	0.0
كمية واردات القمح (مليون طن)	9.727	9.787	8.211	7.109	8.000	5.980	-25.3
قيمة واردات القمح: (مليون جنيه)	12127	19053	19423	13680	14200	7912	-44.3
(مليون دولار)	2143	3191	3184	1988	2000	1107	-44.7
كمية واردات دقيق القمح (ألف طن)	3.397	3.029	2.942	2.379	1.000	0.500	-50.0
قيمة واردات دقيق القمح: (مليون جنيه)	8.521	8.502	10.101	10.428	4.500	1.875	-58.3
(مليون دولار)**	1.505	1.424	1.656	1.516	0.634	0.264	-58.4
إجمالي قيمة واردات القمح ودقيقه:							
(مليار جنيه)	12136	19062	19433	13690	14.205	7.409	-47.8
(مليار دولار)**	2145	3192	3186	1990	2.001	1.036	-48.2
إجمالي الاستهلاك (مليون طن)	15.449	15.038	15.888	*15.895	15.833	15.750	-0.5
نصيب الفرد (كجم/سنة)	160.2	152.1	156.1	154.5	154.1	148.1	-3.9
الاكتفاء الذاتي (%)	46.4	55.7	55.4	59.5	58.1	62.4	+4.3

* قيمة تقديرية.

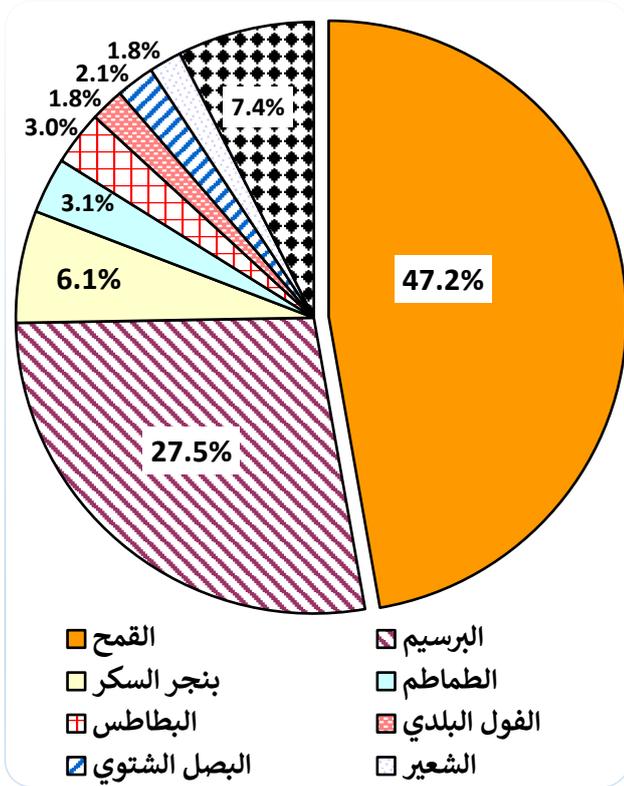
** متوسط سعر صرف متوقع للدولار 7.15 جنيه عام 2015 .

إنتاج القمح بالجمهورية

1-مساحة القمح على مستوى الجمهورية:

تتصدر المساحة المزروعة بالقمح قائمة المساحة المزروعة بالحصائل الشتوية، حيث بلغت المساحة المزروعة بالقمح نحو 3.196 مليون فدان مثلت نحو 47.2% من إجمالي مساحة الحصائل الشتوية البالغة نحو 6.765 مليون فدان في متوسط الفترة (2011-2013)، وتأتي المساحة المزروعة بالبرسيم في المرتبة الثانية والتي بلغت نحو 1.859 مليون فدان أي نحو 27.5% من إجمالي مساحة الحصائل الشتوية.

الأهمية النسبية لمساحة محصول القمح من إجمالي مساحة الحصائل الشتوية في متوسط الفترة (2011-2013).



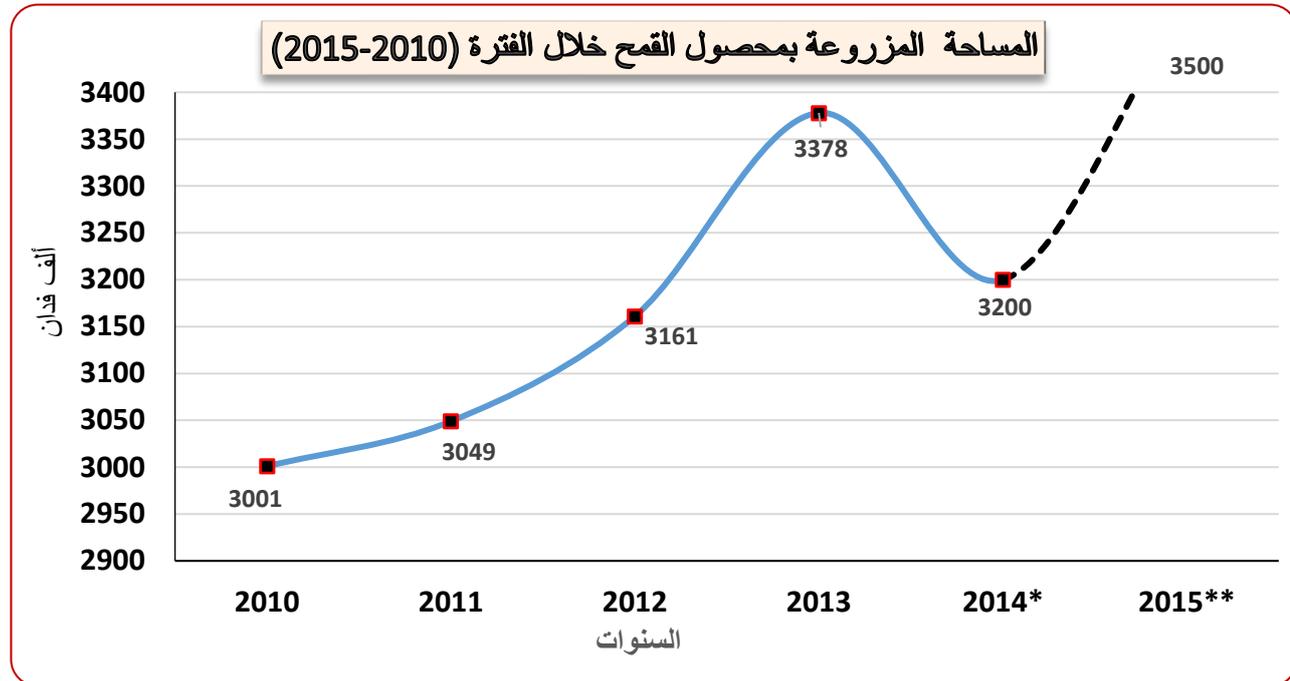
المحصول	متوسط الفترة (2011-2013)	
	المساحة (ألف فدان)	% من إجمالي مساحة الحصائل الشتوية
القمح	3196	47.25
البرسيم	1859	27.48
بنجر السكر	415	6.13
الطماطم	207	3.06
البطاطس	200	2.96
الفول البلدي	125	1.85
البصل الشتوي	141	2.08
الشعير	120	1.77
محاصيل وخضر أخرى*	502	7.42
إجمالي الحصائل الشتوية	6765	100

* مساحة أقل من 30 ألف فدان.
المصدر: جمعت وحسبت من جدول (1) بالملحق.

وتشير البيانات الإحصائية خلال الفترة (2010-2013) إلى أن مساحة القمح زادت من حوالي 3.001 مليون فدان عام 2010 إلى أن وصلت أقصاها حوالي 3.378 مليون فدان عام 2013 بزيادة قدرها حوالي 299 ألف فدان تمثل نحو 12.6% عن مثيلتها عام 2010.

ومن المتوقع مع اهتمام الدولة بتحقيق أعلى نسبة من الاكتفاء الذاتي من القمح وذلك بتوفير كافة مستلزمات الإنتاج القمح وإعلان عن سعر توريد القمح بما يسمح تحقيق عائد مرتفع للمزارع خلال موسم

الزراعة 2015/2014 أن تصل مساحة القمح إلى نحو 3.5 مليون فدان في عام 2015 بزيادة حوالي 200 ألف فدان تمثل نحو 6% عن مثيلتها المقدره في عام 2014.



مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2010-2014)

المحصول الثانوي (تبن)		المحصول الرئيسي		المساحة (ألف فدان)	السنة
الإنتاج (ألف حمل)	الإنتاجية (حمل/فدان)	الإنتاج (ألف طن)	الإنتاجية (طن/فدان)		
34902	11.63	7169	2.39	3001	2010
34423	11.29	8371	2.75	3049	2011
35487	11.23	8795	2.78	3161	2012
38104	11.28	9460	2.80	3378	2013
37620	11.24	9200	2.79	3300	*2014
39550	11.30	9835	2.81	3500	**2015

* قيم تقديرية.

** قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (2) بالملحق.

2- إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية:

تشير البيانات الإحصائية إلى أن إنتاجية فدان القمح ارتفعت من نحو 2.39 طن في عام 2010 إلى نحو 2.8 طن للفدان عام 2013 بزيادة بلغت حوالي 0.41 طن عن مثيلتها في عام 2010.

ومع التوسع في المساحات المزروعة بأصناف القمح عالية الإنتاجية وخاصة في الأراضي الجديدة فمن المتوقع أن تبلغ إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية نحو 2.81 طن في عام 2015 بزيادة نحو 0.04 طن عن مثيله المقدر في عام 2014.

إنتاجية فدان محصول القمح خلال الفترة (2010-2015)

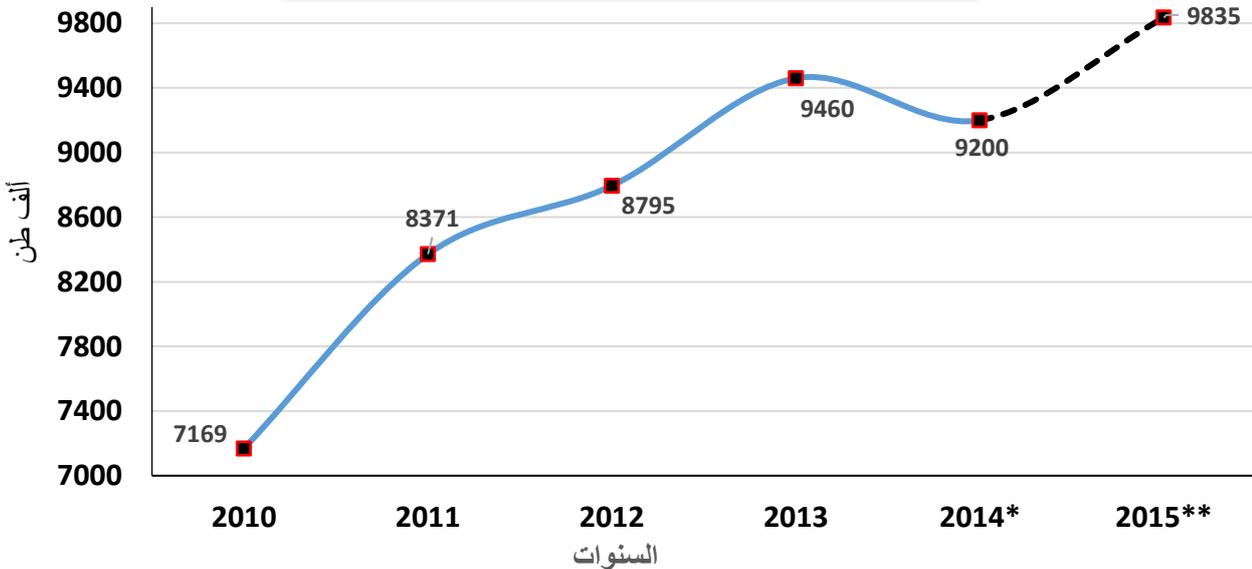


3- إنتاج القمح على مستوى الجمهورية:

ارتفع إنتاج القمح من حوالي 7.169 مليون طن في عام 2010 إلى حوالي 9.460 مليون طن في عام 2013 بزيادة قدرها حوالي 2.291 مليون طن بنسبة زيادة تبلغ نحو 32% عن مثيله في عام 2010.

وبناءً على التوقع بالمساحة المزروعة قمحاً وإنتاجية الفدان من القمح في عام 2015 فمن المتوقع أن يبلغ إجمالي إنتاج القمح في الجمهورية في هذا العام حوالي 9.835 مليون طن بزيادة تبلغ حوالي 685 ألف طن بنسبة تمثل نحو 6.9% عن مثيله المقدر في عام 2014.

الإنتاج الكلي لمحصول القمح خلال الفترة (2010-2015)

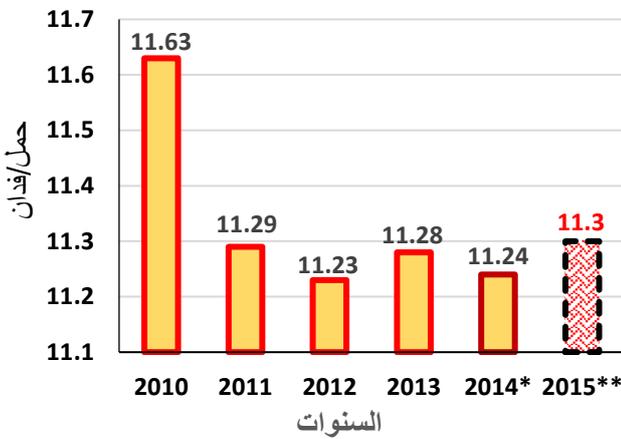


4- الإنتاج الثانوي للقمح على مستوى الجمهورية:

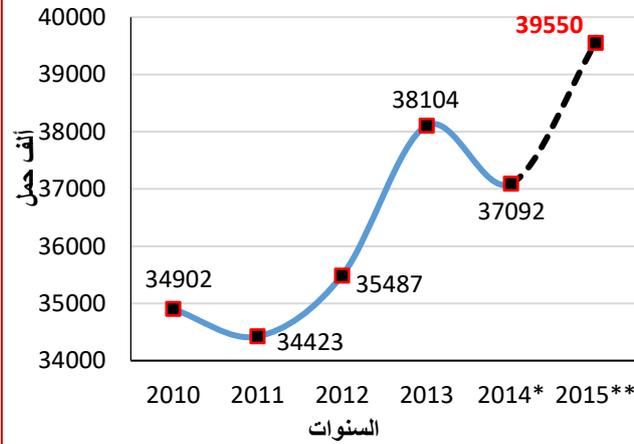
تشير البيانات الإحصائية خلال الفترة (2010-2013) إلى تناقص إنتاجية تبن القمح من نحو 11.63 حمل/فدان في عام 2010 إلى نحو 11.28 حمل/فدان بنقص بلغ حوالي 0.35 حمل/فدان عن مثيله في عام 2010، بينما تذبذب إنتاج تبن القمح في نفس الفترة حول متوسط بلغ حوالي 35.729 مليون حمل بحد أدنى بلغ حوالي 34.4 مليون حمل في عام 2011 وبعده أعلى بلغ حوالي 38 مليون حمل في عام 2013.

ومن المتوقع أن تزداد إنتاجية الفدان من تبن القمح إلى نحو 11.3 حمل في عام 2015 بزيادة نحو 0.06 حمل عن المقدر في عام 2014، أي أن من المتوقع أن يصل إجمالي إنتاج تبن القمح في عام 2015 إلى حوالي 36 مليون حمل.

إنتاجية تبن القمح خلال الفترة (2010-2015)



الإنتاج الكلي لتبن القمح خلال الفترة (2010-2015)

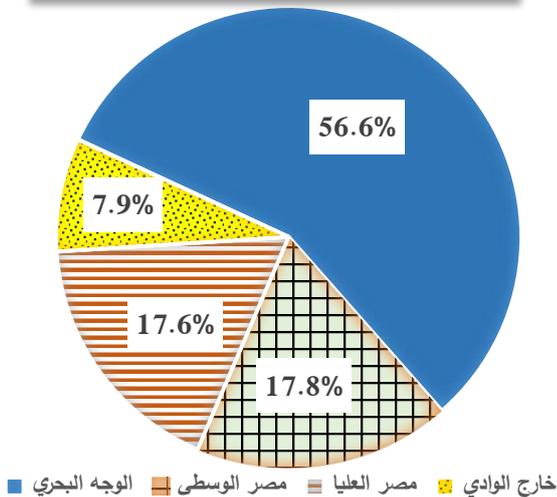


الإنتاج المحلي من القمح بمحافظة الجمهورية

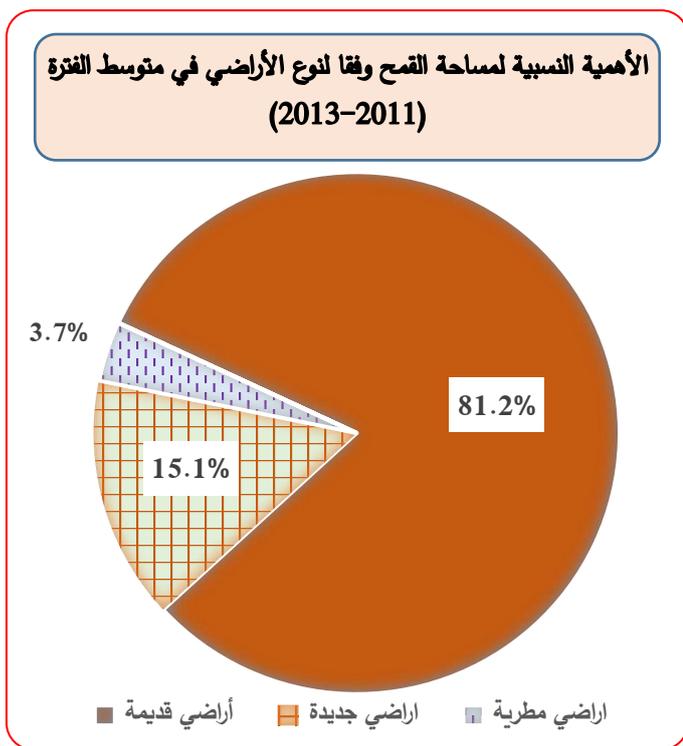
1- المساحة المزروعة بالقمح في محافظات الجمهورية:

تشير بيانات المساحة المزروعة بالقمح في متوسط الفترة (2011-2013) أن إجمالي المساحة بالجمهورية بلغت حوالي 3.195 مليون فدان منها حوالي 1.809 مليون فدان بمحافظات الوجه البحري أي بما يمثل 56.6% من إجمالي مساحة القمح بالجمهورية، ونحو 570، 562، 254 ألف فدان أي بما يمثل نحو 17.8%، 17.6%، 8% من إجمالي مساحة القمح بالجمهورية بمحافظات مصر الوسطى ومصر العليا وأراضي محافظات خارج الوادي على الترتيب، وبصورة أخرى بلغ متوسط المساحة المزروعة بالقمح بالأراضي

الأهمية النسبية لمساحة القمح وفقاً للإنتاج المحلي في متوسط الفترة (2011-2013)



القديمة والأراضي الجديدة والأراضي المطرية حوالي 2595، 481، 119 ألف فدان أي بما يمثل نحو 81.2%، 15.1%، 3.7% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية على الترتيب.



وتشير بيانات عام 2013 إلى أن إجمالي المساحة المزروعة قمحا داخل الوادي (والتي تصنف بأنها أراضي قديمة) بلغ حوالي 2.737 مليون فدان مثل نحو 81% من إجمالي مساحة القمح بالجمهورية في هذا العام، وبنسبة زيادة بلغت نحو 7.1% عن مثيلها في عام 2012 والبالغ حوالي 2.556 مليون فدان. وفي متوسط الفترة (2011-2013) ساهم إجمالي المساحة المنزرعة بهذه الأراضي والبالغة حوالي 2.6 مليون فدان بنحو 81.2% من إجمالي مساحة القمح بالجمهورية، حيث جاءت محافظات الشرقية، البحيرة، الدقهلية، كفر الشيخ، المنيا في الترتيب من الأول إلى الخامس من حيث المساحة

المزروعة بالقمح حيث بلغ متوسط مساحة القمح حوالي 377، 323، 278، 236، 204 ألف فدان تمثل نحو 11.8%، 10.1%، 8.7%، 7.4%، 6.4% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية لهذه المحافظات على الترتيب، ثم يأتي بعد هذه المحافظات في الترتيب كل من محافظات الفيوم، أسيوط، سوهاج، الغربية، المنوفية، بني سويف بمتوسط مساحة بلغ حوالي 175، 169، 165، 155، 127، 123 ألف فدان تمثل نحو 5.5%، 5.3%، 5.2%، 4.8%، 4%، 3.8% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية للمحافظات المذكورة على الترتيب، وتأتي بعد ذلك 11 محافظة بإجمالي مساحة للقمح بلغت حوالي 263 ألف فدان أي نحو 8.2% من إجمالي مساحة القمح بالجمهورية.

وتوضح التقديرات النهائية لمحصول القمح عام 2013 أن المساحة المزروعة قمحاً بالأراضي الجديدة بلغت حوالي 486 ألف فدان تمثل نحو 14.4% من إجمالي مساحة القمح بالجمهورية في هذا العام، وبنسبة نقص بلغت نحو 2% عن المساحة المضافة من هذه الأراضي لزراعة محصول القمح عام 2012 والبالغة حوالي 496 ألف فدان. وفي متوسط الفترة (2011-2013) ساهمت مساحة القمح بهذه الأراضي في منطقة النوبارية والبالغة نحو 136 ألف فدان بنحو 4.3% من إجمالي مساحة القمح بالجمهورية، وتمثل مساحة القمح في الأراضي الجديدة بمحافظات الإسكندرية، الشرقية، أسوان، قنا والبالغة نحو 61، 43، 41، 33 ألف فدان بنحو 2%، 1.4%، 1.3%، 1% من إجمالي مساحة القمح بالجمهورية على الترتيب، وساهم إجمالي المساحة المزروعة قمحاً في الأراضي الجديدة بـ 16 محافظة والبالغ حوالي 168 ألف فدان بنحو 5.2% من إجمالي مساحة القمح بالجمهورية في متوسط الفترة (2011-2013).

الأهمية النسبية لمساحة القمح في محافظات الجمهورية لمتوسط الفترة (2011-2013).

%	ألف فدان				المساحة
	متوسط الفترة (2011-2013)	2013	2012	2011	
من إجمالي الجمهورية					المحافظة
11.8	377	387	379	365	الشرقية
10.1	323	339	317	313	البحيرة
8.7	278	280	279	276	الدقهلية
7.4	236	238	234	237	كفر الشيخ
6.4	204	213	203	197	المنيا
5.5	175	192	172	161	الفيوم
5.3	169	181	172	153	أسيوط
5.2	165	162	161	173	سوهاج
4.8	155	166	151	147	الغربية
4.0	127	144	127	111	المنوفية
3.8	123	131	117	122	بني سويف
8.2	263	303	245	242	محافظات أخرى*
81.2	2595	2737	2556	2493	أراضي قديمة
4.3	137	139	128	140	النوبارية
1.9	61	46	76	61	الإسكندرية
1.4	43	45	46	39	الشرقية
1.3	40	45	41	36	أسوان
1.0	33	36	37	26	قنا
5.2	167	176	169	160	محافظات أخرى**
15.1	481	486	496	462	أراضي جديدة
3.3	106	130	103	84	الوادي الجديد
0.4	13	25	5	9	مطروح
3.7	119	154	108	93	أراضي مطرية***
56.6	1809	1879	1800	1749	إجمالي محافظات الوجه البحري
17.8	570	613	560	538	إجمالي محافظات مصر الوسطى
17.6	562	593	565	529	إجمالي محافظات مصر العليا
8.0	254	293	236	233	إجمالي محافظات خارج الوادي
100	3195	3378	3161	3049	إجمالي الجمهورية

* محافظات مساحة القمح المنزرع بكل منها أقل من 75 ألف فدان.

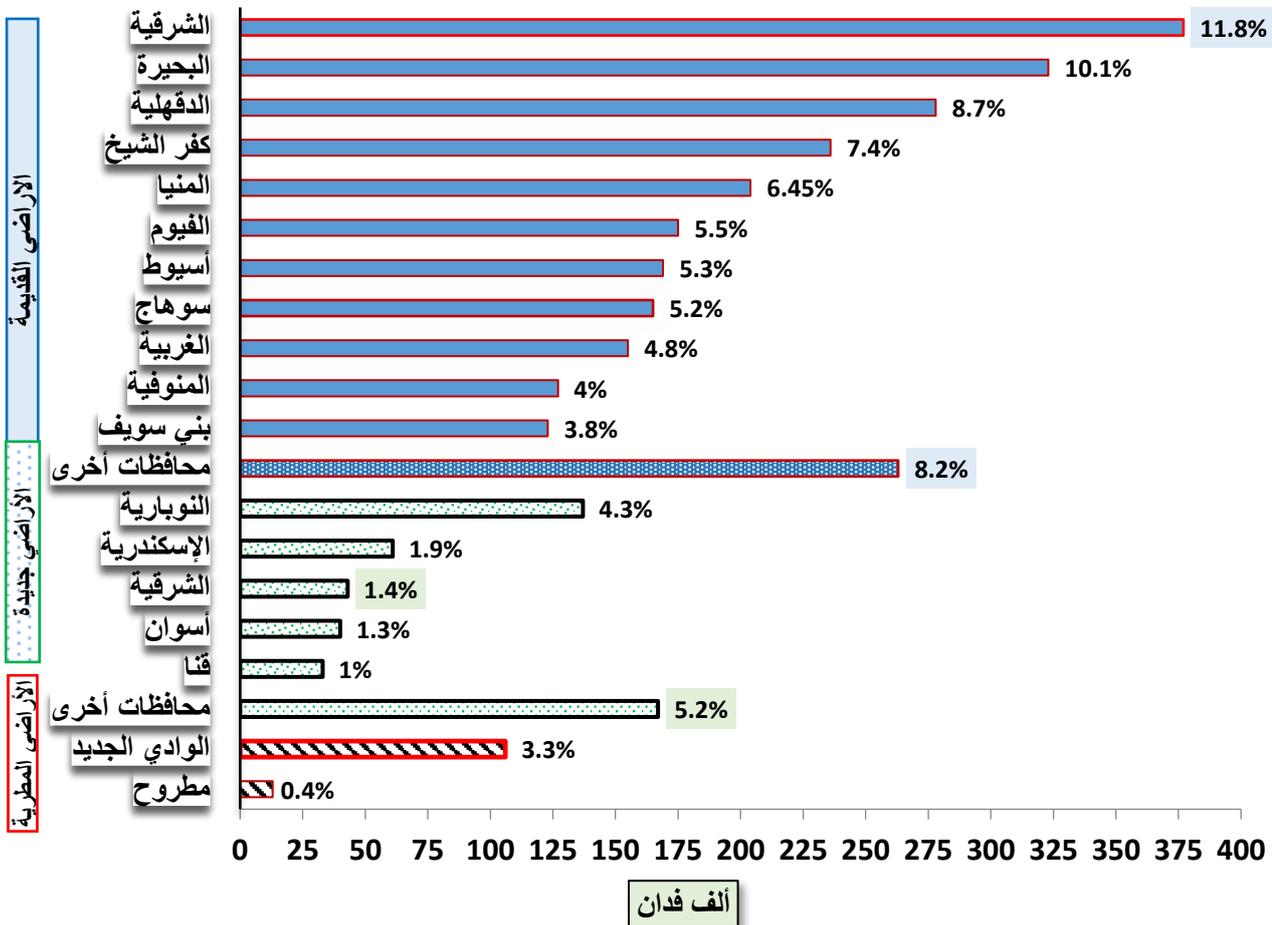
** محافظات مساحة القمح المنزرع بكل منها تساهم بنسبة أقل من 1% من إجمالي الجمهورية.

*** تشمل إجمالي المساحات المزروعة قمحا بمحافظةي شمال وجنوب سيناء والبالغ نحو 261 فدان في متوسط الفترة (2011-2013).

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (3)، (4)، (5) بالملحق.

تشير البيانات النهائية لمحصول القمح عام 2013 أن إجمالي مساحة القمح بالأراضي المطرية (المصدر الرئيسي للري مياه الأمطار) بلغ حوالي 154 ألف فدان تمثل نحو 4.6% من إجمالي مساحة القمح بالجمهورية في هذا العام، وبنسبة زيادة بلغت نحو 42.6% عن مثلها في عام 2012 والبالغ حوالي 108 ألف فدان. وفي متوسط الفترة (2011-2013) ساهم إجمالي مساحة القمح بالأراضي المطرية والبالغ نحو 199 ألف فدان بنحو 3.7% من إجمالي مساحة القمح بالجمهورية حيث بلغت هذه المساحة في محافظات الوادي الجديد ومطروح وجنوب سيناء حوالي 106، 13، 0.261 ألف فدان مثلت نحو 3.3%، 0.4%، 0.008% من إجمالي مساحة القمح بالجمهورية.

الأهمية النسبية لمساحة القمح بمحافظات الجمهورية طبقاً لنوع الأرض كمتوسط للفترة (2011-2013)



2- إنتاجية فدان القمح في محافظات الجمهورية:

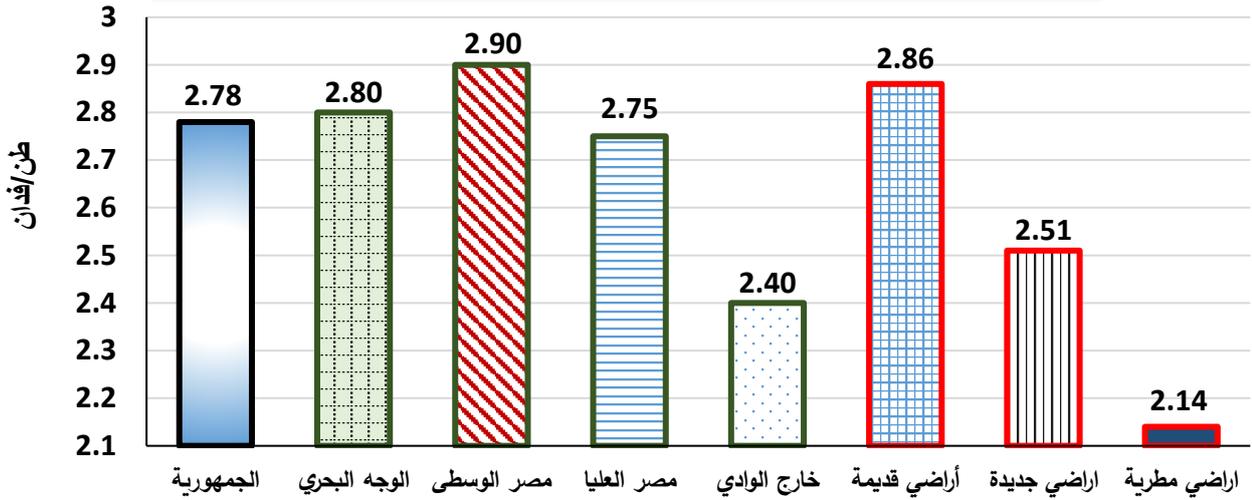
وتشير البيانات في متوسط الفترة (2011-2013) إلى أن متوسط إنتاجية فدان القمح بالجمهورية بلغت حوالي 2.78 طن حيث حققت إنتاجية فدان القمح بمحافظات مصر الوسطى، الوجه البحري، مصر العليا، خارج الوادي حوالي 2.9، 2.8، 2.75، 2.4 طن على الترتيب.

إنتاجية فدان القمح في محافظات الجمهورية لمتوسط الفترة (2011-2013).

الفرق عن إنتاجية الجمهورية بالطن	طن/فدان				الإنتاجية
	متوسط الفترة (2011-2013)	2013	2012	2011	المحافظة
0.45	3.23	3.30	3.21	3.18	المنوفية
0.21	2.99	2.98	2.84	3.16	المنيا
0.19	2.97	3.00	2.93	2.99	أسيوط
0.19	2.97	2.91	2.98	3.04	الجيزة
0.17	2.95	3.12	2.89	2.82	الغربية
0.14	2.92	2.96	2.88	2.93	بني سويف
0.13	2.91	2.95	2.96	2.82	الدقهلية
0.11	2.89	2.93	2.90	2.83	البحيرة
0.09	2.87	2.73	2.95	2.93	قنا
0.04	2.82	2.75	2.89	2.81	سوهاج
0.03	2.81	2.81	2.83	2.80	الفيوم
0.01	2.79	2.65	2.67	2.80	القاهرة
0.00	2.78	2.79	2.73	2.61	الإسكندرية
-0.07	2.71	2.72	2.78	2.61	محافظات أخرى*
0.08	2.86	2.88	2.87	2.82	أراضي قديمة
0.38	2.89	2.92	2.96	2.76	الجيزة
0.02	2.80	2.84	2.65	2.90	المنيا
-0.37	2.41	2.34	2.13	2.21	محافظات أخرى*
-0.27	2.51	2.58	2.47	2.46	أراضي جديدة
-0.60	2.18	2.08	2.24	2.29	الوادي الجديد
-0.93	1.85	1.76	2.00	1.89	مطروح
-1.63	1.15	1.50	0.92	1.42	شمال وجنوب سيناء
-0.64	2.14	2.04	2.23	2.25	أراضي مطرية
0.02	2.80	2.85	2.82	2.72	إجمالي محافظات الوجه البحري
0.12	2.90	2.90	2.84	2.97	إجمالي محافظات مصر الوسطى
-0.03	2.75	2.75	2.75	2.76	إجمالي محافظات مصر العليا
-0.38	2.40	2.36	2.47	2.36	إجمالي محافظات خارج الوادي
0.00	2.78	2.80	2.78	2.75	إجمالي الجمهورية

* محافظات إنتاجية الفدان بكل منها أقل من 2.78 طن.
المصدر: جمعت وحسبت من جدول (3)، (4)، (5) بالملحق.

إنتاجية فدان محصول القمح طبقا لنوع الاراض والمنطقة الجغرافية في متوسط الفترة (2011-2013)

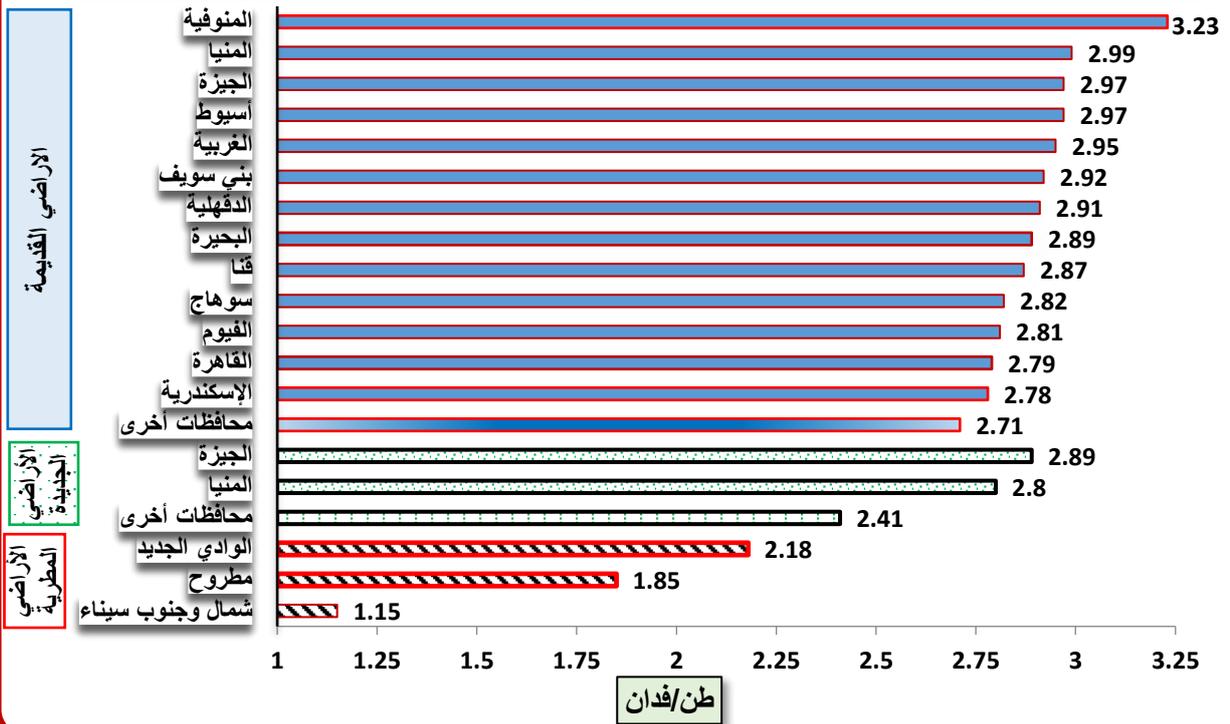


تشير بيانات عام 2013 إلى أن إنتاجية فدان القمح في الأراضي القديمة بلغت حوالي 2.88 طن بزيادة نحو 0.01 طن عن مثيلتها في عام 2012. وفي متوسط الفترة (2011-2013) بلغت إنتاجية فدان القمح في الأراضي القديمة نحو 2.86 طن، حيث احتلت إنتاجية الفدان لهذه الأراضي بمحافظات المنوفية والمنيا وأسيوط والجيزة والغربية وبنى سويف والدقهلية المراتب من الأولى إلى الخامسة بإنتاجية للفدان حوالي 3.23، 2.99، 2.97، 2.97، 2.95 طن على الترتيب، ثم جاءت بعدهم محافظات بنى سويف، الدقهلية، البحيرة، قنا، سوهاج، الفيوم، القاهرة، الإسكندرية على الترتيب بإنتاجية لفدان القمح تراوحت بين 2.92 إلى 2.78 طن للفدان، ثم جاءت ثمانية محافظات إنتاجية فدان القمح في كل منها اقل من مثيلتها بالجمهورية حيث تراوحت هذه الإنتاجية بتلك المحافظات بين 2.61 طن بمحافظة الإسماعلية و 2.77 طن بمحافظة القليوبية.

كما سجلت إنتاجية فدان القمح في الأراضي الجديدة نحو 2.58 طن في عام 2013 بزيادة نحو 0.11 طن عن مثيلتها في عام 2012. وفي متوسط الفترة (2011-2013) بلغت إنتاجية فدان القمح في الأراضي الجديدة نحو 2.51 طن، حيث تصدرت إنتاجية الفدان لهذه الأراضي بمحافظتي الجيزة والمنيا بإنتاجية بلغت حوالي 2.89، 2.8 طن على الترتيب، ثم جاءت بعدهما 19 محافظة إنتاجية فدان القمح في كل منها اقل من مثيلتها بالجمهورية حيث تراوحت هذه الإنتاجية بتلك المحافظات بين 1.86 طن بمحافظة أسيوط و 2.69 طن بمحافظة البحيرة.

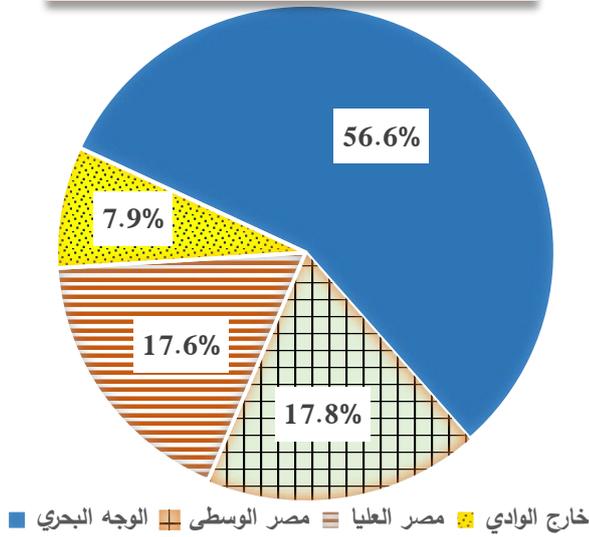
وبلغت إنتاجية فدان القمح في الأراضي المطرية نحو 2.04 طن في عام 2013 بنقص نحو 0.76 طن عن مثيلتها بالجمهورية لنفس العام ونحو 0.19 طن عن مثيلتها في عام 2012، وفي متوسط الفترة (2011-2013) بلغت إنتاجية فدان القمح في هذه الأراضي نحو 2.14 طن، حيث بلغت هذه الإنتاجية بمحافظات الوادي الجديد ومطروح وسيناء حوالي 2.18، 1.85، 1.15 طن على الترتيب، وهذه الإنتاجية في هذه الأراضي تعكس عدم التوسع في المساحات المزروعة بالقمح بها مستقبلا.

إنتاجية فدان القمح بالمحافظات الجمهورية طبقا لنوع الأرض كمتوسط للفترة (2011-2013)



3- إنتاج القمح في محافظات الجمهورية:

الأهمية النسبية لإنتاج القمح وفقا للاقاليم في متوسط الفترة (2011-2013)



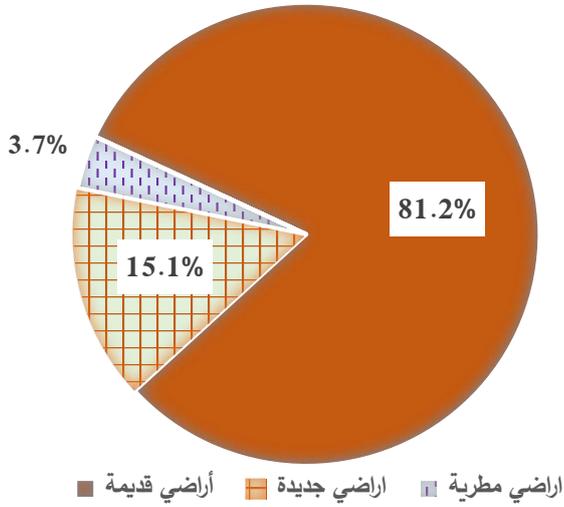
تشير البيانات إلى أن إجمالي إنتاج القمح بالجمهورية بلغ نحو 8.876 مليون طن في متوسط الفترة (2011-2013) حيث يمثل إنتاج محافظات الوجه البحري البالغ حوالي 5.1 مليون طن نحو 57.1% من إجمالي إنتاج الجمهورية، ويمثل إنتاج محافظات مصر الوسطى ومصر العليا وخارج الوادي البالغ حوالي 1.655، 1.548، 0.609 مليون طن نحو 18.6%، 17.4%، 6.9% من إجمالي إنتاج الجمهورية على الترتيب في متوسط نفس الفترة.

وتشير بيانات عام 2013 إلى أن إجمالي إنتاج القمح من الأراضي داخل الوادي بلغ حوالي 7.890

مليون طن يمثل نحو 83.4% من إجمالي إنتاج القمح بالجمهورية في هذا العام، وبنسبة زيادة بلغت نحو 7.7% عن مثلها في عام 2012 والبالغ حوالي 7.327 مليون طن. وفي متوسط الفترة (2011-2013) ساهم إجمالي إنتاج القمح بالأراضي القديمة البالغ حوالي 7.414 مليون طن بنحو 83.5% من إجمالي الجمهورية، وتصدرت محافظات الشرقية، البحيرة، الدقهلية، كفر الشيخ، المنيا محافظات الجمهورية من حيث إنتاج القمح في هذه الأراضي والبالغ حوالي 1010، 932، 810، 633، 611 ألف طن تمثل نحو 11.4%، 10.5%،

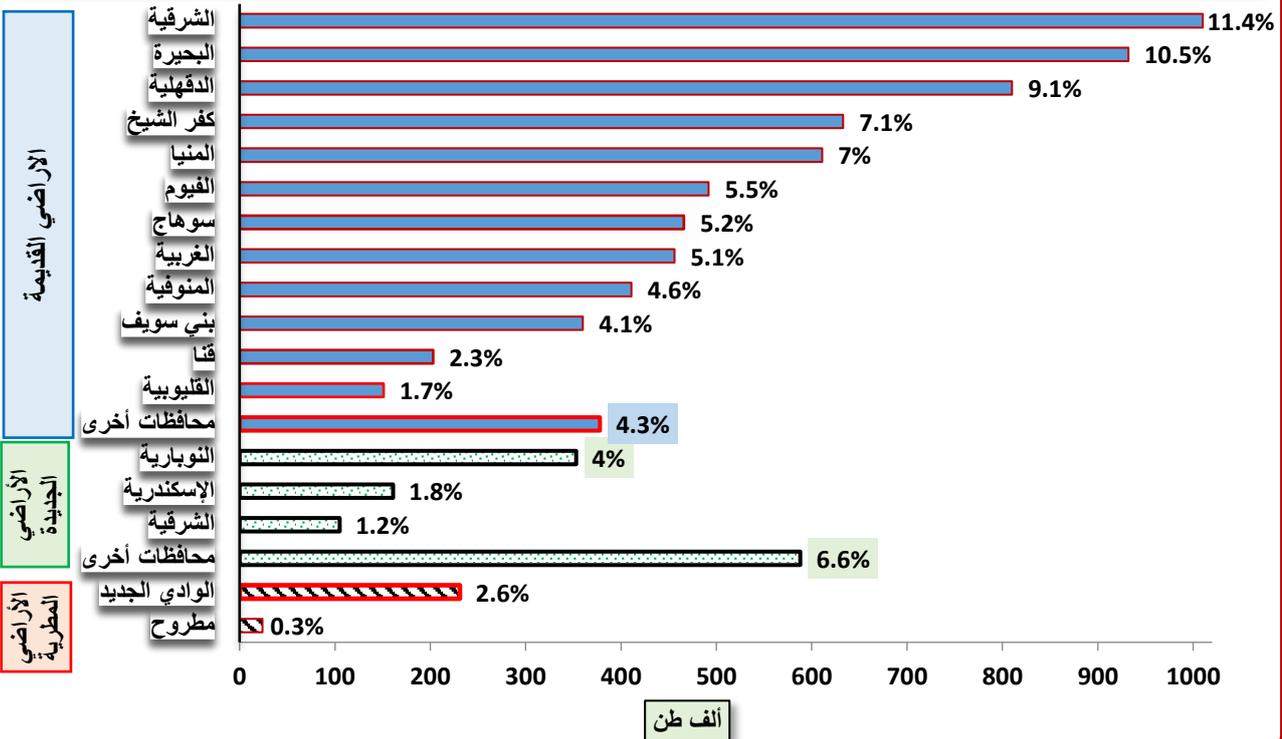
9.1%، 7.1%، 7% من إجمالي إنتاج القمح بالجمهورية للمحافظات المذكورة على الترتيب، ثم يأتي بعد هذه

الأهمية النسبية لإنتاج القمح وفقا لنوع الأراضي في متوسط الفترة (2011-2013)



المحافظات في الترتيب كل من محافظات أسيوط، الفيوم، سوهاج، الغربية، المنوفية، بني سويف، قنا، القليوبية بإنتاج من القمح بلغ حوالي 501، 492، 466، 456، 411، 411، 360، 203 ألف طن تمثل نحو 5.6%، 5.5%، 5.2%، 5.1%، 4.6%، 4.1%، 2.3%، 1.7% من إجمالي إنتاج القمح بالجمهورية للمحافظات المذكورة على الترتيب، وتأتي بعد ذلك 8 محافظات بإنتاج قمح لا يتجاوز 90 ألف طن لكل منها على حدا حيث بلغ إجمالي إنتاج القمح من هذه المحافظات حوالي 378 ألف طن يمثل نحو 4.3% من إجمالي الجمهورية.

الأهمية النسبية لإنتاج القمح بمحافظات الجمهورية طبقا لنوع الأرض كمتوسط للفترة (2011-2013)



وتوضح التقديرات النهائية لمحصول القمح عام 2013 أن إنتاج القمح بالأراضي الجديدة بلغ حوالي 1.255 مليون طن تمثل نحو 13.3% من إجمالي إنتاج القمح بالجمهورية في هذا العام، وبنسبة زيادة بلغت نحو 2.3% عن مثلها في عام 2012 والبالغ حوالي 1.227 مليون طن. وفي متوسط الفترة (2011-2013) ساهم إنتاج القمح بهذه الأراضي في منطقة النوبارية البالغ حوالي 353 ألف طن بنحو 4% من إجمالي إنتاج القمح بالأراضي الجديدة، وتمثل إجمالي إنتاج القمح بهذه الأراضي بمحافظتي الإسكندرية، الشرقية البالغ حوالي

161، 105 ألف طن بنحو 1.8%، 1.2% من إجمالي إنتاج القمح بالجمهورية على الترتيب، وتأتي بعد ذلك 18 محافظة بإنتاج قمح لا يتجاوز 90 ألف لطن كل منها على حدا حيث بلغ إجمالي إنتاج القمح من هذه المحافظات حوالي 588 ألف طن يمثل نحو 6.6% من إجمالي الجمهورية.

الأهمية النسبية لإنتاج القمح في محافظات الجمهورية لمتوسط الفترة (2011-2013).

%	ألف طن				الإنتاج	المحافظة
	متوسط الفترة (2011-2013)	2013	2012	2011		
11.4	1010	1056	1040	934		الشرقية
10.5	932	994	918	883		البحيرة
9.1	810	826	826	778		الدقهلية
7.1	633	633	633	632		كفر الشيخ
7.0	611	634	577	622		المنيا
5.6	501	545	504	456		أسيوط
5.5	492	539	486	451		الفيوم
5.2	466	447	465	485		سوهاج
5.1	456	517	437	413		الغربية
4.6	411	476	406	352		المنوفية
4.1	360	388	337	356		بني سويف
2.3	203	205	203	201		قنا
1.7	151	176	145	133		القليوبية
4.3	378	457	348	329		محافظات أخرى*
83.5	7414	7890	7327	7025		أراضي قديمة
4.0	353	378	341	341		النوبارية
1.8	161	120	201	163		الإسكندرية
1.2	105	113	105	96		الشرقية
6.6	588	645	581	538		محافظات أخرى*
13.6	1207	1255	1227	1137		أراضي جديدة
2.6	231	270	231	192		الوادي الجديد
0.3	24	45	10	17		مطروح
2.9	255	315	241	209		أراضي مطرية**
57.1	5064	5361	5068	4765		إجمالي محافظات الوجه البحري
18.6	1655	1779	1591	1595		إجمالي محافظات مصر الوسطى
17.4	1548	1628	1555	1461		إجمالي محافظات مصر العليا
6.9	609	692	582	550		إجمالي محافظات خارج الوادي
100	8876	9460	8795	8371		إجمالي الجمهورية

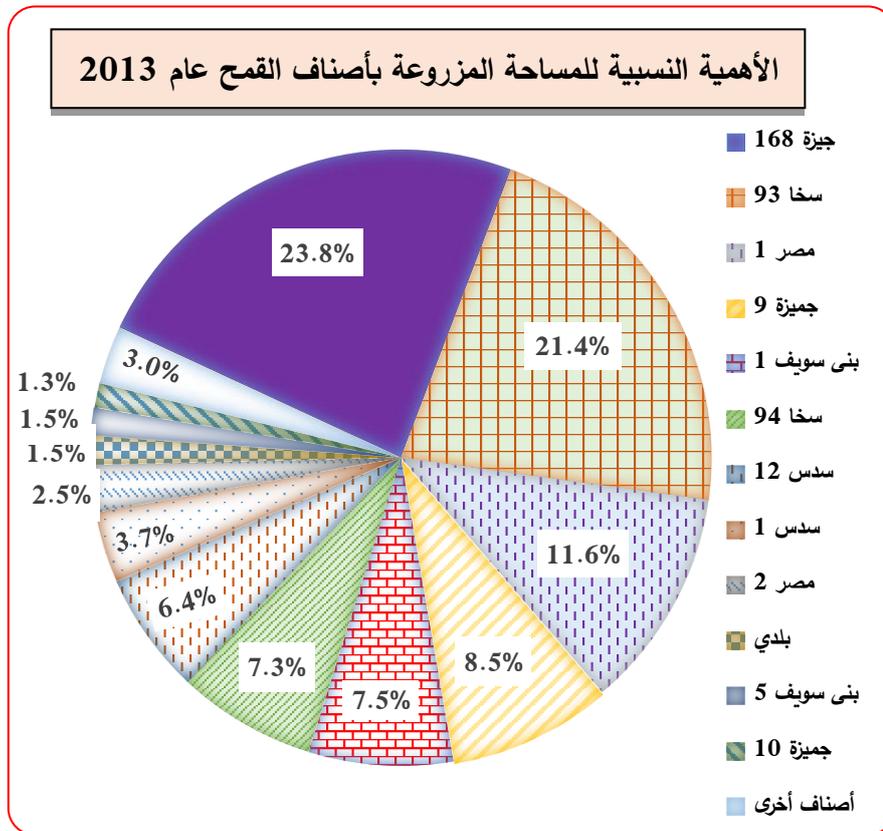
* محافظات إنتاج القمح بكل منها أقل من 90 ألف طن.

** تشمل إجمالي إنتاج القمح بمحافظتي شمال وجنوب سيناء والبالغ نحو 301 طن في متوسط الفترة (2011-2013).
المصدر: جمعت وحسبت من جدول (3)، (4)، (5) بالملحق.

تشير البيانات النهائية لمحصول القمح عام 2013 أن إجمالي إنتاج القمح بالأراضي المطرية بلغ حوالي 315 ألف طن تمثل نحو 3.3% من إجمالي إنتاج القمح بالجمهورية في هذا العام، وبنسبة زيادة بلغت نحو 30.5% عن مثلها في عام 2012 والبالغ حوالي 241 ألف طن. وفي متوسط الفترة (2011-2013) ساهم إنتاج القمح بالأراضي المطرية والبالغ حوالي 255 ألف طن نحو 2.9% من إجمالي إنتاج القمح بالجمهورية حيث بلغ هذا الإنتاج في محافظتي الوادي الجديد ومطروح حوالي 231، 24 ألف طن تمثل نحو 2.6%، 0.3% من إجمالي إنتاج الجمهورية على الترتيب.

أنصاف القمح

1. المساحة المزروعة بأنصاف القمح:



تم في مصر زراعة أكثر من 27 صنف من أصناف القمح عام 2013 وكان من أهمها "جيزة 168"، "سحا 93" حيث بلغت المساحة المنزرعة منهما حوالي 805، 724 ألف فدان تمثل نحو 23.8%، 21.4% من إجمالي المساحة المزروعة بأنصاف القمح في هذا العام والبالغ حوالي 3.378 مليون فدان على للصنفين على الترتيب، وتأتي بعد هذان الصنفين بأنصاف "مصر 1"، "جميزة 9"، "بنى سويف 1"، "سحا 94"، "سدس 12"، "سدس 1" حيث بلغت المساحة المنزرعة

بتلك الأصناف نحو 391، 288، 254، 245، 215، 126 ألف فدان تمثل نحو 11.6%، 8.5%، 7.5%، 7.2%، 6.4%، 3.7% من إجمالي مساحة القمح على الترتيب، أي أن إجمالي مساحة ثمانية أصناف القمح السابق ذكرها والبالغ حوالي 3 مليون فدان تمثل نحو 90.2% من إجمالي المساحة المنزرعة بأنصاف القمح في عام 2013، وتأتي بعد هذه الأصناف كل من أصناف "مصر 2"، "بلدي"، "بنى سويف 5"، "جميزة 10" بمساحات بلغت نحو 84، 51، 49، 44 ألف فدان تمثل نحو 2.5%، 1.5%، 1.5%، 1.3% من إجمالي المساحة المزروعة بأنصاف القمح على الترتيب في نفس العام، ومثلت إجمالي مساحة باقي أصناف القمح والبالغ حوالي 103 ألف فدان نحو 3% من إجمالي المساحة المزروعة بأنصاف القمح عام 2013.

مساحة وإنتاج أصناف القمح بالجمهورية في عام 2013.

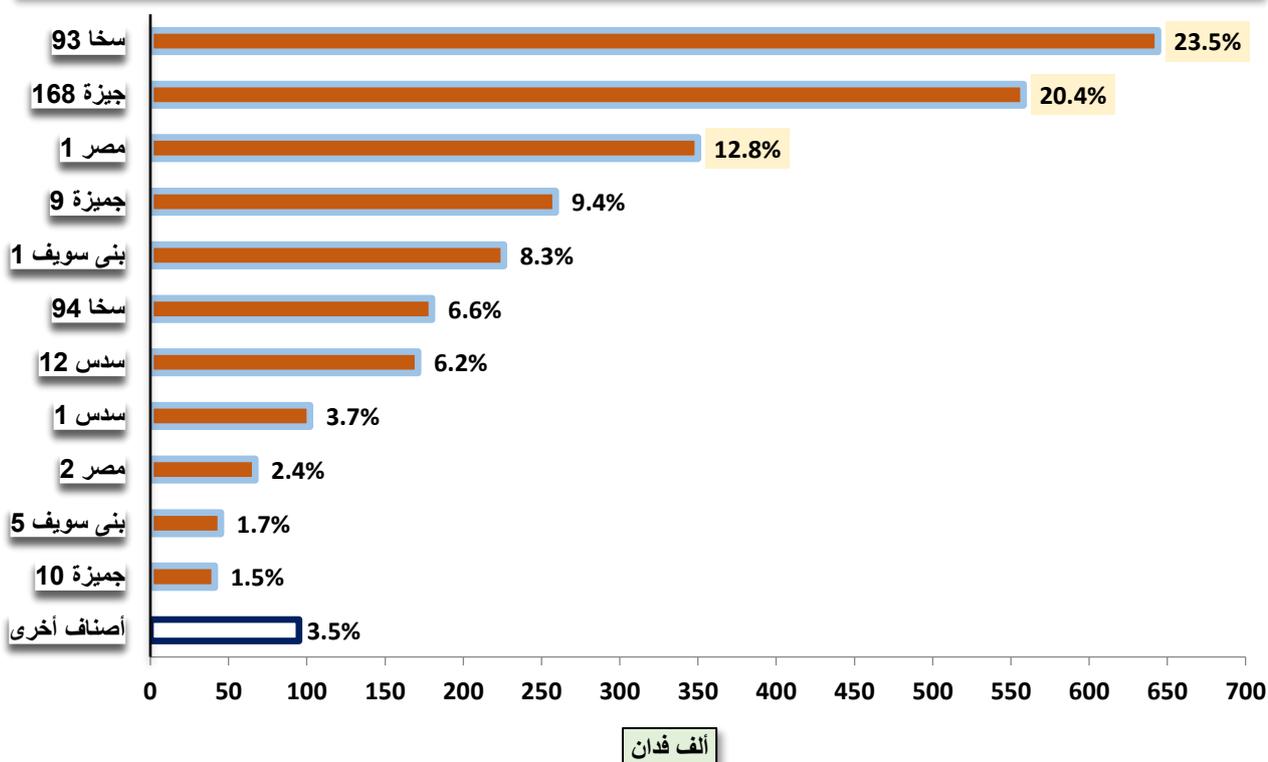
الإنتاج		المساحة		البيان
% من إجمالي	(ألف طن)	% من إجمالي	(فدان)	الصنف
22.8	2153	23.8	805	جيزة 168
20.7	1960	21.4	724	سحا 93
12.4	1175	11.6	391	مصر 1
9.3	877	8.5	288	جميزة 9
7.9	744	7.5	254	بنى سويف 1
7.3	694	7.2	245	سحا 94
6.4	604	6.4	215	سدس 12
3.6	344	3.7	126	سدس 1
2.6	244	2.5	84	مصر 2
1.2	109	1.5	51	بلدي
1.5	144	1.5	49	بنى سويف 5
1.4	130	1.3	44	جميزة 10
3.0	283	3.0	103	أصناف أخرى*
100	9460	100	3378	إجمالي الجمهورية
22.3	1762	23.5	644	سحا 93
19.6	1545	20.4	558	جيزة 168
13.5	1065	12.8	350	مصر 1
10.1	796	9.4	259	جميزة 9
8.6	679	8.3	226	بنى سويف 1
6.6	520	6.6	180	سحا 94
6.4	509	6.2	171	سدس 12
3.7	294	3.7	102	سدس 1
2.5	199	2.4	67	مصر 2
1.7	132	1.7	45	بنى سويف 5
1.5	121	1.5	41	جميزة 10
3.4	268	3.5	95	أصناف أخرى*
100	7890	100	2737	إجمالي الأراضي القديمة

الإنتاج		المساحة		البيان
% من إجمالي	(ألف طن)	% من إجمالي	(فدان)	الصنف
39.0	490	38.2	186	جيزة 168
14.9	188	15.4	75	سحا 93
13.8	173	13.3	65	سحا 94
7.5	94	7.2	35	مصر 1
6.5	81	6.1	30	جميزة 9
2.9	37	4.4	21	بلدي
3.0	38	3.0	15	بنى سويف 1
2.6	33	2.6	12	مصر 2
2.3	28	2.2	11	سدس 12
1.8	23	2.2	11	سدس 1
1.8	23	1.7	8	جميزة 7
1.7	21	1.7	8	جميزة 11
2.2	27	2.0	10	أصناف أخرى*
100	1255	100	486	إجمالي الأراضي الجديدة
37.5	118	39.4	61	جيزة 168
21.6	68	21.7	33	سدس 12
8.5	27	8.5	13	سدس 1
8.6	27	8.4	13	بنى سويف 1
6.0	19	6.0	9	بلدي
5.2	16	3.8	6	مصر 1
3.2	10	3.5	5	سحا 93
3.8	12	3.3	5	مصر 2
5.7	18	5.5	9	أصناف أخرى**
100	315	100	154	إجمالي الأراضي المطرية

* أصناف تمثل أقل من 1% من الإجمالي.
** أصناف تمثل أقل من 3% من الإجمالي.
المصدر: جمعت وحسبت من جدول (6) بالملحق.

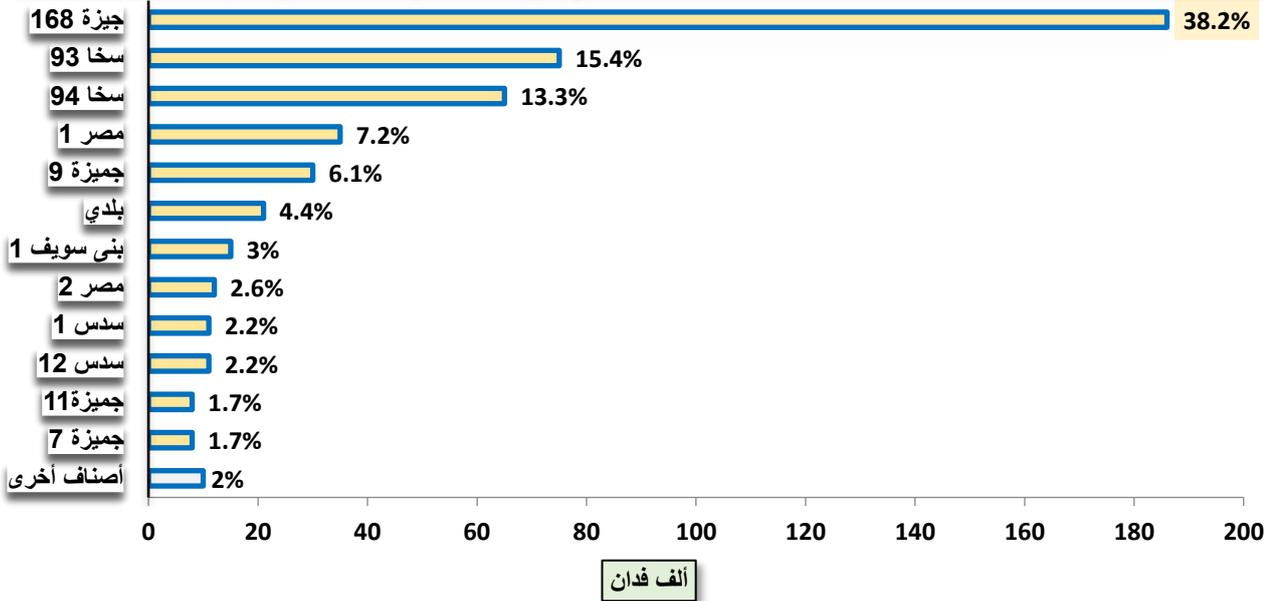
ولم يختلف التركيب الصنفي للقمح في الأراضي القديمة داخل الوادي عن مثيله في الجمهورية حيث بلغ إجمالي المساحة المزروعة بأصناف "سحا93"، "جيزة168"، "مصر1"، "جميزة9"، "بني سويف1" حوالي 2 مليون فدان تمثل نحو 74.4% من إجمالي مساحة القمح بهذه الأراضي والبالغ حوالي 2.737 مليون فدان، وتأتي بعد هذه الأصناف كل من أصناف "سحا94"، "سدس12"، "سدس1"، "مصر2"، "بني سويف5"، "جميزة10" بمساحات مزروعة تراوحت بين 41 حوالي ألف فدان لصنف "جميزة10" وحوالي 180 ألف فدان لصنف "سحا94"، ومثلت إجمالي مساحة باقي أصناف القمح بهذه الأراضي والبالغ حوالي 95 ألف فدان نحو 3.5% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح بالأراضي القديمة.

الأهمية النسبية للمساحة المزروعة بأصناف القمح في الأراضي القديمة في عام 2013



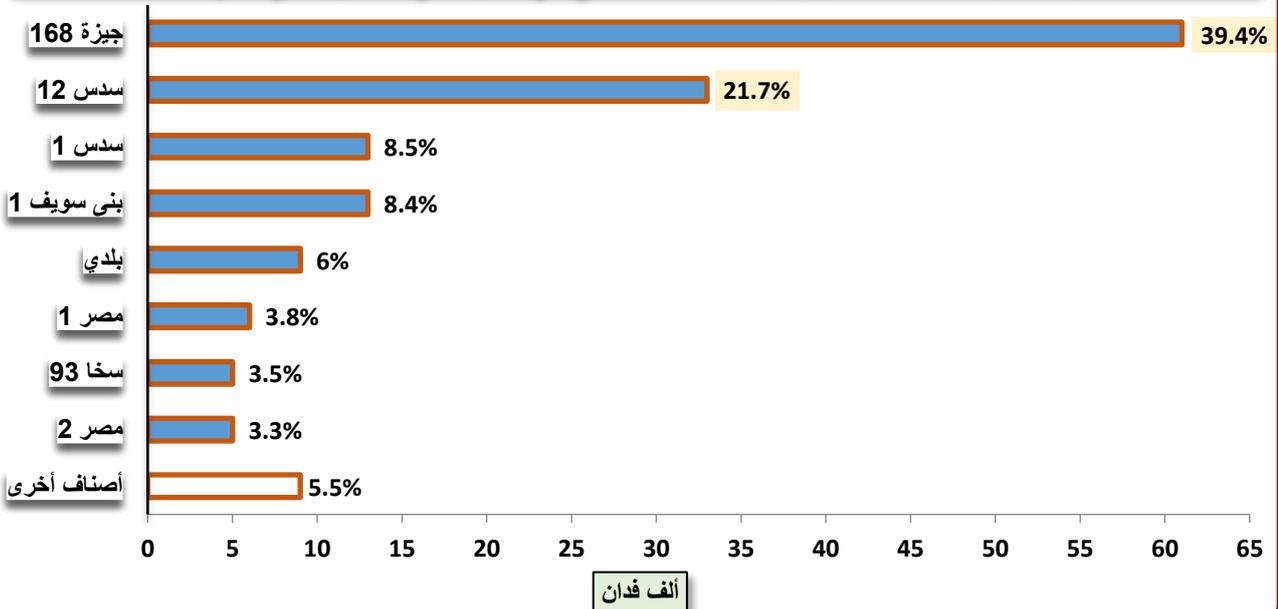
أما التركيب الصنفي للقمح في الأراضي الجديدة فينتشر بها أصناف "جيزة168" و"سحا93" و"سحا94" بمساحة بلغت حوالي 186، 75، 65 ألف فدان تمثل نحو 38.2%، 15.4%، 13.3% من إجمالي مساحة القمح بهذه الأراضي البالغ حوالي 486 ألف فدان على الترتيب، ثم تأتي أصناف "مصر1"، "جميزة9"، "بلدي"، "بني سويف1"، "مصر2"، "سدس12"، "سدس1"، "جميزة7"، "جميزة11" بمساحة بلغت حوالي 35، 30، 21، 15، 12، 11، 11، 8، 8 ألف فدان تمثل نحو 7.2%، 6.1%، 4.4%، 3%، 2.6%، 2.2%، 2.2%، 1.7% من إجمالي مساحة القمح بالأراضي الجديدة على الترتيب، ومثل إجمالي مساحة الأصناف الأخرى بهذه الأراضي البالغ حوالي 10 آلاف فدان نحو 2% من إجمالي مساحة القمح بالأراضي الجديدة.

الأهمية النسبية للمساحة المزروعة بأصناف القمح في الأراضي الجديدة في عام 2013



وفي الأراضي المطرية ينتشر صنفى "جيزة 168" و"سدس 12" بمساحة بلغت حوالي 61، 33 ألف فدان تمثل نحو 39.4%، 21.7% من إجمالي مساحة القمح بهذه الأراضي البالغ حوالي 154 ألف فدان على الترتيب، ثم تأتي أصناف "سدس 1"، "بني سويف 1"، "بلدي"، "مصر 1"، "سحا 93"، "مصر 2" بمساحة تبلغ حوالي 13، 13، 9، 6، 5، 5 ألف فدان تمثل نحو 8.5%، 8.4%، 6%، 3.8%، 3.5%، 3.3% من إجمالي مساحة القمح بالأراضي المطرية على الترتيب، ومثل إجمالي مساحة الأصناف الأخرى بهذه الأراضي البالغ حوالي 9 آلاف فدان نحو 5.5% من إجمالي مساحة القمح بالأراضي المطرية.

الأهمية النسبية للمساحة المزروعة بأصناف القمح في الأراضي المطرية في عام 2013

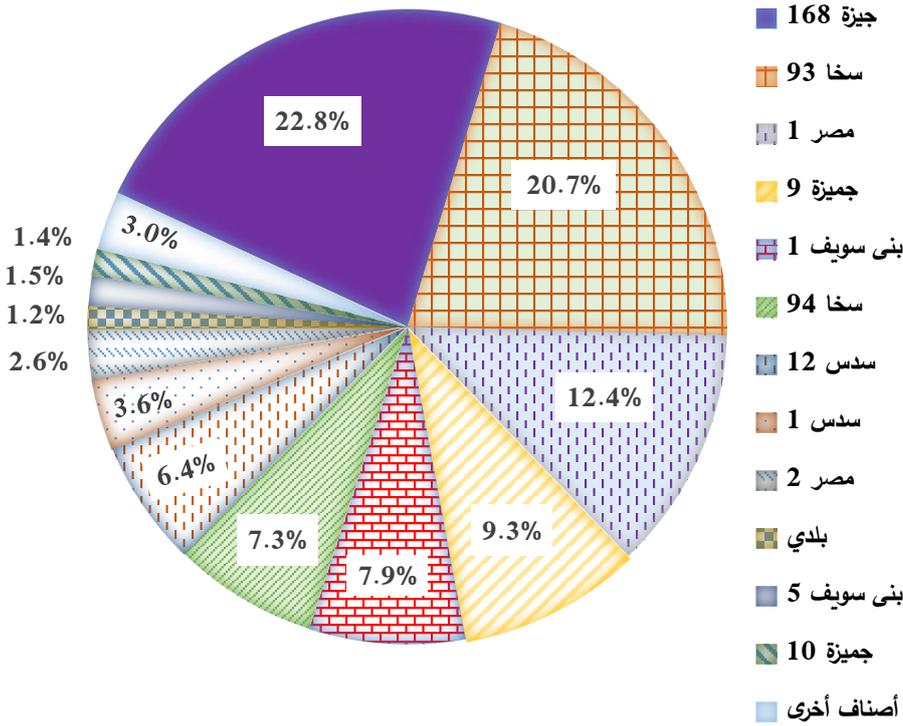


2. إنتاج أصناف القمح:

بلغ إجمالي إنتاج أصناف القمح حوالي 9.5 مليون طن في عام 2013، منها نحو 86.8% من إجمالي هذا الإنتاج تحققت من أصناف القمح "جيزة168"، "سحا93"، "مصر1"، "جميزة9"، "بني سويف1"، "سحا94"، "سدس12" حيث بلغ إنتاج هذه الأصناف نحو 2153، 1960، 1175، 877، 744، 694، 604 ألف طن على الترتيب، وجاء بعد هذه الأصناف في الترتيب كل من أصناف "سدس1"، "مصر2"، "بني سويف5"، "جميزة10"،

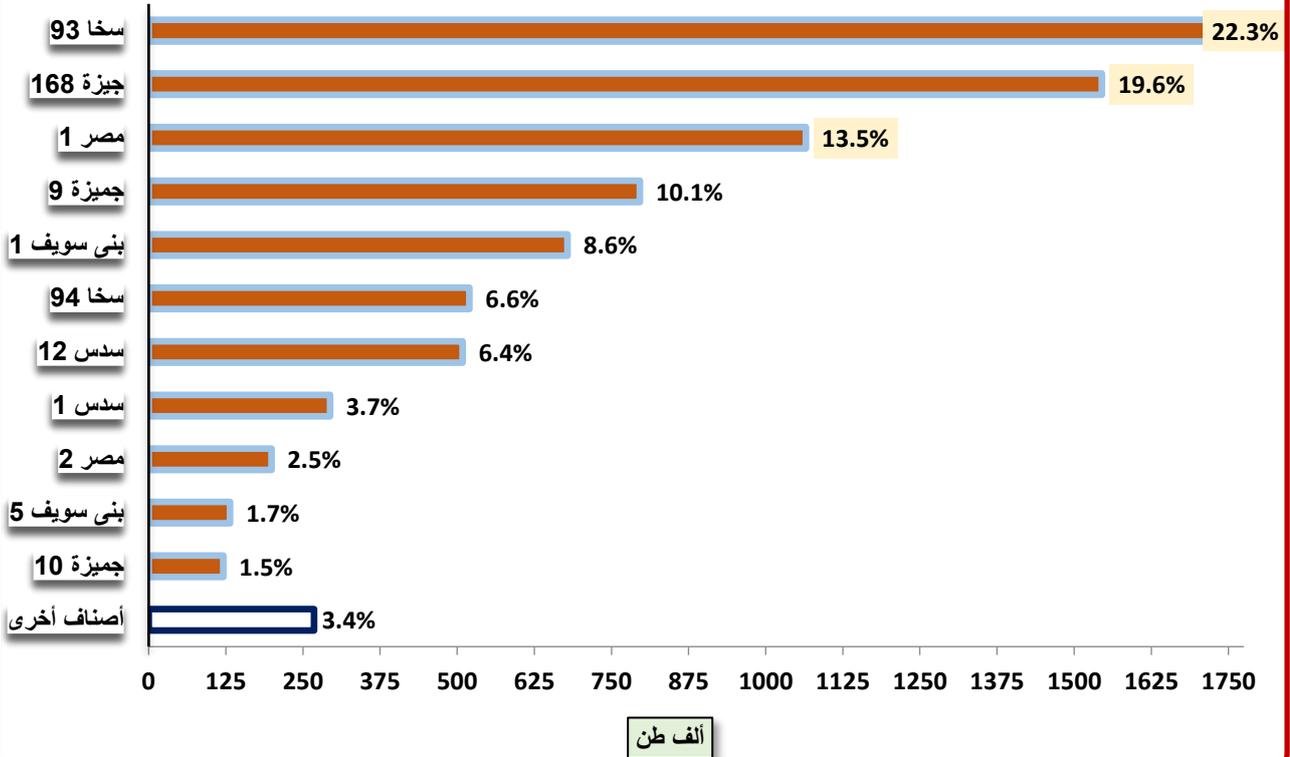
"بلدي" بإنتاج بلغ نحو 344، 244، 144، 130 ألف طن تمثل نحو 3.6%، 2.6%، 1.5%، 1.4% من إجمالي إنتاج القمح على الترتيب، بينما بلغ إجمالي إنتاج أكثر من 15 صنف من القمح حوالي 283 ألف طن يمثل نحو 3% من إجمالي إنتاج القمح على مستوى الجمهورية في عام 2013.

الأهمية النسبية لإنتاج أصناف القمح في عام 2013



بلغ إجمالي إنتاج أصناف القمح بالأراضي القديمة داخل الوادي نحو 7.9 مليون طن، حيث بلغ الإنتاج من أصناف "سحا93"، "جيزة168"، "مصر1" حوالي 1.8، 1.5، 1.1 مليون طن تمثل نحو 22.3%، 19.6%، 13.5% من إجمالي إنتاج القمح بهذه الأراضي في عام 2013، أي أن إجمالي الإنتاج من هذه أصناف تمثل نحو 55.4% من إجمالي إنتاج القمح بالأراضي القديمة، وتأتي بعد هذه الأصناف أصناف "جميزة9"، "بني سويف1"، "سحا94"، "سدس12"، "سدس1"، "مصر2"، "بني سويف5"، "جميزة10" بإنتاج بلغ حوالي 796، 797، 520، 509، 294، 199، 132، 121 ألف طن تمثل نحو 10.1%، 8.6%، 6.6%، 6.4%، 3.7%، 2.5%، 1.7%، 1.5% من إجمالي إنتاج القمح على الترتيب، وبلغ إجمالي إنتاج باقي أصناف القمح في هذه الأراضي حوالي 268 ألف طن تمثل نحو 3.4% من إجمالي إنتاج القمح بالأراضي القديمة.

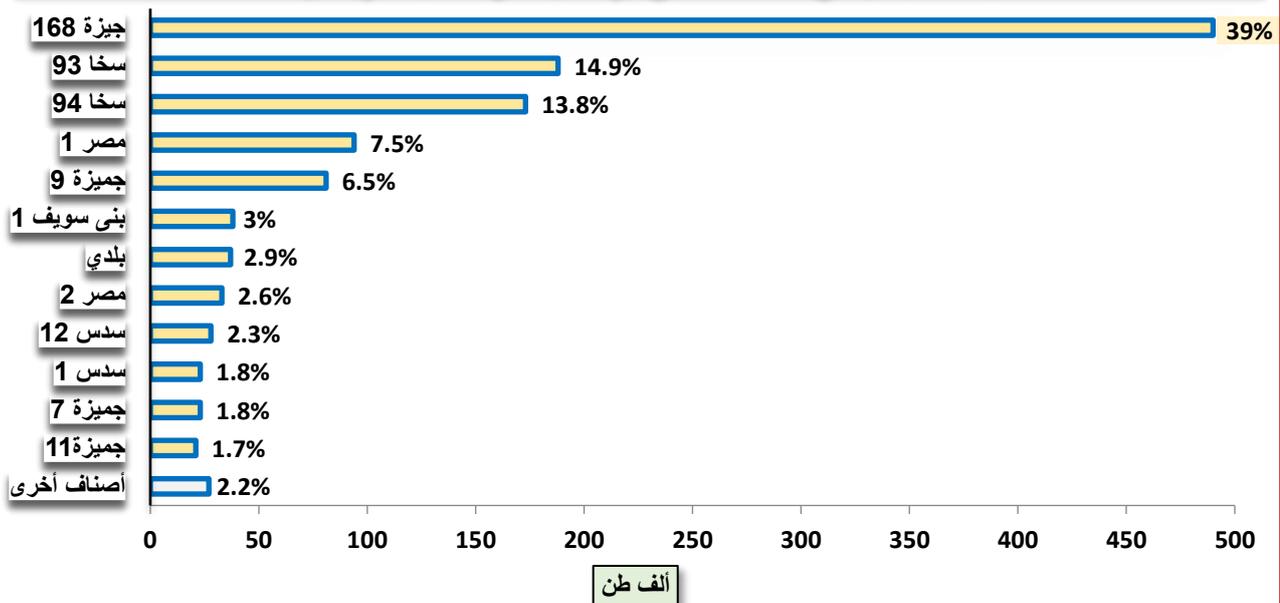
الأهمية النسبية لإنتاج أصناف القمح في الأراضي القديمة في عام 2013



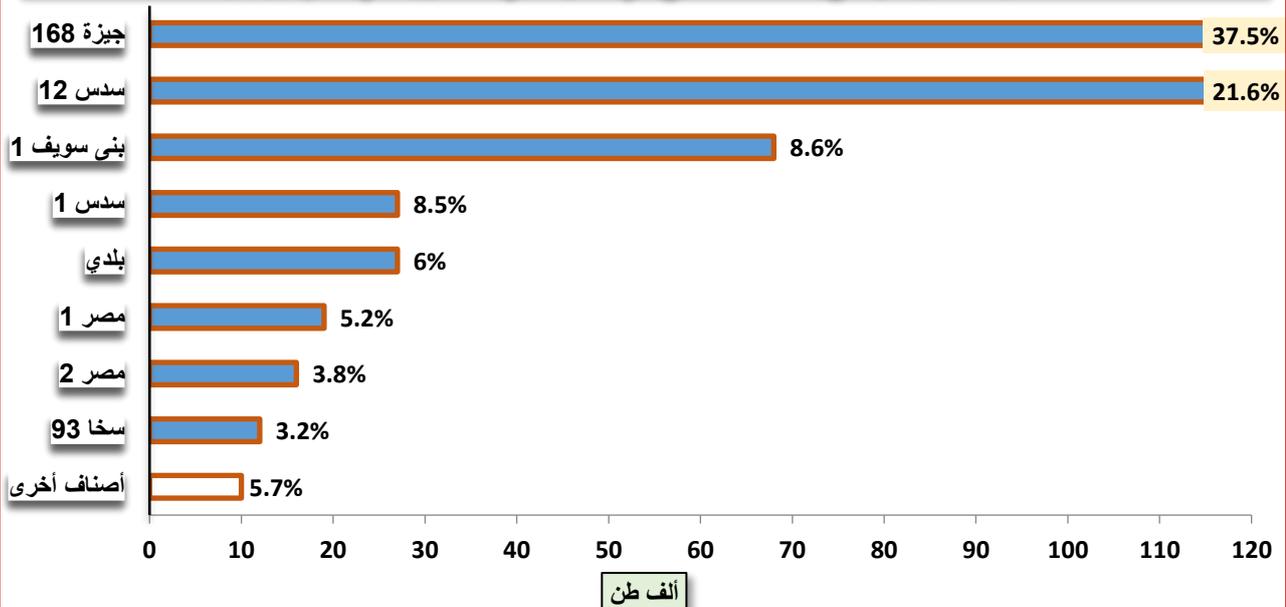
أما إنتاج أصناف القمح في الأراضي الجديدة والبالغ حوالي 1.3 مليون طن ساهم إنتاج أصناف "جيزة 168"، "سحا 93"، "سحا 94" البالغ حوالي 490، 188، 173 ألف طن بنحو 39%، 14.9%، 13.8% من إجمالي إنتاج القمح بهذه الأراضي على الترتيب، أي أن إجمالي إنتاج الثلاثة أصناف المذكورة سابقا تمثل نحو 67.7% من إجمالي إنتاج القمح بالأراضي الجديدة، وتأتي بعد هذه الأصناف كل من صنف "مصر 1"، "جميزة 9"، "بني سويف 1"، "بلدي"، "مصر 2"، "سدس 12"، "سدس 1"، "جميزة 7"، "جميزة 11" بإنتاج بلغ حوالي 94، 81، 38، 37، 33، 28، 23، 23، 21 ألف طن على الترتيب يمثل إجمالي الإنتاج من هذه الأصناف نحو 30.1% من إجمالي إنتاج القمح بالأراضي الجديدة، وبلغ إجمالي إنتاج باقي أصناف القمح في هذه الأراضي حوالي 27 ألف طن تمثل نحو 2.2% من إجمالي إنتاج القمح بالأراضي الجديدة في عام 2013.

أما بالنسبة لإنتاج أصناف القمح في الأراضي المطرية والبالغ حوالي 315 ألف طن ساهم فيها إنتاج صنف "جيزة 168"، "سدس 12" البالغ حوالي 118، 68 ألف طن بنحو 37.5%، 21.6% على الترتيب، أي أن إجمالي إنتاج لهذين الصنفين مثل نحو 59.1% من إجمالي إنتاج القمح بالأراضي المطرية، وتأتي بعد ذلك أصناف "سدس 1"، "بني سويف 1"، "بلدي"، "مصر 1"، "مصر 2"، "سحا 93" بإجمالي إنتاج بلغ حوالي 111 ألف طن تمثل نحو 35.3% من إجمالي إنتاج القمح بالأراضي المطرية، وبلغ إنتاج باقي أصناف القمح بهذه الأراضي حوالي 18 ألف طن مثل نحو 5.7% من إجمالي إنتاج القمح بالأراضي المطرية في عام 2013.

الأهمية النسبية لإنتاج أصناف القمح في الأراضي الجديدة في عام 2013



الأهمية النسبية لإنتاج أصناف القمح في الأراضي المطرية في عام 2013



3. إنتاجية أصناف القمح:

تعتبر نوع الأرض المحدد الأساسي لإنتاجية أصناف القمح، حيث تبين أنه في عام 2013 بلغ متوسط إنتاجية فدان القمح بالأراضي القديمة داخل الوادي نحو 2.88 طن فاقت إنتاجية 18 صنف من القمح لهذا المتوسط حيث تراوحت إنتاجيتها بين حد أدنى بلغ نحو 2.89 طن لصنف "سحا94" وحد أعلى بلغ نحو 3.38 طن لصنف "سحا61"، ومن الملاحظ أن معظم الأصناف عالية الإنتاجية مساحتها المنزرعة بهذه الأراضي في نفس العام اقل بكثير بالمقارنة بمثيلتها منخفضة الإنتاجية وقد يرجع ذلك لكونها أصناف تجارب تم زراعتها لأول مرة في عام 2013 وهذا ما ينطبق على أصناف "جميزة11"، "جميزة1"، "سدس13"، "سدس11" والتي بلغت

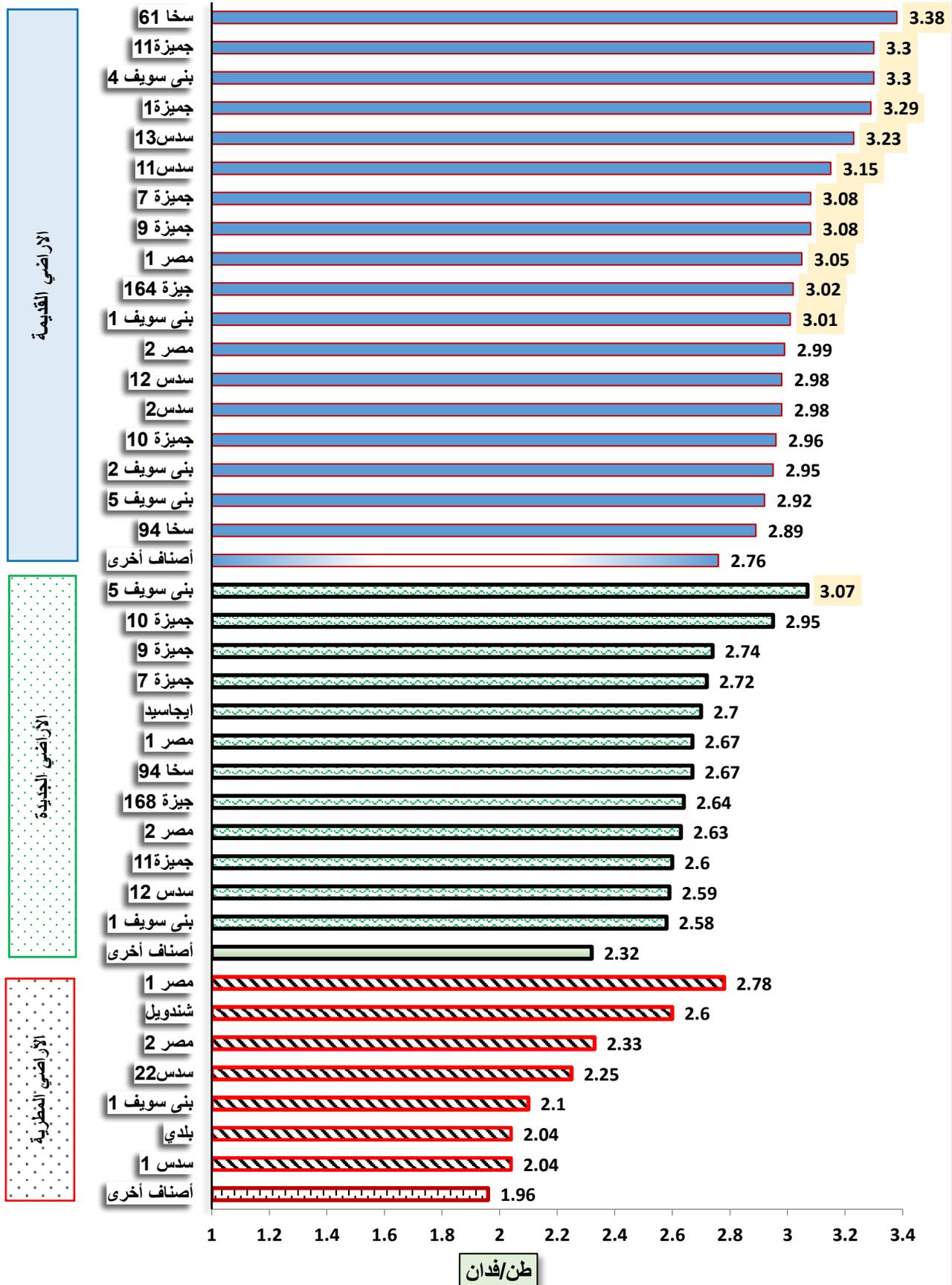
إنتاجيتها حوالي 3.30، 3.29، 3.23، 3.15 طن للفدان على الترتيب، بينما اتساع زراعة أصناف القمح الأخرى في الأراضي القديمة لارتفاع إنتاجيتها خلال نفس العام وهي "جميزة9"، "مصر1"، "جميزة168"، "بني سويف1"، "مصر2"، "سدس12"، "جميزة10"، "بني سويف5"، "سحا94" حيث بلغت إنتاجية الفدان لهذه الأصناف نحو 3.08، 3.05، 3.02، 3.01، 2.99، 2.98، 2.98، 2.96، 2.92، 2.89 طن على الترتيب، بينما نقصت المساحات المزروعة من أصناف القمح الأخرى المنخفضة الإنتاجية بالأراضي القديمة خاصة أصناف "بلدي" و"سحا93" و"جميزة7" و"سدس1" والتي لم يتجاوز إنتاجيتها نحو 2.76 طن للفدان.

إنتاجية الفدان لأصناف القمح بالجمهورية في عام 2013.

أراضي مطرية			أراضي جديدة			أراضي قديمة		
الفرق من الإجمالي بالطن	طن/فدان	الصنف	الفرق من الإجمالي بالطن	طن/فدان	الصنف	الفرق من الإجمالي بالطن	طن/فدان	الصنف
0.74	2.78	مصر 1	0.49	3.07	بني سويف 5	0.50	3.38	سحا 61
0.56	2.60	شندويل	0.37	2.95	جميزة 10	0.42	3.30	بني سويف 4
0.29	2.33	مصر 2	0.16	2.74	جميزة 9	0.42	3.30	جميزة 11
0.21	2.25	سدس 22	0.14	2.72	جميزة 7	0.41	3.29	جميزة 1
0.06	2.10	بني سويف 1	0.12	2.70	إيجاسيد	0.35	3.23	سدس 13
0.00	2.04	سدس 1	0.09	2.67	سحا 94	0.27	3.15	سدس 11
0.00	2.04	بلدي	0.09	2.67	مصر 1	0.20	3.08	جميزة 9
			0.06	2.64	جميزة 168	0.20	3.08	جميزة 7
			0.05	2.63	مصر 2	0.17	3.05	مصر 1
			0.02	2.60	جميزة 11	0.14	3.02	جميزة 164
			0.01	2.59	سدس 12	0.13	3.01	بني سويف 1
			0.00	2.58	بني سويف 1	0.11	2.99	مصر 2
						0.10	2.98	سدس 2
						0.10	2.98	سدس 12
						0.08	2.96	جميزة 10
						0.07	2.95	بني سويف 2
						0.04	2.92	بني سويف 5
						0.01	2.89	سحا 94
-0.08	1.96	أصناف أخرى*	-0.26	2.32	أصناف أخرى*	-0.12	2.76	أصناف أخرى*
0.00	2.04	إجمالي الأصناف	0.00	2.58	إجمالي الأصناف	0.00	2.88	إجمالي الأصناف

* أصناف إنتاجية الفدان لها أقل من مثلتها لإجمالي الأصناف.
المصدر: جمعت وحسبت من جدول (6) بالملحق.

إنتاجية فدان أصناف القمح طبقا لنوع الأرض في عام 2013



أما إنتاجية أصناف القمح في الأراضي الجديدة في عام 2013 وبالبلغة نحو 2.58 طن فقد فاقت إنتاجية 12 صنف من القمح لهذا المتوسط حيث تراوحت إنتاجيتها بين حد أدنى بلغ نحو 2.58 طن لصنف "بني سويف1" وحد أعلى بلغ نحو 3.07 طن للفدان لصنف "بني سويف5"، ومن الملاحظ أن بعض أصناف القمح عالية الإنتاجية مساحتها المنزرعة اقل بهذه الأراضي في نفس العام وقد يرجع ذلك لكونها أصناف تجارب تم زراعتها لأول مرة في عام 2013 أو مازال البعض منها في مرحلة التجارب وهذا ما ينطبق على أصناف "بني سويف5"، "جميزة10"، "أيجاسيد"، "جميزة11" والتي بلغت إنتاجيتها حوالي 3.07، 2.95، 2.7، 2.6 طن للفدان على الترتيب، بينما اتساع زراعة أصناف القمح الأخرى في الأراضي الجديدة لارتفاع إنتاجيتها خلال نفس العام وهي "جميزة9"، "جميزة7"، "سحا94"، "مصر1"، "جميزة168"، "مصر2"، "سدس12"، "بني سويف1" حيث بلغت إنتاجية الفدان لهذه الأصناف نحو 2.74، 2.72، 2.67، 2.67، 2.64، 6.63، 2.59، 2.58 طن على الترتيب، بينما تناقصت المساحات المزروعة من أصناف القمح الأخرى المنخفضة الإنتاجية بالأراضي الجديدة وخاصة صنف "بلدي" و"سحا93" والتي لم يتجاوز إنتاجيتها نحو 2.32 طن للفدان.

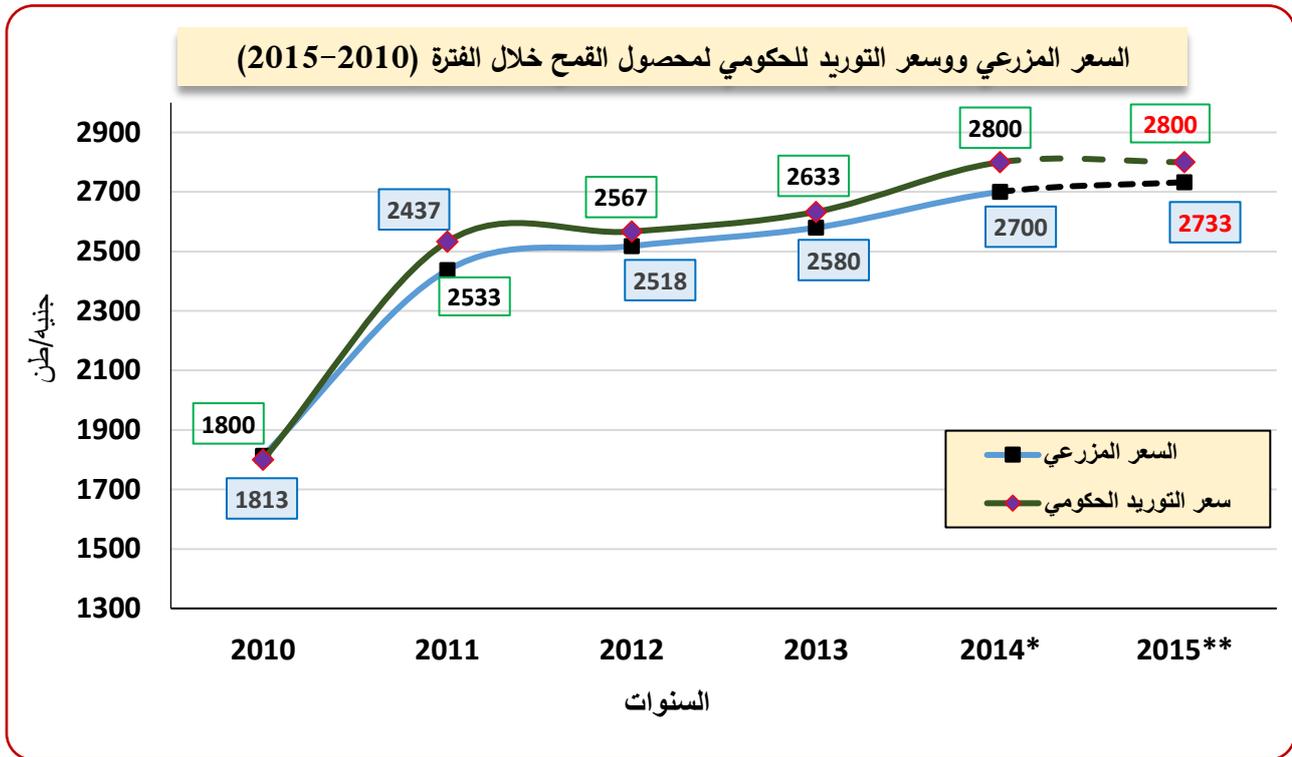
وأخيرا بالنسبة لإنتاجية أصناف القمح في الأراضي المطرية البالغة نحو 2.04 طن للفدان في عام 2013 فيمكن تحديد سبع أصناف للقمح هامه في هذه الأراضي وهي "مصر1"، "شندويل"، "مصر2"، "سدس22"، "بني سويف1"، "سدس1"، "بلدي" حيث بلغت إنتاجيتها نحو 2.78، 2.6، 2.25، 2.1، 2.04، 2.2.04 طن للفدان على الترتيب، ومن الملاحظ أيضا أن صنف "شندويل" و"سدس22" من أصناف القمح عالية الإنتاجية ولكن كانت مساحتها المنزرعة اقل بهذه الأراضي بالمقارنة بمثيلتها المنخفضة الإنتاجية مثل "جميزة168" و"سدس12" و"سحا93" وقد يرجع ذلك لكونها أصناف تجارب تم زراعتها لأول مرة في هذه النوعية من الأراضي في عام 2013 ، بينما اتساع زراعة أصناف القمح في الأراضي المطرية من نفس العام لارتفاع إنتاجيتها وهي "مصر2"، "مصر1"، "بني سويف1"، بينما تناقصت المساحات المزروعة من أصناف القمح الأخرى المنخفضة الإنتاجية بالأراضي المطرية والتي لم يتجاوز إنتاجيتها نحو 1.96 طن للفدان مسجلة ادنى مستوى إنتاجية لفدان القمح على مستوى الجمهورية.

ومن المتوقع في موسم 2014/2013 أن يكون التركيب الصنفي للقمح في الأراضي الجديدة مماثلا تقريبا لما كان عليه في موسم 2013/2012 مع زيادة في مساحات أصناف القمح عالية الإنتاجية في الأراضي القديمة مثل "سحا61" و"بني سويف4" و"جميزة11" و"جميزة1" و"سدس13" و"سدس11"، وفي الأراضي الجديدة أصناف بني "سويف5"، "جميزة10"، "جميزة9"، "جميزة7"، "إيجاسيد"، وفي الأراضي المطرية أصناف "مصر1" و"مصر2" و"شندويل" و"سدس22"، مع نقص المساحات المزروعة بأصناف القمح المنخفض الإنتاجية وعالية استهلاك المياه مثل أصناف "بلدي" و"سحا93" و"جميزة168" و"بني سويف2" خاصة في الأراضي الجديدة والمطرية.

السعر المزرعي وتكاليف إنتاج الفدان وأرباحه فدان القمح

1-السعر المزرعي:

تشير البيانات الإحصائية إلى ارتفاع السعر المزرعي بشكل تدريجي للمحصول الرئيسي للقمح (الخبوب) خلال الفترة (2010-2013)، حيث ارتفع سعر طن القمح من حوالي 1.813 ألف جنيه عام 2010 إلى حوالي 2.580 ألف جنيه عام 2013 أي بزيادة قدرت بنحو 42.3% عن مثيله في عام 2010. كما كان هناك ارتفاع مستمر لسعر حمل تبين القمح خلال نفس الفترة المذكورة، حيث زاد هذا السعر من حوالي 108 جنيهاً عام 2010 إلى حوالي 155 جنيهاً عام 2013 أي بزيادة تقدر بنحو 43.5% عن مثيله في عام 2010.

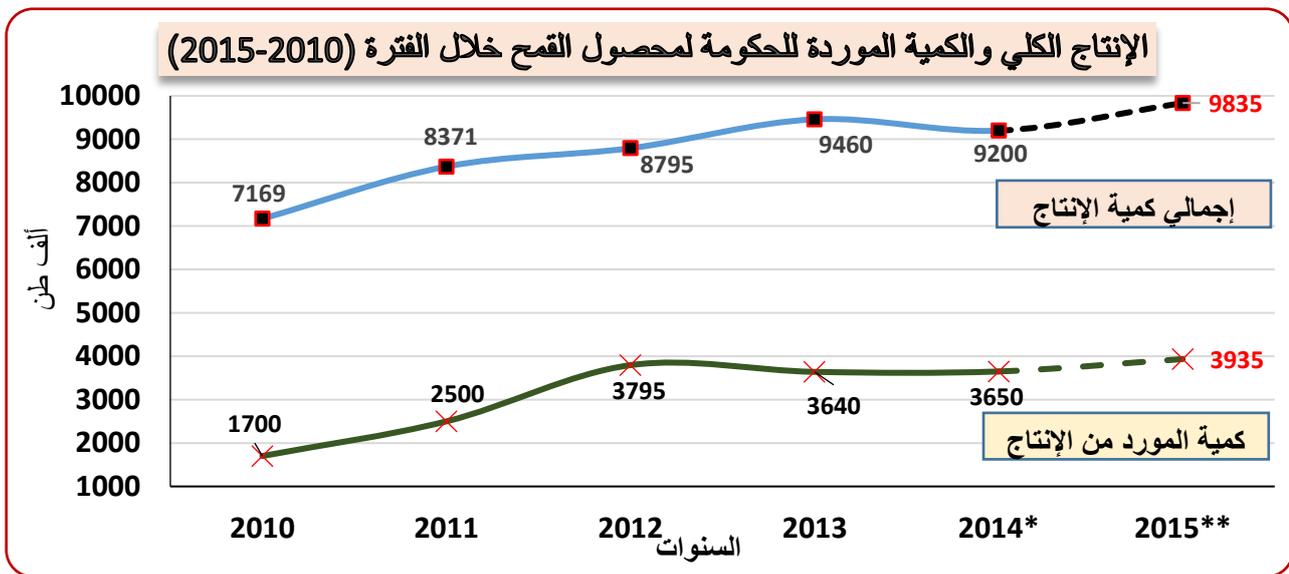


السعر المزرعي وسعر التوريد الحكومي والإنتاج الكلي والكمية الموردة من المزارعين للحكومة ونسبته من الإنتاج الكلي للقمح خلال الفترة (2009-2014).

الكمية الموردة		الإنتاج الكلي (ألف طن)	سعر التوريد (جنيه/طن)	السعر المزرعي للمحصول		السنوات
% من الإنتاج الكلي	(ألف طن)			الثانوي (جنيه/حمل)	الرئيسي (جنيه/طن)	
23.7	1700	7169	1800	108	1813	2010
29.9	2500	8371	2533	127	2437	2011
43.1	3795	8795	2567	152	2518	2012
38.5	3640	9460	2633	155	2580	2013
39.7	3650	9200	2800	157	2700	*2014
42.9	3935	9835	2800	160	2733	**2015

* قيم تقديرية، ** قيم متوقعة.
المصدر: جمعت وحسبت من جدولي (6)، (7) بالملحق.

وبالنسبة لتوريد المزارعين لكميات من إنتاجهم من القمح للحكومة من خلال بنك التنمية والائتمان الزراعي فقد زادت الكميات الموردة خلال الفترة (2010-2013) من حوالي 1.7 مليون طن (تمثل نحو 23.7% من إجمالي إنتاج القمح) في عام 2010 لتصل إلى حوالي 3.640 مليون طن (تمثل نحو 38.5% من إجمالي إنتاج القمح) في عام 2013 بنسبة زيادة بلغت نحو الضعف عن مثلتها في عام 2010، ومن الملاحظ أنه بزيادة الحافز السعري للقمح المورد تزداد الكمية الموردة من القمح المنتج وخاصة عند الإعلان عن هذا السعر قبل زراعة المحصول، ولذلك يلاحظ أن خلال الفترة (2010-2013) زاد سعر توريد طن القمح من حوالي 1.8 ألف جنيه عام 2010 إلى حوالي 2.633 ألف جنيه عام 2013 بزيادة نحو 46.3% عن مثيله في عام 2010.

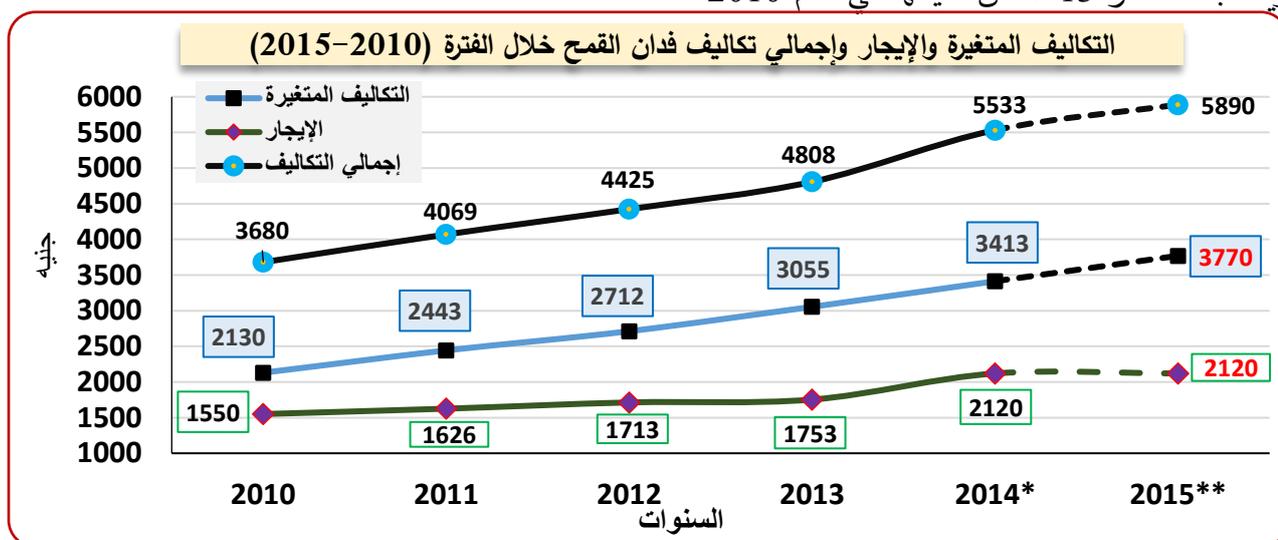


ومن المتوقع في عام 2015 أن يصل السعر المزرعي لطن القمح إلى حوالي 2.733 ألف جنيه بنسبة زيادة تبلغ نحو 1.2% عن مثيله المقدر في عام 2014، كما يتوقع في نفس العام أن يصل السعر المزرعي لحمل تبن القمح حوالي 160 جنيهاً بنسبة زيادة تبلغ نحو 1.9% عن مثيله المقدر في عام 2014، كما أنه من المتوقع في عام 2015 زيادة نسبة الكميات الموردة للحكومة من المزارعين لتصل إلى حوالي 3.935 مليون طن تمثل نحو 42.9% من الإنتاج المتوقع في نفس العام مع بقاء سعر توريد طن القمح والذي تم الإعلان عنه قبل موسم زراعة القمح 2015/2014 والذي بلغ نحو 420 جنيهاً للأردب (نحو 2800 جنيهاً للطن).

2- تكاليف إنتاج فدان القمح:

توضح البيانات الإحصائية خلال الفترة (2010-2013) أن التكاليف الكلية لفدان القمح زادت من حوالي 3.680 ألف جنيه في عام 2010 إلى حوالي 4.808 ألف جنيه في عام 2013 بنسبة زيادة بلغت نحو 30.7% عن مثلتها في عام 2010، وفي متوسط الفترة (2010-2013) بلغ إيجار فدان القمح حوالي 1.661 ألف جنيه مثل نحو 39% من إجمالي تكاليف فدان القمح البالغ حوالي 4.246 ألف جنيه حيث زاد

هذا الإيجار من حوالي 1.550 ألف جنيهه في عام 2010 إلى حوالي 1.753 ألف جنيهه في عام 2013 بنسبة زيادة بلغت نحو 13% عن مثيلتها في عام 2010.



تكاليف إنتاج فدان محصول القمح موزعة إلى أجور ومستلزمات الإنتاج وعمليات زراعية وإيجار بالجنيه خلال الفترة (2010-2015).

بنود التكاليف	السنة	متوسط الفترة (2010-2013)						جملة تكاليف مستلزمات الإنتاج
		2010	2011	2012	2013	*2014	**2015	
أجور عمال	698	845	1006	1176	1208	1334	931	36.0
خدمة آلات	483	557	580	677	761	841	574	22.3
ثمن سماد كيماوي	426	435	433	443	591	653	434	16.8
مصاريف عمومية	188	222	247	278	310	343	234	9.0
ثمن تقاوي	188	206	230	261	293	324	221	8.6
ثمن مبيدات	90	93	102	100	126	139	96	3.7
ثمن سماد بلدي	49	78	106	110	110	122	86	3.3
خدمة حيوانية	8	7	8	10	13	14	8	0.3
جملة تكاليف مستلزمات الإنتاج	2130	2443	2712	3055	3413	3770	2585	100
التسميد	539	594	633	662	813	898	607	23.5
الحصاد	439	530	607	698	743	821	569	22.0
الري	235	262	298	356	378	418	288	11.1
التقاوي والزراعة	230	259	292	333	368	406	279	10.8
مصاريف عمومية	188	220	247	278	310	343	234	9.0
تحضير الأرض للزراعة	176	198	212	244	271	299	208	8.0
مقاومة الآفات	142	167	184	209	229	252	175	6.8
نقل المحصول	111	129	146	165	181	200	138	5.3
الخدمة الزراعية	70	84	93	110	120	133	89	3.5
جملة تكاليف العمليات الزراعية	2130	2443	2712	3055	3413	3770	2585	100
إجمالي التكاليف المتغيرة	2130	2443	2712	3055	3413	3770	2585	61
الإيجار	1550	1626	1713	1753	2120	2120	1661	39

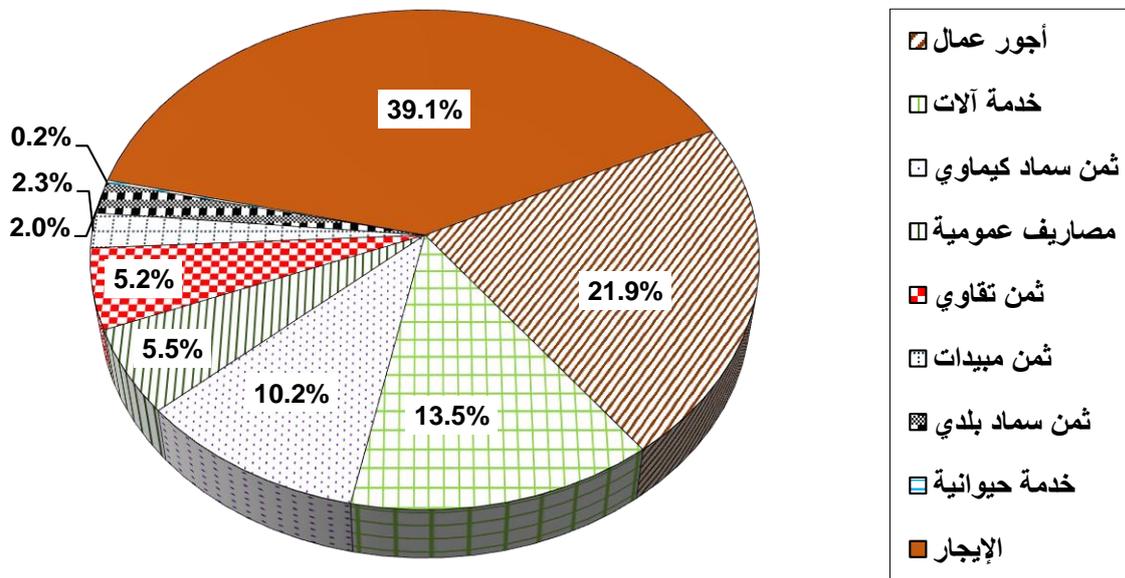
100	4246	5890	5533	4808	4425	4069	3680	المجموع الكلي للتكاليف
-----	------	------	------	------	------	------	------	------------------------

* قيم تقديرية، ** قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من جدولي (8)، (9) بالملحق.

أما بالنسبة لتكاليف إنتاج فدان القمح بدون إيجار (التكاليف المتغيرة) فقد زادت من حوالي 2.130 ألف جنيه في عام 2010 إلى حوالي 3.055 ألف جنيه في عام 2013 بزيادة قدرها 43.4% عن مثلتها في عام 2010، وترجع الزيادة الكبيرة في تكاليف الإنتاج إلى زيادة تكاليف جميع عناصر الإنتاج، حيث كانت أكبر زيادة في تكاليف الفدان هو قيمة السماد البلدي التي ارتفع من حوالي 49 جنيه في عام 2010 إلى حوالي 110 جنيه في عام 2013 بزيادة قدرها 124.5%، ثم تلتها أجور العمالة البشرية حيث ارتفعت من حوالي 698 جنيه في عام 2010 إلى حوالي 1176 جنيه في عام 2013 بزيادة قدرها 68.5%، ثم تلتها قيمة تكاليف كل من المصاريف العمومية، أجور الآلات، التقاوي، أجور الحيوانات، مبيدات، سماد كيميائي التي ارتفعت من حوالي 188، 483، 188، 8، 90، 426 جنيه في عام 2010 إلى حوالي 278، 677، 261، 10، 100، 443 جنيه في عام 2013 بنسبة زيادة بلغت نحو 47.9%، 40.2%، 38.8%، 25%، 11.1%، 4% للبنود السابقة على الترتيب. وفي متوسط الفترة (2010-2013) مثلت إجمالي قيمة تكاليف كل من أجور العمالة البشرية وأجور الآلات والسماد الكيميائي نحو 75.1% من إجمالي تكاليف مستلزمات الإنتاج لفدان القمح البالغة حوالي 1.939 ألف جنيه.

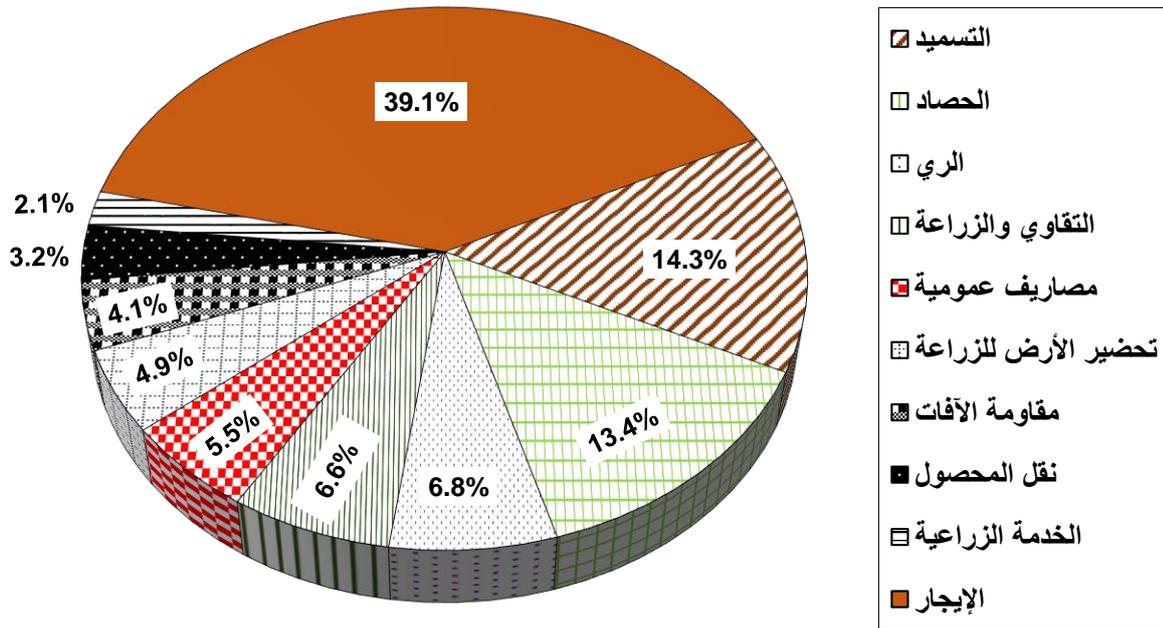
الأهمية النسبية لبنود تكاليف فدان القمح طبقاً لبنود مستلزمات الإنتاج والايجار في متوسط الفترة (2010-2013)



أما من حيث العمليات الزراعية لفدان القمح فقد تراوحت نسبة الزيادة من عام 2010 إلى عام 2013 لجميع بنود التكاليف بين نحو 22.8% لعملية التسميد ونحو 59% لعملية الحصاد، وفي متوسط الفترة (2010-2013) تصدرت قيمة كل من عمليتي التسميد والحصاد التي بلغت حوالي 607، 569 جنيه بنود تكاليف العمليات الزراعية حيث مثلت نحو 23.5%، 22% من إجمالي تكاليف العمليات الزراعية للفدان على الترتيب، ثم

تلى ذلك تكاليف عمليات كل من الري، التقاوي والزراعة، المصاريف العمومية، تحضير الأرض للزراعة، مقاومة الآفات، نقل المحصول بقيمة بلغت حوالي 288، 279، 234، 208، 175، 138 جنيهاً تمثل نحو 11.1%، 10.8%، 9%، 8%، 6.8%، 5.3% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة لفدان القمح على الترتيب، وتأتي في المرتبة الأخيرة قيمة عملية الخدمة الزراعية حيث بلغت حوالي 89 جنيه مثلت نحو 3.5% من إجمالي تكاليف العمليات الزراعية لفدان القمح.

الأهمية النسبية لبنود تكاليف فدان القمح طبقاً لبنود العمليات الزراعية والإيجار في متوسط الفترة (2010-2013)



ومن المتوقع في عام 2015 أن تستمر الزيادة في قيمة إجمالي التكاليف المتغيرة لفدان القمح لتصل إلى حوالي 3770 بنسبة زيادة نحو 10.5% عن مثيلتها المقدرة في عام 2014، وكذلك من المتوقع في نفس العام أن تظل قيمة إيجار الفدان كما هي مقدرة في عام 2014، أي أنه من المتوقع أن يبلغ إجمالي قيمة تكاليف إنتاج فدان القمح نحو 5890 جنيه بنسبة زيادة نحو 6.5% عن مثيلتها المقدرة في عام 2014.

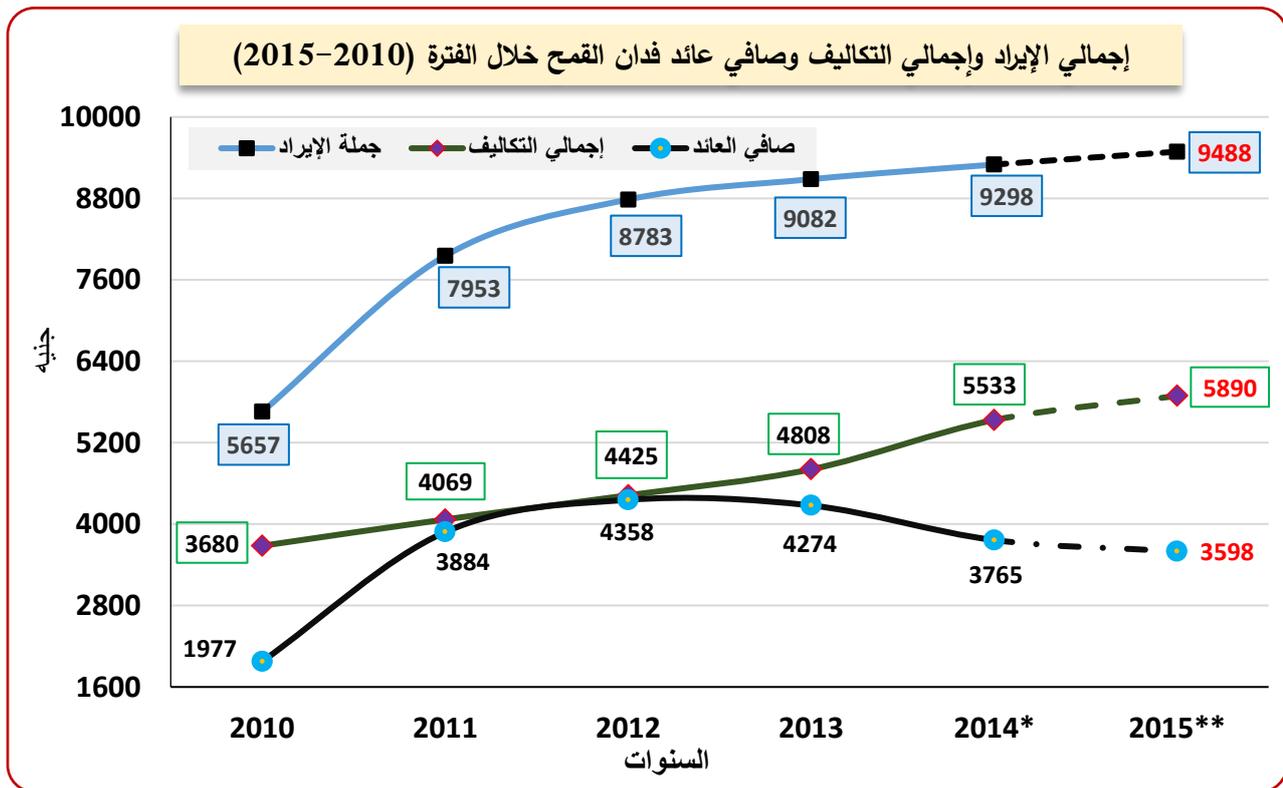
3- أرباحية فدان القمح:

من المعلوم أن أرباحية الفدان تتأثر بكل من الأسعار المزرعية، والإنتاجية والتكاليف، وكننتيجة لارتفاع إنتاجية فدان القمح خلال الفترة (2010-2013) زاد العائد الكلي لفدان القمح من حوالي 5.657 ألف جنيه في عام 2010 إلى حوالي 9.082 ألف جنيه في عام 2013 بنسبة زيادة بلغت نحو 60.5% عن مثيلها في عام 2010، وبالرغم من الزيادة في إجمالي تكاليف فدان القمح حيث زادت في عام 2013 بنحو 30.7% بالمقارنة بمثيلها في عام 2010، إلا أن صافي عائد فدان القمح زاد من حوالي 1.977 ألف جنيه عام 2010 إلى حوالي 4.274 ألف جنيه عام 2013 بنسبة زيادة بلغت نحو 116% عن مثيله في عام 2010.

متوسط السعر المزرعي للنتاج الرئيسي والثانوي للقمح، والإيراد وإجمالي تكاليف وصافي عائد فدان القمح على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2010 - 2015).

البيان	السنة	2010	2011	2012	2013	*2014	**2015
السعر المزرعي للمحصول	الرئيسي (جنيه)	1813	2437	2518	2580	2700	2733
	ثانوي (جنيه)	108	127	152	155	157	155
إيراد الحصول	الرئيسي (جنيه)	4401	6519	7076	7334	7533	7680
	ثانوي (جنيه)	1256	1434	1707	1748	1765	1808
جملة الإيراد	(جنيه/فدان)	5657	7953	8783	9082	9298	9488
إجمالي التكاليف	(جنيه/فدان)	3680	4069	4425	4808	5533	5890
صافي العائد	(جنيه/فدان)	1977	3884	4358	4274	3765	3598

* قيم تقديرية، ** قيم متوقعة. المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي.



وبناءً على التوقع السابق بإنتاجية فدان القمح من المحصول الرئيسي والثانوي في عام 2015 فمن المتوقع أن يبلغ إجمالي إيراد فدان القمح في هذا العام نحو 9.488 ألف جنيه بنسبة زيادة تبلغ نحو 2% عن مثيله المقدر في عام 2014، وبناءً على التوقع لكلاً من إجمالي إيراد وإجمالي تكاليف إنتاج فدان القمح في عام 2015 فمن المتوقع أن يصل صافي عائد فدان القمح في هذا العام حوالي 3.598 ألف جنيه بنسبة نقص تبلغ نحو 4.4% عن مثيله المقدر في عام 2014.

أهم المشاكل التي تواجهه مزارعي القمح

وفقاً للاستبيان الخاص بمحصول القمح أتضح بعض المشاكل في كلاً من مجال التوريد والري والإنتاج

والتسويق والتمويل يمكن عرضها كالتالي:

أ. مشاكل خاصة بتوريد محصول القمح:

- 1- تأخير قيمة المحصول.
- 2- خصم كميات كبيرة نظير الفوارغ عند البيع.
- 3- عدم الالتزام بسعر الضمان من قبل وزارة الزراعة.
- 4- عدم صرف علاوة النظافة عند التوريد.
- 5- بعد منافذ البيع عن الإنتاج.
- 6- ارتفاع تكاليف النقل.

ب. مشاكل خاصة بالري:

- 1- انتشار الحشائش التي تعوق سريان المياه في المسقى.
- 2- نقص مياه الري.
- 3- عدم انتظام مناوبات الري
- 4- ارتفاع تكاليف الطاقة.
- 5- ارتفاع تكاليف وأقساط تطهير المسقى
- 6- عدم ملاءمة اتساع المسقى لعمليات الري.

ج. مشاكل خاصة بالتربة:

- 1- انتشار الحشائش.
- 2- انتشار مرض النقم مما أدى الى التفريط قبل النضج.
- 3- ارتفاع مستوى الماء الأرضي.
- 4- نقص العناصر الغذائية.
- 5- زيادة ملوحة التربة.

د. مشاكل خاصة بالإنتاج:

- 1- ارتفاع أجور العمالة البشرية.
- 2- ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج (الأسمدة-المبيدات-التقاوي) وعدم توافرها في الأوقات المناسبة.
- 3- ضعف دور الإرشاد الزراعي.
- 4- انخفاض إنتاجية المحاصيل لصعوبة الحصول على تقاوي معاملة والاسمدة من الجمعيات الزراعية.
- 5- انتشار الآفات في المنطقة.

هـ. مشاكل خاصة بالتسويق:

- 1- ارتفاع تكاليف النقل.
- 2- عدم وجود مسالك تسويقية بخلاف تاجر القرية.
- 3- ارتفاع عمولة التاجر بالسوق.
- 4- عدم وجود مخازن بالجمعية الزراعية لتجميع المحاصيل.
- 5- انخفاض سعر المحصول.
- 6- عدم وجود مراكز لتجميع المحصول من الزراع.

و. مشاكل خاصة بالقروض:

- 1- ارتفاع سعر الفائدة.
- 2- عدم كفاية فترة السماح.
- 3- طرق السداد غير مناسبة.
- 4- كثرة الإجراءات البنكية والمستندات المطلوبة.

تكلفة تصنيع إنتاج الخبز المدعم 82%

من خلال دراسة أعدها معهد بحوث الاقتصاد الزراعي بعنوان "تقييم عقد اتفاق إنتاج الخبز المدعم 82% لعام 2013" يمكن عرض أهم النقاط الخاصة بتكلفة تصنيع الخبز المدعم 82%.

أ- **تكلفة إنتاج الجوال زنة 100 كجم وفقاً للعقد** : يتضح من بيانات الدراسة ووفقاً للفئات الأربعة المختلفة من حصة الدقيق الواردة إلي المخبز وهي أكثر من 30 جوال، (21-30) جوال، (11-20) جوال، وأقل من 10 جوال وأن تكلفة التصنيع ثابتة وهي 80 جنيهه /جوال وفقاً لعقد الاتفاق بين الوزارة وصاحب المخبز علي أن تدفع الحكومة 25 جنيهه/جوال، وهي الفرق بين 80 جنيهه تكلفة التصنيع و55 جنيهه ثمن بيع 1100 رغيف ومن خلال السيناريوهات الأربعة فإن الدولة تتحمل حوالي 2.27 قرش/رغيف في التصنيع، أما تكلفة الدقيق وهي 282.6 جنيهه/ جوال زنة 100 كجم تتحمله الدولة بالكامل بواقع 25.7 قرش/رغيف، وأن تكلفة إنتاج الجوال زنة 100 كجم تبلغ حوالي 362.6 جنيهه/جوال أي حوالي 32.97 قرش/رغيف وأن أعباء الدولة (الدعم) يصل إلي حوالي 307.6 جنيهه/ جوال أي حوالي 27.97 قرش/رغيف (في حالة سعر خمس قروش). كما تبين أنه في حالة رفع سعر الرغيف إلى عشرة قروش سوف تبلغ قيمة إنتاج الجوال زنة 100 كجم حوالي 110 جنيهه وبذلك تكون تكلفة إنتاج الجوال 252.6 جنيهه/جوال أي حوالي 23 قرش/ رغيف أي أن الفرق بين السعيرين يصل إلى 30 جنيهه/جوال أي حوالي 2.7 قرش/رغيف وبذلك في هذه الحالة لا تتحمل الدولة تكلفة التصنيع والبالغة 25جنيهه/جوال.

ب- **تكلفة إنتاج الجوال زنة 100كجم وفقاً للاستبيان**: تشير بيانات الاستبيان الذي تم بمحافظة الإسماعيلية إلى أن تكلفة إنتاج الجوال زنة 100 كجم وفقاً للفئات الأربعة وهي أكبر من 30 جوال، (21-30) جوال، (11-20) جوال وعشرة أجواله فأقل فأتضح أن تكلفة التصنيع بلغت 65 جنيهه/جوال للفئة الأولى بواقع 5.9قرش/رغيف تتحمل الدولة منه دعم بحوالي 10 جنيهه/ جوال أي 0.9 قرش/رغيف وأن تكلفة إنتاج الدقيق تبلغ حوالي 282.6 جنيهه/ جوال أي حوالي 25.7 قرش/ رغيف تتحمله الدولة بالكامل، أن تكلفة الإنتاج قدرت بحوالي 347.6 جنيهه/ جوال أي حوالي 31.6 قرش/رغيف وأن الدولة تتحمل دعماً بحوالي 292.6 جنيهه/ جوال أي حوالي 26.6 قرش/ رغيف في حالة البيع الرسمي 5 قروش/رغيف، أما في حالة رفع سعر الرغيف إلي عشرة قروش تتحمل الدولة دعماً للجوال بحوالي 237.6 جنيهه أي حوالي 21.6 قرش للرغيف، أما الفئة الثانية بلغت تكلفة التصنيع حوالي 80 جنيهه /جوال أي 7.27 قرش/رغيف أي أن الدولة تتحمل دعماً يبلغ حوالي 25 جنيهه/جوال أي حوالي 2.27 قرش للرغيف، وبلغت تكلفة الدقيق حوالي 282.6جنيهه/جوال أي 25.7قرش/رغيف. وأن تكلفة الإنتاج بلغت حوالي 362.6 جنيهه/جوال أي حوالي 252.6 جنيهه/جوال أي 23 قرش/رغيف للفئة الثانية (21-30) جوال، أما في الفئة الثالثة (11-20) جوال يتبين أن تكلفة تصنيع الجوال بلغت حوالي 90 جنيهه/جوال أي 8.18 قرش/رغيف أي أن الدولة تتحمل دعماً في التصنيع بحوالي 35 جنيهه/جوال أي 3.18قرش/رغيف، وأن تتحمله الدولة في حالة البيع بخمسة قروش حوالي 317.6 جنيهه/جوال أي 28.87قرش/رغيف، أما في حالة البيع بعشرة قروش للرغيف فتتحمل الدولة دعماً قدره 262.6 جنيهه/جوال

أي 23.9 قرش/رغيف. أما الفئة الرابعة (عشرة أجولة فأقل) تبين أن تكلفة التصنيع بلغت حوالي 100 جنيهه/جوال أي 9.1 قرش/رغيف وأن الدولة تتحمل حوالي 45 جنيهه/ جوال أي 4.1 قرش/ رغيف، وأن تكلفة الدقيق بلغت حوالي 282.6 جنيهه/جوال أي 25.7 قرش/رغيف تتحملة الدولة بالكامل، وأن تكلفة الإنتاج للجوال زنة 100 كجم قدرت بحوالي 382.6 جنيهه أي 34.8 قرش/رغيف، وأن الدولة تتحمل دعماً قدر بحوالي 327.6 جنيهه/جوال أي 29.78 قرش/رغيف في حالة البيع بخمسة قروش للرغيف. بينما في حالة رفع السعر إلى عشرة قروش تتحمل الدولة حوالي 272.6 جنيهه/جوال أي 24.8 قرش للرغيف ومن خلال الفئات الأربعة يتبين أنه في حالة رفع السعر إلى عشرة قروش سوف يتوفر للدولة من الأعباء المالية حوالي (45، 30، 20، 10) جنيهه/جوال زنة 100 كجم أي حوالي (4.1، 2.7، 1.8، 0.9) قرش للرغيف للفئات الأربعة على التوالي.

ج- تكلفة إنتاج جوال زنة 100 كجم للخبز البلدي وفقاً لبنود التكاليف بمحافظة الإسماعيلية: تبين من بيانات الدراسة أن متوسط تكلفة إنتاج جوال زنة 100 كجم للخبز البلدي 82%، حيث تبين أن إجمالي تكلفة إنتاج الجوال تبلغ حوالي 382.6 جنيهه/جوال وحوالي 366.6 جنيهه/جوال للحصتين 10 جوال، (10-20) جوال علي الترتيب موزعين علي النحو التالي 10، 10، 7، 5، 5، 5، 5، 6، 5، 1، 3.5، 1، 5، 5، 7، 15، 6.6، 3، 282.6، 9، 9، 6، 4، 5، 5، 5، 4، 5، 1، 1.5، 1.5، 5، 3.5، 6، 12، 5.5، 2، 282.6 لكلا من الفران، الخراط، العجان، مساعد العجان، السحلجي، الطولجي، ردة، مشال دقيق، ملح وماء، خميرة، كهرباء، نقل الخبز، ضرائب وتأمينات، وكيل المخبز، سولار، إيجار المخبز، أهلاك وصيانة، دقيق للحصتين علي الترتيب. كما تبين أن متوسط تكلفة إنتاج الرغيف للحصتين بلغ حوالي 34.8، 33.3 قرش/رغيف منها حوالي 9.1، 7.6 قرش/رغيف تكلفة تصنيع وتكلفة الدقيق للرغيف الواحد بلغ حوالي 25.7 للحصتين على التوالي.

منظومة بيع الخبز المدعم

أكدت وزارة التموين في إبريل من هذا العام إن منظومة بيع الخبز الجديدة بالبطاقات التموينية توفر للمواطن الحرية الاقتصادية والكرامة الإنسانية، وتخصص 150 رغيف لكل مواطن شهرياً من المسجلين على البطاقة التموينية، والمنظومة توفر العيش بكميات كبيرة، وبجودة عالية، والحصول عليه بكل كرامة في أي وقت من اليوم وبدون طوابير والعدد الذي يحتاجه وحرية اختيار المخبر الذي ينتج العيش بأعلى جودة، وهذا النظام الجديد لبيع العيش للمواطنين يتضمن حصص شهرية للعيش على البطاقات التموينية وذلك بتخصيص 150 رغيف لكل مواطن شهرياً من المسجلين على البطاقة التموينية، وبالسعر الرسمي، وهو 5 قروش لكل رغيف وحصول صاحب البطاقة التموينية على سلع غذائية مجانية من البقال التموين في نهاية الشهر مقابل ما يتم توفيره من استهلاكه للعيش شهرياً. كما أكدت وزارة التموين على أنه يتم حالياً استخراج بطاقات صرف العيش من مكاتب التموين للمواطنين الذين ليس لديهم بطاقة تموينية بالإضافة إلى وجود مفتش تموين بالمخبر يحمل بطاقة كارت ذهبي لبيع العيش للمواطنين الذين لا يحملون أي بطاقة للعيش وأنه سوف يتم استخراج بطاقات صرف العيش المجهزة للمستشفيات ودار الأيتام والمدن الجامعية وما في غيرها.

ويتضمن النظام الجديد قيام وزارة التموين بشراء رغيف العيش من المخبز الذي يعمل بالسولار بسعر 33,7 قرش، والذي يعمل بالغاز بسعر 33,3 قرش، يحصل عليه صاحب المخبز فوراً لحظة مرور بطاقة بيع العيش في الماكينة وذلك في حسابه في البنك وأن هذا النظام يحقق لصاحب المخبز 260 جنيه ربحاً صافياً في طن الدقيق الذي ينتجه عيش وأنه سوف يعاد النظر في هذه الأسعار كل 3 شهور وسيتم صرف دفعة أولى من المستحقات المالية المتأخرة لأصحاب المخازن لدى الدولة من حافظ الجودة وفروق التكلفة وأسعار السولار وذلك قبل نهاية الأسبوع الحالي، على أن يتم صرف باقي المستحقات تبعاً على 3 دفعات. ويرى وزارة التموين أن النظام الجديد لبيع العيش يحفظ للمواطن أدميته وكرامته ويوفر المستحقات المالية فوراً لأصحاب المخازن من بيع العيش ويحافظ على الدعم المخصص للعيش البالغ حوالي 22 مليار جنيه سنوياً من الإهدار والتسرب، مشيراً إلى أن هذا النظام تم تطبيقه على مستوى الجمهورية حيث أدى هذا النظام إلى توفير الخبز بالإضافة إلى إنتاج خبز جيد صالح للاستهلاك الأدمي والقضاء على ظاهرة الطوبير. وأكدت وزارة التموين أنه تم الاتفاق مع عدة شركات غذائية عالمية ومحلية على قيامهم بتطوير محلات البقالة التموينية البالغ عددها 25 ألف بقال وكذلك فروع المجمعات الاستهلاكية، وشركتي الجملة وعددهما حوالي 5 آلاف فرع وتحويلهم إلى سلاسل تجارية صغيرة حديثة وضخ السلع بها من كافة الأنواع بأسعار مخفضة بنسب تتراوح من 15% إلى 20% عن الأسواق. تسعى مصر في الموازنة الجديدة 2015/2014 إلى خفض تكلفة دعم الخبز إلى 18.55 مليار جنيه من 21.3 مليار في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو.

وبالسؤال عن منظومة الخبز الجديدة وربطها بالسلع التموينية من خلال المقابلات الشخصية للمستهلكين أتضح الآتي:

- 1- تحسين إنتاج الخبز.
- 2- القضاء على ظاهرة الطوبير
- 3- انخفاض استهلاك الفرد من الخبز نظراً لربط الأستهلاك بتوفير النقاط واستلام مكانها السلع التموينية.
- 4- انخفاض استيراد القمح ودقيقة من الخارج.
- 5- ارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح .
- 6- توفير العملات الأجنبية.
- 7- القضاء على ظاهرة تهريب الخبز ودقيقة إلى قطاع الإنتاج الحيواني.
- 8- الحفاظ على كرامة المواطن وحقه في الحصول على خبز مطابق للمواصفات وصالح للاستهلاك الأدمي بسهولة ويسر.
- 9- هذه المنظومة التي أدت إلى ترشيد الأستهلاك وبالتالي انخفاض نسبة الفاقد في الخبز.

السوق العالمي للقمح

الإنتاج: من المتوقع أن يبلغ الإنتاج العالمي من القمح في عام 2015/2014 نحو 718.5 مليون طن بزيادة بسيطة عن أعلى إنتاج خلال عام 2014/2013، ويعد هذا التوقع أعلى قليلاً مما كان عليه في شهر سبتمبر 2014 ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الزيادة المتحصل عليها من روسيا الاتحادية وأوكرانيا. وبالمقارنة مع عام 2013 فمن المتوقع أن تحصل روسيا الاتحادية على مكاسب كبيرة في الإنتاج وكذلك الصين والهند مما يؤدي إلى التعويض عن قلة الإنتاج في أستراليا وكندا والولايات المتحدة.

ومن المقرر أن تتخفف التجارة العالمية في القمح خلال عام 2015/2014 إلى 150 مليون طن بما يعادل 7.3 مليون طن (4.6%) من المستوى القياسي الذي تم تحقيقه خلال عام 2014/2013، ويُعزى هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى انخفاض الطلب على الواردات في آسيا وأفريقيا، وعلى الرغم من تسجيل محصول القمح مستوىً قياسيًّا فإنه من المرجح أن تظل مشتريات الاتحاد الأوروبي من القمح عالي الجودة مرتفعة. وقد تم حساب إجمالي استخدامات القمح بنحو 701 مليون طن في 2015/2014، بزيادة 1.7% مقارنةً بما كانت عليه عام 2014/2013. ونظراً للتوقعات بالحصول على كميات كبيرة من نوعية القمح المستخدم في العلف هذا الموسم، فإنه من المتوقع أن تشهد استخدامات قطاع الثروة الحيوانية نمواً قوياً بعد موسمين متتاليين من التراجع كما أنه من المتوقع أن يصل المخزون العالمية من القمح إلى 192.4 مليون طن بحلول نهاية موسم إنتاج القمح خلال عام 2015 وهو أعلى مستوى لها منذ عام 2003. واستناداً إلى أحدث التوقعات للمخزون والاستخدامات، فإن المعدل العالمي لمخزون/استخدام القمح سوف يرتفع من 25.2% خلال 2014/2013 إلى 26.9% خلال 2015/2014 في حين أنه من المتوقع أن يرتفع معدل مخزون نهاية المدة/التوزيعات خاصة كبار مُصدري القمح من 14.1% إلى 15.6% مما يعكس وجود معروض وافر من القمح هذا الموسم. وعلى هذه الخلفية فقد وقعت الأسعار العالمية للقمح تحت ضغط هبوطي قوي خلال الأشهر الأخيرة وانخفضت خلال شهر سبتمبر إلى أدنى مستوى لها خلال أربع سنوات.

حركة التجارة العالمية واستهلاك الفرد والسعر العالمي للقمح خلال الفترة (2015/2014-2013/2012)

السعر العالمي (ب) (دولار/طن)	استهلاك الفرد العالمي (كجم/سنة)	المخزون النهائي (3)	التجارة (2)	الاستخدام	المعروض (1)	كمية الإنتاج	السنة
204	67.2	158.2	140.2	687.3	840.7	660.6	2013/2012
194	67.4	176.5	157.3	689.1	875.2	717.1	*2014/2013
183	67.3	192.4	150.0	700.8	895.0	718.5	**2015/2014
-6.7	-0.1	9.0	-4.6	1.7	2.3	0.2	% تغير 2015/2014 عن 2014/2013

(1) الإنتاج + المخزون أول الفترة.

(2) تشير البيانات الخاصة بالتجارة إلى الصادرات استناداً إلى موسم التسويق الذي يبدأ في يناير وينتهي في ديسمبر.

(3) قد لا تساوي المخزون النهائي الفارق بين المعروض والاستغلال وذلك نتيجة للاختلافات في سنوات التسويق الخاصة بكل بلد على حدة.

* قيم تقديرية، ** قيم متوقعة.

Source: (a) FAO – "Food Outlook, Biannual Report on Global Food Markets" – ISSN 1560-8182, November 2013, PP. 12-16.

(b) World Bank, data.worldbank.org/data-catalog/commodity-price-data.

الأسعار العالمية للقمح: بعد الزيادة الحادة فيما بين شهري فبراير ومايو عام 2014، انخفضت الأسعار العالمية للقمح في يونيو بسبب التحسن المتوقع في المحصول. وبحلول شهر سبتمبر بلغ متوسط سعر القمح الأمريكي الأحمر الصلب الشتوي حوالي 279 دولار للطن، وهو أدنى متوسط شهري على مدى 4 سنوات و 11% عن الفترة المقابلة من العام الماضي. وقد ارتفعت أسعار القمح لفترة وجيزة خلال شهر أغسطس بسبب المخاوف بشأن النوعية في عدد من المناطق الزراعية في أوروبا وأمريكا الشمالية. ولكن بشكل عام ظلت الأسعار الدولية منخفضة بسبب التوقعات بالحصول على إنتاج عالمي قياسي للعام الثاني على التوالي، وعلى عكس المخاوف السابقة فقد سارت الشحنات من منطقة البحر الأسود بشكل منتظم مما ساهم أيضا في انخفاض مستوى الأسعار. وبالمثل فقد تراجع العقود الآجلة للقمح من المستويات العالية التي تم التوصل إليها في وقت سابق من عام 2014 مع انخفاض حصص تسليم القمح لشهر ديسمبر في مجلس شيكاغو للتجارة (CBOT) إلى أدنى مستوياتها في 4 سنوات من 185 دولار للطن في سبتمبر، وبالإضافة إلى الزيادة الكبيرة في المعروض العالمي فإن التوقعات بالحصول على إنتاج قياسي من محصول الذرة بالإضافة إلى القوة المتزايدة في قيمة الدولار الأمريكي قد أثرا أيضا على قيم القمح.

التجارة العالمية: تتوقع منظمة الأغذية والزراعة بشأن التجارة العالمية للقمح (بما في ذلك دقيق القمح في الشكل المكافئ) للعام 2015/2014 أن يصل نحو 150 مليون طن وهو أقل بنحو 4.2 مليون طن تقريبا (2.7%) عن المستوى القياسي المقدر لعام 2014/2013. أما في آسيا فمن المرجح أن تقترب إجمالي الواردات من 74 مليون طن بانخفاض يقارب 2 مليون طن عن المستوى المقدر خلال الموسم السابق، ولكنها أعلى مما كان متوقعا لإجمالي واردات القمح بما يقارب 1 مليون طن. أما الصين فتشكل الجزء الأكبر من الانخفاض المتوقع في واردات الصين من القمح، والتي يمكن أن تبلغ 4 مليون طن نظراً لتوقعها الحصول على محصول وفير من القمح هذا العام 2015/2014، ومن المتوقع أن تصل واردات جمهورية إيران الإسلامية من القمح إلى 5.5 مليون طن، بانخفاض 500 ألف طن مقارنةً بالمستوى غير العادي ل وارداتها خلال الموسم السابق. وتشمل البلدان الأخرى التي يمكن أن تتخفف وارداتها هذا الموسم باكستان واليمن وأوزبكستان، وعلى النقيض من ذلك، فإن هناك عدداً من البلدان من المنتظر أن يزداد استيرادها من قمح الأعلاف مثل جمهورية كوريا وإسرائيل وذلك بسبب وفرة المحصول وخاصةً في أوروبا. أما مشتريات اندونيسيا من القمح فمن المرجح أن تزداد في 2015/2014 بعد الاتجاه السعودي الذي هو إلى حد كبير انعكاساً لتزايد الطلب المحلي على المنتجات القائمة على القمح. وفي أفريقيا من المتوقع أن تتجه الواردات الإجمالية إلى الانخفاض إلى 41 مليون طن، بانخفاض 3 مليون طن في سبتمبر عن أعلى مستوى تم تسجيله خلال 2014/2013. أما في شمال أفريقيا فمن المتوقع انخفاض واردات الجزائر ومصر والمغرب إلى مستوى أقل بقليل من الموسم السابق، وبسبب انخفاض الإنتاج المحلي في الجزائر عن المتوقع، فقد تم زيادة التوقعات بشأن وارداتها منذ سبتمبر إلى 6.5 مليون طن، وهذا الرقم لا زال أقل من تقديرات العام الماضي بنحو 1 مليون طن ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي واردات مصر نحو 10 مليون طن، بانخفاض 0.5 مليون طن مقارنة بالموسم السابق، وذلك نتيجة لارتفاع المعروض محلياً بعد الانتعاش القوي في الإنتاج المحلي من القمح. وقد تتخفف واردات تونس بنحو 0.4

مليون طن لتصل إلى 1.6 مليون طن في 2014/2015. أما في المغرب فإنه نظراً لأن مستوى المخزون من القمح أعلى من المتوسط ، فمن المتوقع انخفاض وارداتها بالرغم من التوقعات بانخفاض إنتاجها المحلي هذا العام. وبالنسبة لجنوب الصحراء الكبرى الأفريقية، فإنه من المرجح أن تظل واردات معظم البلدان قريبة من مستويات الموسم السابق لنيجيريا، أكبر مستورد للقمح في المنطقة، حست تقوم بشراء 4.5 مليون طن على الأقل هذا الموسم. أما في السودان، فمن الممكن أن ترتفع الواردات إلى 2.2 مليون طن، بدعم من قوة الطلب والحاجة إلى إعادة بناء المخزونات المستنزفة. أما في أوروبا بلغ مجموع الواردات 8.1 مليون طن خلال 2014/2015 بزيادة 1.6 مليون طن عن تقديرات عام 2013/2014، وتعزى الزيادة في معظمها إلى الاتحاد الأوروبي، حيث أنه على الرغم من حصول دول الاتحاد على محصول قياسي هذا العام، فإنه من المتوقع أن تشجع دواعي القلق بشأن النوعية والقصور في طحن القمح فمن المتوقع أن تكون الواردات الإجمالية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أقل مما كانت عليه في الموسم السابق. كما أنه من المتوقع أن تتخفف واردات البرازيل بنحو 0.6 مليون طن لتبلغ 6.3 مليون طن بسبب التوقع بالحصول على محصول وفير هذا العام، أما المكسيك فمن المتوقع أن تتخفف مشترواتها قليلاً لتبلغ حوالي 3.7 مليون طن، وذلك نتيجة للحصول على إنتاج محلي جيداً هذا العام.

وفيما يتعلق بالصادرات، فمن المتوقع أن يكون أكبر انخفاض من نصيب الولايات المتحدة حيث أنه من المتوقع أن تتخفف شحناتها بنحو 6.6 مليون طن مقارنةً بالعام السابق نظراً للانكماش المتوقع في الطلب العالمي على القمح واستمرار قوة الدولار التي تقوض القدرة التنافسية للولايات المتحدة. على النقيض من ذلك، فبالنسبة للأرجنتين، وبعد انخفاض صادراتها إلى مستوى استثنائي 2013/2014، فإنه من المرجح أن تنتعش بشكل قوي وبما لا يقل عن 4.5 مليون طن لتبلغ 6 مليون طن مدفوعةً بتحسين المعروض المحلي. أما روسيا الاتحادية فمن المتوقع أن تزداد مبيعاتها بشكل قياسي هذا الموسم لتبلغ 22.5 مليون طن بسبب وفرة المحصول وضعف العملة بزيادة قدرها 4 مليون طن عن المستوى المرتفع بالفعل المسجل في 2013/2014. أما صادرات أوكرانيا فمن الممكن أن تقل عن سجل الموسم الماضي لكن المحصول الوفير يمكن أن يجعل المبيعات أعلى من المتوسط البالغ 9 مليون طن، وعلى النقيض من ذلك فإنه من المتوقع أن تعود صادرات الاتحاد الأوروبي إلى مستوياتها المعتادة، بانخفاض قدره 4 مليون طن من ذروة إلى نحو 30.6 مليون طن التي بلغها عام 2013/2014، ومن المحتمل أن تتخفف صادرات أستراليا قليلاً بسبب الانخفاض المتوقع في الإنتاج، في كندا وعلى الرغم من الانخفاض الحاد في الإنتاج فإن المستويات الكبيرة من المخزون بسبب المحصول الوفير العام الماضي جنباً إلى جنب مع تحسين الخدمات اللوجستية سوف تساعد على بقاء الصادرات مستقرة، ويمكن أن تتخفف صادرات الهند إلى النصف (2.5 مليون طن) بسبب ارتفاع المتطلبات المحلية وبموجب قانون الأمن الغذائي الوطني الذي تم وضعه حديثاً.

الاستهلاك: ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي استخدام القمح في 2014/2015 نحو 700.7 مليون طن، بزيادة 1.7% عن 2013/2014، ومن المتوقع أن ينمو إجمالي استخدام العلف بنسبة 3.1% ليبلغ 133 مليون طن، مدفوعاً إلى حد كبير بقوة الطلب في آسيا وأوروبا أما في الاتحاد الأوروبي فقد يصل الاستخدام الكلي للعلف

من القمح إلى 50 مليون طن، بزيادة 5 مليون طن عن الموسم الماضي، وذلك بدعم كبير من كميات من القمح منخفض الجودة بسبب الرطوبة الزائدة. وفي آسيا فإن معظم الارتفاع المتوقع في استخدام القمح لغرض تصنيع العلف يرجع إلى الصين، والذي يمكن أن يصل إلى 19 مليون طن، بزيادة 5.6% عن الموسم السابق، وعلى النقيض من ذلك فمن المرجح أن ينخفض استخدام القمح في قطاع المواشي في الولايات المتحدة نظراً لتوقعها الحصول على محصول وافر من الذرة، وكذلك كندا، والتي من المتوقع أن تواجه تقلصاً في المعروض المحلي من القمح هذا الموسم. ومن المتوقع أن يتراوح إجمالي استخدام القمح للاستهلاك البشري المباشر حول 486 مليون طن، بزيادة 1% مما كانت عليه في 2013/2014، وسوف تتركز معظم الزيادة في البلدان النامية التي من المتوقع أن تستهلك 352 مليون طن من القمح كغذاء، وعلى الصعيد العالمي، وبتقدير استهلاك القمح على أساس نصيب الفرد، فإنه من المتوقع أن يظل على حاله عند مستوى 67 كجم سنوياً في جميع أنحاء العالم، بمتوسط قدره 60 كجم للفرد في البلدان النامية و 96 كجم للفرد في البلدان المتقدمة، وبالنسبة للدول الأكثر اكتظاظاً بالسكان مثل الصين والهند فمن المتوقع أن تشكل 25% و 22% على التوالي من إجمالي استخدام المواد الغذائية القمح في البلدان النامية. أما بالنسبة لاستخدامات القمح الأخرى، فاعتباراً من سبتمبر عام 2014 توقع مجلس الحبوب العالمي استخدام القمح لأغراض الصناعة بما يزيد قليلاً عن 19 مليون طن، وهو أعلى بقليل من الموسم الماضي، مما يعكس قوة الطلب على إنتاج النشا والإيثانول، ومن المتوقع أن تتركز معظم الزيادة المتوقعة في الاتحاد الأوروبي، حيث من الممكن استخدام 5.5 مليون طن من القمح لإنتاج النشا و 3.2 مليون طن لإنتاج الإيثانول.

المخزون: من المتوقع أن تؤدي وفرة القمح هذه السنة إلى زيادة المخزون، والذي يمكن أن يصل إلى 192 مليون طن بحلول نهاية الموسم التسويقية لعام 2015، بزيادة تقارب 16 مليون طن، وهو المستوى الأعلى منذ عام 2003، ومن المتوقع أن تكون الزيادة الأكبر في مخزونات القمح في الهند، بنحو 5.4 مليون طن، تليها الصين التي من المنتظر أن يرتفع لديها المخزون بنحو 3.5 مليون طن. كما أنه من المتوقع أن ترتفع مخزونات الاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية والولايات المتحدة، وعلى النقيض من ذلك فإنه من المتوقع أن تعود مخزونات كندا إلى مستويات متوسطة بعد الذروة التي سجلتها في الموسم الماضي. أما أحدث التوقعات بشأن مخزونات نهاية المدة والاستخدامات فتشير إلى احتمال بلوغ المعدل العالمي للمخزون إلى الاستخدام نحو 26.8%، وهو أقصى ارتفاع له منذ 2009/2010، وهو أعلى بكثير من الحد الأدنى التاريخي البالغ 20% في 2007/2008، أما معدل مخزون نهاية المدة للمصدرين إلى توزيعاتهم (والتي تعرف بأنها الاستخدام المحلي بالإضافة إلى الصادرات) والذي يعتبر مقياساً أفضل للكميات المتاحة في السوق العالمي، فمن المتوقع أن يرتفع من 14.1% في عام 2013/2014 إلى 15.6% في عام 2014/2015، ومن المتوقع أن تتراكم مخزونات أكبر لدى المصدرين وعلى رأسهم الدول الرئيسية المصدرة كالأرجنتين، أوكرانيا، الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، بما يعوض الانخفاض في كندا.

الواردات المصرية من القمح ودقيقه

سياسة التسويق والاستيراد للقمح: لقد أضر فرض الهيئة العامة للسلع التموينية لنسبة 11.5% كحد أدنى لمستوى البروتين في جميع الأقماح بالفرص التسويقية للقمح الأبيض الأمريكي والقمح الفرنسي، وهو شرط لا معنى له نظراً لاستخدام القمح في إنتاج الخبز البلدي. وتشمل متطلبات العطاء الحالي لهيئة السلع التموينية شرط قيام ستة مفتشين (اثنين من كل من: وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للحجر الزراعي، وزارة التجارة والصناعة، وزارة الصحة) بالسفر إلى البلد المصدر للتفتيش على الأقماح في الميناء قبل أن يتم شحنها بالرغم من أن القمح المستورد يخضع للتفتيش عند الوصول. وتبرر الإدارة المركزية للحجر الزراعي (CAPQ) ذلك بأن هذا الإجراء من شأنه أن يسهل ويسرع من عملية التخليص الجمركي في مصر، كما أنه يقلل من إمكانية الاعتراض على الشحنات من قبل مصر، وأخيراً فإن الشحنات التي تم تفتيشها في ميناء المنشأ سوف تتاح لها الفرصة لدخول مصر مع اجتياز الحجر الصحي فقط. ولا تسمح الهيئة العامة للسلع التموينية للدول المصدرة للقمح بتصديره من موانئ دول أخرى إلا إذا لم يكن لدى بلد المنشأ أي ميناء، مثل كازاخستان. وقد كانت هناك تكهنات بأن روسيا قد تقوم بفرض رسوم على صادرات الحبوب في وقت لاحق هذا الموسم. وتعارض مصر البلدان التي تستخدم القيود على تصدير السلع الغذائية، وخاصة القمح، سواء في صورة رسوم أو الحظر المباشر للتصدير. وقد رفعت وزارة التموين والتجارة الداخلية الحظر على استيراد القمح الأوكراني في أكتوبر 2011 فقد استبعدته من المناقصات في الموسم الماضي بسبب مشاكل الجودة. وتحظر هيئة السلع التموينية تحميل القمح من أكثر من ميناء واحد داخل البلد المصدر له، ولكن القطاع الخاص ليس لديه مثل هذه القيود على الواردات. وتسمح هيئة السلع التموينية بـ 55-65,000 MT شحنات باناماكس فقط. ولا يقوم القطاع الخاص بوضع أية قيود على حجم الشحنة، ويقبل الكميات الصغيرة. وقد طلبت الهيئة العامة للسلع التموينية أيضاً أن يكون القمح المستورد خالياً من بذور حشائش أمبروزا. وقد قامت وزارة الزراعة الأمريكية وجهاز خدمات الرقابة على صحة الحيوان والنبات (APHIS) بالتعاون مع مؤسسة القمح الأمريكي بإبلاغهم بأنه لا توجد شركة أمريكية يمكن أن تلبى هذا الشرط نظراً لنزاهة وشفافية الجهاز الفيدرالي للرقابة على الحبوب التابع لوزارة الزراعة الأمريكية (FGIS) وAPHIS، وقد طلبت APHIS في وقت سابق أن تقوم CAPQ بالمشاركة في تقييم مخاطر الآفات التي هي أساس هذا المطلب الجديد. كما أبلغ مكتب الخدمات الزراعية الخارجية (FAS) أيضاً CAPQ بأنه إذا لم يتم تغيير هذا الشرط الجديد فإن المصدرين الأمريكيين والمستوردين المصريين سوف يتكبدون مخاطر غير مقبولة في تجارة القمح، وهذه المخاطر تدفع حالياً بالتكاليف على حكومة مصر إلى الأعلى، ومن المتصور أن هذا الأمر من شأنه أن يؤدي إلى اختلال التجارة. إن لدى الهيئة العامة للسلع التموينية مشكلة مع المواصفات الخاصة بـ 1.25 جزء في المليون من (DON vomitoxin)، حيث تضع المنظمة المصرية للتوحيد القياسي (EOS) المعايير التي يجب أن تتبعها الهيئة العامة للسلع التموينية. وتجدر الإشارة إلى أن المعيار المتبع في جميع أنحاء العالم هو 2 جزء في المليون. أما القمح المحلي الذي يتم توريده بمعرفة الهيئة العامة للسلع التموينية فليس مفروضاً عليه الوفاء بمعايير EOS بالنسبة للقمح. وتواصل مؤسسة

القمح الأمريكي تقديم الندوات الخاصة بالخدمات التجارية والجودة لأصحاب المطاحن المصرية والمشتريين للقمح، والتجار. وبالرغم من أن برنامج ضمان ائتمان الصادرات -102 GSM USDA متاح لكل من مستوردي القطاع العام والخاص الذين يقومون باستيراد السلع الزراعية الأمريكية، إلا أن المستوردين لم يستخدموا البرنامج منذ عدة سنوات، بالإشارة إلى المخاطر المحتملة لسعر الصرف في السوق المصري، بالإضافة إلى ذلك فإن البنوك المصرية في كثير من الأحيان لا تمرر فوائد برنامج -102 GSM للمستوردين. السبب الآخر لعدم استخدام -102 GSM هو شرط تغطية 50% من النقد الأجنبي لفتح خطابات الاعتماد. وفي مارس 2012 تلقت مصر 400 مليون دولار من أصل 1.2 مليار دولار من التسهيلات الائتمانية من المنظمة الدولية لتمويل التجارة الإسلامية لتمويل شراء الوقود والقمح. وسوف تقوم هيئة السلع التموينية بتوزيع مخصصات القمح. ويبلغ معدل الفائدة على القرض 3.75%.

الواردات المصرية من القمح ودقيقه: وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يتبين أن كمية الواردات من القمح حوالي 9.7 مليون طن في عام 2010 ونقص ليبلغ حوالي 7.1 مليون طن في عام 2013 أي بنقص نحو 27% عن مثيله في عام 2010، ونحو 13% عن مثيله في عام 2012 كنتيجة للزيادة الملحوظة في الإنتاج المحلي من القمح في عام 2013 وانخفاض حجم الواردات من القمح من الولايات المتحدة الأمريكية في النصف الثاني من نفس العام، كما نقصت قيمة واردات القمح من حوالي 2.143 مليار دولار (12 مليار جنيه) في عام 2010 إلى نحو 1.988 مليار دولار (13.7 مليار جنيه) في عام 2013 بنسبة نقص بلغت نحو 7.2% بالمقارنة بمثلتها في عام 2010. وخلال الفترة (2010-2013) تذبذبت الواردات المصرية من الدقيق كحد أدنى بلغ نحو 2.4 ألف طن في عام 2013 وحد أقصى بلغ نحو 3.4 ألف طن في عام 2010، بينما زادت قيمة هذه الواردات من حوالي 1.505 مليون دولار (8.5 مليون جنيه) في عام 2010 إلى نحو 1.516 مليون دولار (10.4 مليون جنيه) عام 2013.

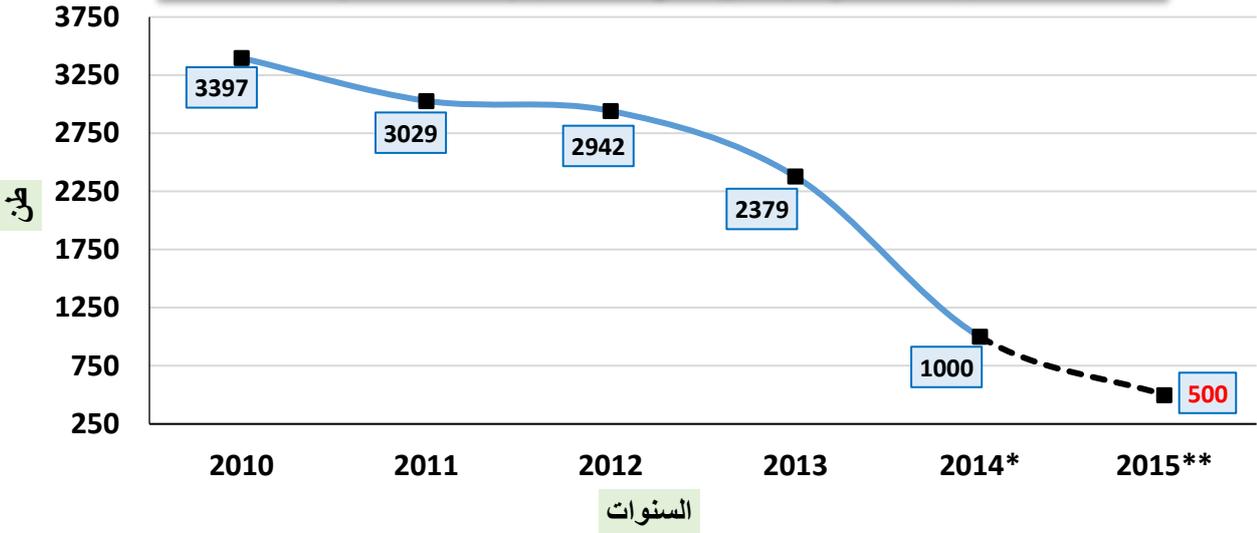
كمية وقيمة وسعر واردات القمح ودقيقه خلال الفترة (2010-2015)

سعر الصرف (جنيه/دولار)	إجمالي قيمة الواردات من القمح ودقيقه (مليون جنيه)	واردات دقيق القمح			واردات القمح			السنة
		السعر (جنيه/طن)	القيمة (مليون جنيه)	كمية (ألف طن)	السعر (جنيه/طن)	القيمة (مليون جنيه)	كمية (ألف طن)	
5.66	12136	2508	8.521	3.397	1247	12127	9727	2010
5.97	19062	2807	8.502	3.029	1947	19053	9787	2011
6.1	19511	3433	10.101	2.942	2375	19501	8211	2012
6.88	13690	4383	10.428	2.379	1924	13680	7109	2013
7.10	14205	4500	4.500	1.000	1775	14200	8000	*2014
7.15	7913	3750	1.875	0.500	1323	7912	5980	**2015

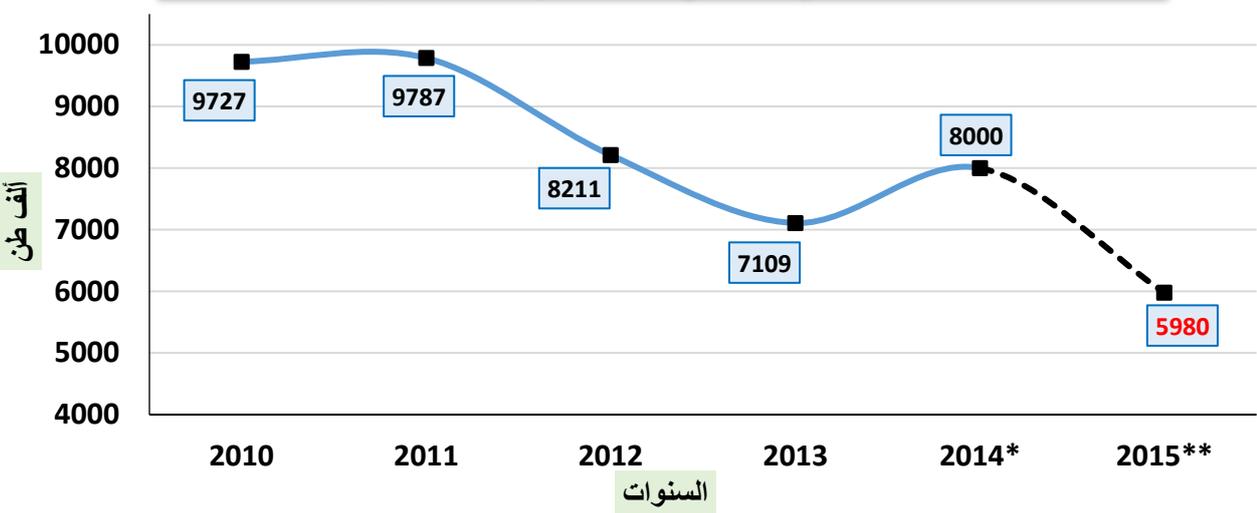
* قيم تقديرية، ** قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (13) بالملحق.

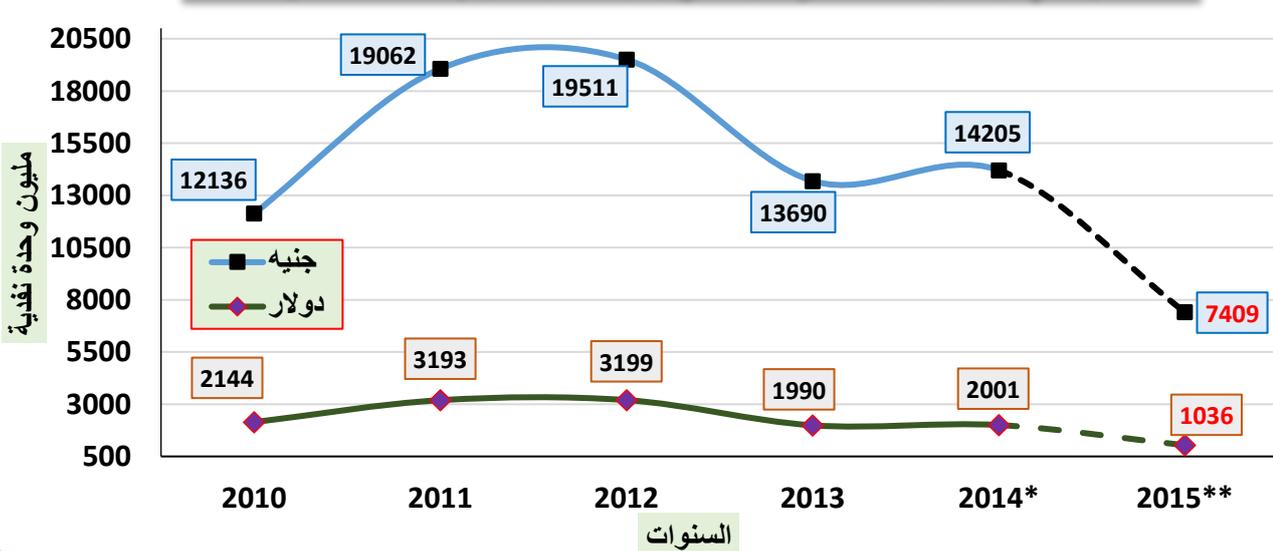
الواردات المصرية من دقيق القمح خلال الفترة (2010-2015)



الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (2010-2015)



إجمالي قيمة الواردات المصرية من القمح ودقيقه خلال الفترة (2010-2015)



ومع التوقع زيادة حجم الإنتاج المحلي من القمح مع بقاء نسبة حجم المخزون منه وانخفاض نسبة الفاقد من القمح وزيادة كفاءة توزيع الخبز فمن المتوقع في عام 2015 أن تنقص الواردات المصرية من القمح إلى حوالي 5.98 مليون طن بنسبة تبلغ نحو 25.3% عن مثيلتها المقدرة في عام 2014، كما من المتوقع في نفس العام أن يصل سعر واردات الطن من القمح إلى نحو 1323 جنيهاً (بما يعادل حوالي 185 دولار بافتراض أن متوسط سعر صرف الدولار يساوي 7.15 جنيه)، أي أن إجمالي قيمة الواردات المصرية من القمح خلال هذا العام ستصل إلى حوالي 1.1 مليار دولار (أي ما يعادل حوالي 7.9 مليار جنيه). أما بالنسبة لواردات دقيق القمح فمن المتوقع في عام 2015 أن يحدث انخفاض حاد في كمية الواردات المصرية من دقيق القمح لتصل لنحو 500 طن وذلك للتوقع بارتفاع كفاءة المطاحن المحلية للقمح بما يتيح استغلال الطاقة الإنتاجية لهذه المطحن، ويتوقع أن تصل قيمة الواردات المصرية من دقيق القمح حوالي 262 ألف دولار (أي ما يعادل حوالي 1.9 مليون جنيه) بنقص نحو 16.7% بالمقارنة بالقيمة المقدرة في عام 2014.

التوزيع الجغرافي لواردات القمح:

بلغ إجمالي الواردات المصرية من القمح في متوسط الفترة (2011-2013) حوالي 8.369 مليون طن بقيمة بلغت حوالي 17.4 مليار جنيهاً (بما يعادل نحو 2.7 مليار دولار)، وبلغت الواردات المصرية من القمح من روسيا الاتحادية، الولايات المتحدة الأمريكية، أوكرانيا، فرنسا حوالي 3.3، 1.5، 1.4، 0.7 مليون طن تمثل نحو 39.1%، 17%، 16.4%، 9.2% من إجمالي الواردات على الترتيب أي أن إجمالي نسبة مساهمة واردات القمح من الدول الأربع بلغت نحو 82% من إجمالي الواردات المصرية من القمح، وبلغت إجمالي قيمة الواردات من الدول السابق ذكرها حوالي 14 مليار جنيهاً (بما يعادل 2.3 مليار دولار) تمثل نحو 81% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من القمح، وتأتي بعد ذلك دول كل من رومانيا، أستراليا، الأرجنتين، كندا بصادرات من القمح إلى مصر والبالغة حوالي 506 ، 524 ، 218 ، 111 ألف طن بنسبة بلغت نحو 6.1%، 6.3%، 2.6%، 1.3% من إجمالي واردات مصر من القمح على الترتيب، وبلغت إجمالي قيمة الواردات من الدول الأربع السابقة حوالي 2.8 مليار جنيهاً (بما يعادل 450 مليون دولار) تمثل نحو 16.3% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من القمح في متوسط الفترة (2011-2013)، بينما بلغ إجمالي واردات القمح إلى مصر من 22 دولة حوالي 139 ألف طن يمثل نحو 1.7% من إجمالي هذه الواردات بقيمة بلغت حوالي 307 مليون جنيه مثلت نحو 1.8% من إجمالي قيمة واردات مصر من القمح في متوسط نفس الفترة.

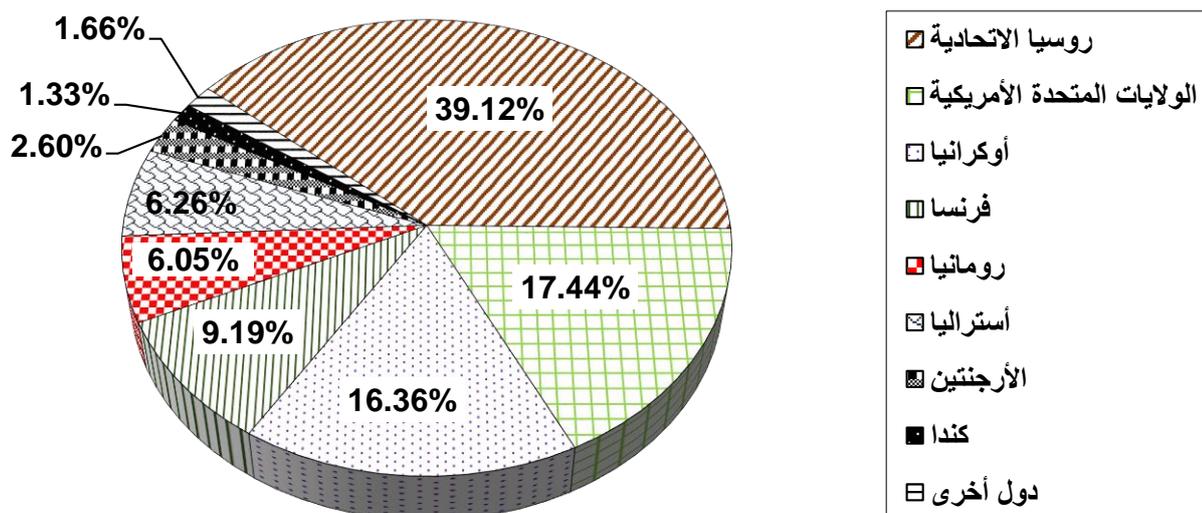
التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من القمح في متوسط الفترة (2011-2013).

الدولة	الكمية		القيمة	
	(ألف طن)	% من إجمالي الكمية	مليون دولار	% من إجمالي القيمة
روسيا الاتحادية	3274	39.1	1109	40.3
الولايات المتحدة الأمريكية	1460	17.4	486	17.7
أوكرانيا	1369	16.4	467	17.0
فرنسا	769	9.2	191	6.9
رومانيا	506	6.1	173	6.3
أستراليا	524	6.3	162	5.9
الأرجنتين	218	2.6	77	2.8
كندا	111	1.3	38	1.4
دول أخرى*	139	1.7	49	1.8
الإجمالي	8369	100	2751	100

* 15 دولة تقل نسبة مشاركتها عن 1% في إجمالي قيمة الواردات المصرية.

المصدر: جمعت وحسبت من موقع شبكة مركز المعلومات-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من القمح في متوسط الفترة (2011-2013)



التوزيع الجغرافي لواردات دقيق القمح:

بلغ إجمالي كمية الواردات المصرية من دقيق القمح في متوسط الفترة (2011-2013) حوالي 2.8 مليون طن بقيمة بلغت نحو 9.6 مليون جنيهًا (بما يعادل نحو 1.5 مليون دولار)، حيث تمثل إجمالي صادرات الدقيق إلى مصر من تركيا، اليونان البالغة حوالي 1.5، 0.73 مليون طن نحو 56%، 26.5% من إجمالي الواردات المصرية من الدقيق على الترتيب أي أن إجمالي الواردات من هاتين الدولتين تمثل نحو 82.6% من إجمالي الواردات المصرية من الدقيق، وبلغت قيمة هذه الواردات حوالي 9.6 مليون جنيه (بما يعادل نحو 1.5

مليون دولار)، وتأتي بعد ذلك دول كل من فرنسا ، روسيا الاتحادية، أوكرانيا بصادرات من دقيق القمح إلى مصر والبالغة حوالي 108 ، 162 ، 139 طن بنسبة بلغت نحو 3.9%، 5.8%، 5% من إجمالي واردات مصر من الدقيق على الترتيب، وبلغت إجمالي قيمة الواردات من الدول الثلاثة السابقة حوالي 1.1 مليون جنيهاً (بما يعادل نحو 169 ألف دولار) تمثل نحو 10.9% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من دقيق القمح في متوسط الفترة (2011-2013)، بينما مثل إجمالي صادرات دقيق القمح إلى مصر من سبع دول والبالغ حوالي 76 طن نحو 2.7% من إجمالي الواردات المصرية من الدقيق بقيمة بلغت حوالي 222 ألف جنيه تمثل نحو 2.3% من إجمالي قيمة واردات مصر من الدقيق في متوسط نفس الفترة.

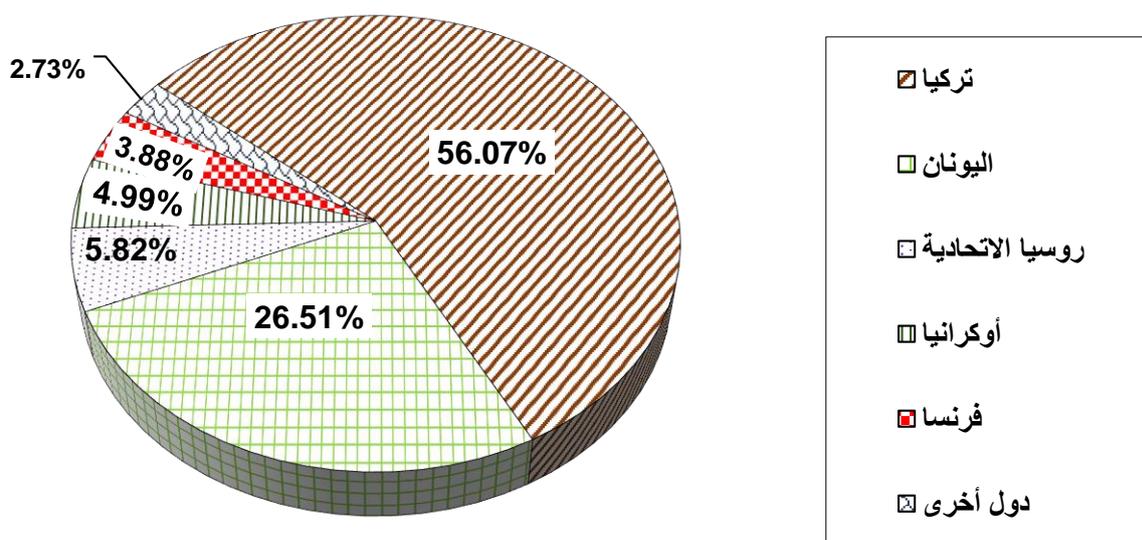
التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من دقيق القمح في متوسط الفترة (2011-2013).

الدولة	الكمية		القيمة	
	(طن)	% من إجمالي الكمية	(ألف جنيه)	% من إجمالي القيمة
تركيا	1561	56.1	5681	58.7
اليونان	738	26.5	2712	28.0
فرنسا	108	3.9	433	4.5
روسيا الاتحادية	162	5.8	322	3.3
أوكرانيا	139	5.0	307	3.2
دول أخرى*	76	2.7	222	2.3
الإجمالي	2784	100	9677	100

* 8 دول تقل نسبة مشاركتها عن 3% في إجمالي قيمة الواردات.

المصدر: موقع شبكة مركز المعلومات - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من دقيق القمح في متوسط الفترة (2011-2013)



الاستهلاك الكلي ومتوسط نصيب الفرد من القمح

يقدر الاستهلاك الكلي من القمح بحوالي 15.4 مليون طن في عام 2010 وزاد ليصل إلى حوالي 15.8 مليون طن في عام 2014 بزيادة حوالي 384 ألف طن وبنسبة نحو 2.5% عن مثيلها في عام 2010، بينما خلال الفترة (2010-2014) تذبذب نصيب الفرد السنوي من القمح حول متوسط بلغ حوالي 155.4 كجم بحد أدنى بلغ حوالي 152.1 كجم في عام 2011 وبحد أعلى بلغ حوالي 160.2 كجم في عام 2010، حيث قدر نصيب الفرد من القمح في عام 2014 بحوالي 154.1 كجم/سنة بنسبة نقص بلغت نحو 6.1% عن مثيله في عام 2010 وبنسبة نقص بلغت نحو 0.3% عن مثيله في عام 2013. وترجع الزيادة في استهلاك القمح خلال الفترة (2010-2014) إلى عوامل كثيرة لعلنا من أهمها ما يلي:

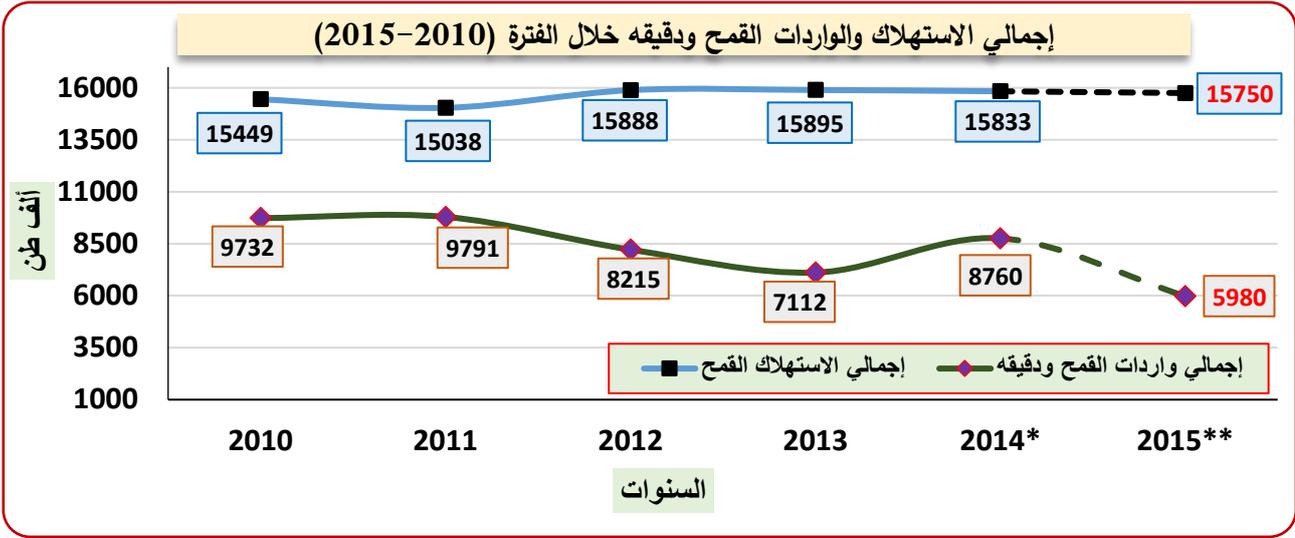
- **الزيادة السكانية** هو المحدد الأساسي المؤثر على معدل الزيادة في استهلاك القمح حيث قدر النمو السكاني خلال الفترة (2010-2013) بنحو 1.1%، حيث زاد عدد سكان مصر من نحو 79 مليون نسمة في عام 2010 إلى نحو 87.5 مليون نسمة في عام 2014.
- **سياسة الدعم لسعر الخبز** والتي تمثل توفيره للمستهلكين بأسعار منخفضة تقل كثيراً عن تكلفة إنتاجه والذي يؤدي إلى زيادة استهلاك القمح، حيث يحتل دعم الغذاء بنداً رئيسياً في الموازنة العامة المصرية وبخاصة ما يتعلق بدعم الدقيق وما يسمى السلع التموينية (السلع الأساسية التي تصرف على بطاقات التموين من سلع أساسية مدعومة مثل الأرز والسكر والزيت والشاي). حيث أن قيمة دعم الخبز ودقيقه خلال الفترة (2010-2014) زاد من حوالي 16.2 مليار جنيه (يمثل نحو 67.7% من إجمالي قيمة الدعم المخصص للغذاء) في عام 2010 إلى حوالي 21.3 مليار جنيه (يمثل نحو 66.6% من إجمالي قيمة الدعم المخصص للغذاء) في عام 2014 بزيادة قدرها حوالي 5.1 مليار جنيه وبنسبة نحو 31.5% عن مثيلتها في عام 2010.

الغذاء الصافي ونصيب الفرد للقمح وقيمة دعم الخبز ودقيقه وإجمالي واردات القمح ودقيقه

خلال الفترة (2010-2015).

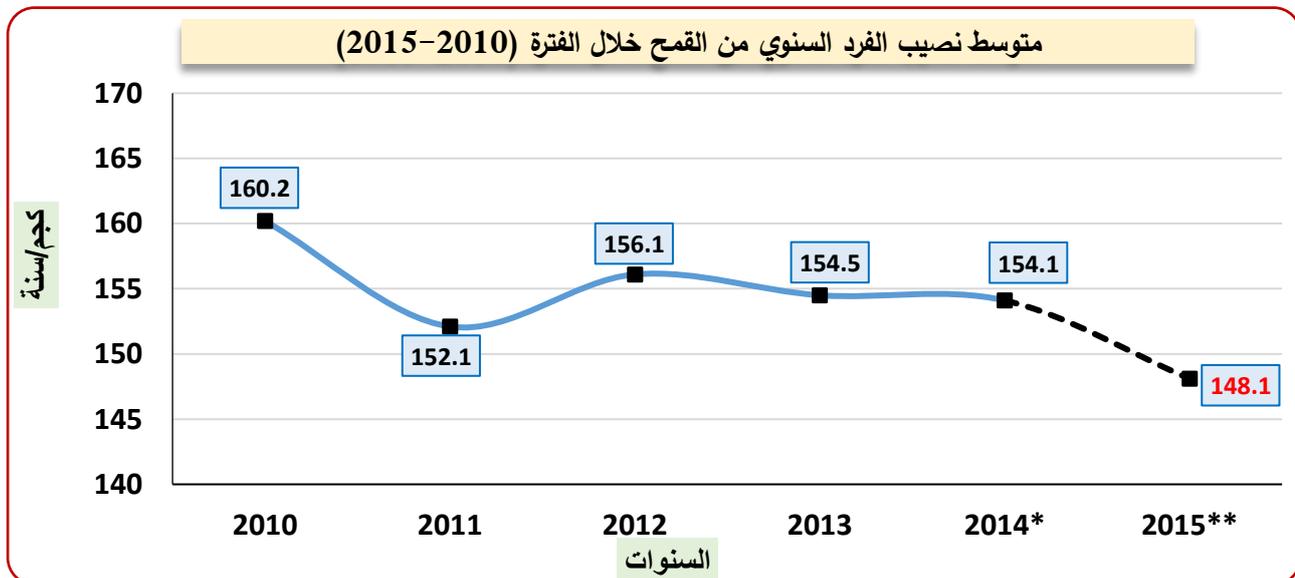
السنة	الاستهلاك الكلي (ألف طن)	الغذاء الصافي (ألف طن)	نصيب الفرد (كجم/سنة)	عدد السكان (ألف نسمة)	قيمة الدعم (مليار جنيه)		كمية واردات القمح ودقيقه	
					الخبز والدقيق	إجمالي قيمة الدعم	ألف طن	% إجمالي استهلاك
2010	15449	12607	160.2	78685	16.2	67.7	9732	63.0
2011	15038	12228	152.1	80410	17.3	66.4	9791	65.1
2012	15888	12884	156.1	82541	16.1	56.8	8215	51.7
2013	*15895	12925	154.5	83660	17.1	61.0	7112	44.7
*2014	15833	13484	154.1	87500	21.3	66.6	8001	50.5
2015 **	15750	13329	148.1	90000	18.5	53.9	5980	38.0

* قيمة تقديرية، ** قيم متوقعة.



ومن المتوقع في عام 2015 أن يزيد دعم الغذاء إلى حوالي 34 مليار جنيهه لدخول بعض السلع الغذائية إلى قائمة الدعم في حين سينخفض نسبة المخصص من الدعم لدقيق القمح إلى نحو 18.5 مليار جنيهه وذلك للجهود التي تقوم بها وزارة التموين لتخفيف عبء الدعم من خلال مواجهة الفساد في ملف الدعم، حيث لجأت الوزارة إلى تحرير سعر الدقيق على مستوى الجمهورية، على أن يكون الدعم في مرحلة الخبز المنتج، حتى تمكن السيطرة على عمليات تهريب الدقيق المدعم إلى أسواق القطاع الخاص، وفي نفس الوقت تهدف وزارة التموين إلى تحسين مستوى إنتاج الرغيف من خلال المواصفات التي وضعتها، لاستلام الخبز المنتج من الأفران بسعر 34 قرش للرغيف الواحد.

والجدير بالذكر أن نسبة مساهمة إجمالي كمية الواردات المصرية من القمح ودقيقه في الاستهلاك الكلي خلال الفترة (2010-2014) تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض حول متوسط بلغ 55% بحد أدنى بلغ نحو 44.7% في عام 2013 وبحد أقصى بلغ نحو 65.1% في عام 2011.



ومن المتوقع في عام 2015 أن يصل الاستهلاك الكلي من القمح إلى حوالي 15.750 مليون طن بنسبة نقص تبلغ نحو 0.5% عن مثلها المقدرة في عام 2014، كما من المتوقع في نفس العام أن يبلغ متوسط نصيب الفرد من القمح نحو 148.1 كجم بنسبة نقص تبلغ نحو 3.9% عن مثلها في عام 2014، وذلك للتوقع بانخفاض الدعم المقدم للخبز ودقيقه بالإضافة إلى اتباع أداة الحصص في إدارة هذا الدعم مع إحكام الرقابة على جودة تصنيع الخبز المدعم والتطبيق الكامل للمنظومة المستحدثة لتوزيع الخبز مع شراء الحكومة الخبز المتوفر بسعر 10 قروش ليأخذ بدلا منه سلع تموينية جيدة.

معدل الاكتفاء الذاتي من القمح

لم يكن هناك استقرار في نسبة الاكتفاء الذاتي (أي النسبة المئوية لمساهمة الإنتاج المحلي في إجمالي الاستهلاك المصري) خلال الفترة (2010-2014) حيث تراوحت هذه النسبة بين حد أدنى بلغ نحو 46.4% في عام 2010 وحد أقصى بلغ نحو 59.5% في عام 2013، وقدرت هذه النسبة في عام 2014 نحو 58.1% بنقص نحو 1.4% عن مثيله في عام 2013.

ومن خلال التوقع بكمية الإنتاج المحلي من القمح وكذلك الاستهلاك الكلي منه في عام 2015 يمكن التوقع بأن نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح ستبلغ نحو 62.4% في هذا العام بزيادة نحو 4.3% عن مثلتها المقدره في عام 2014 وذلك لتطبيق منظومة الخبز الجديدة بالكامل قبل بداية عام 2015.

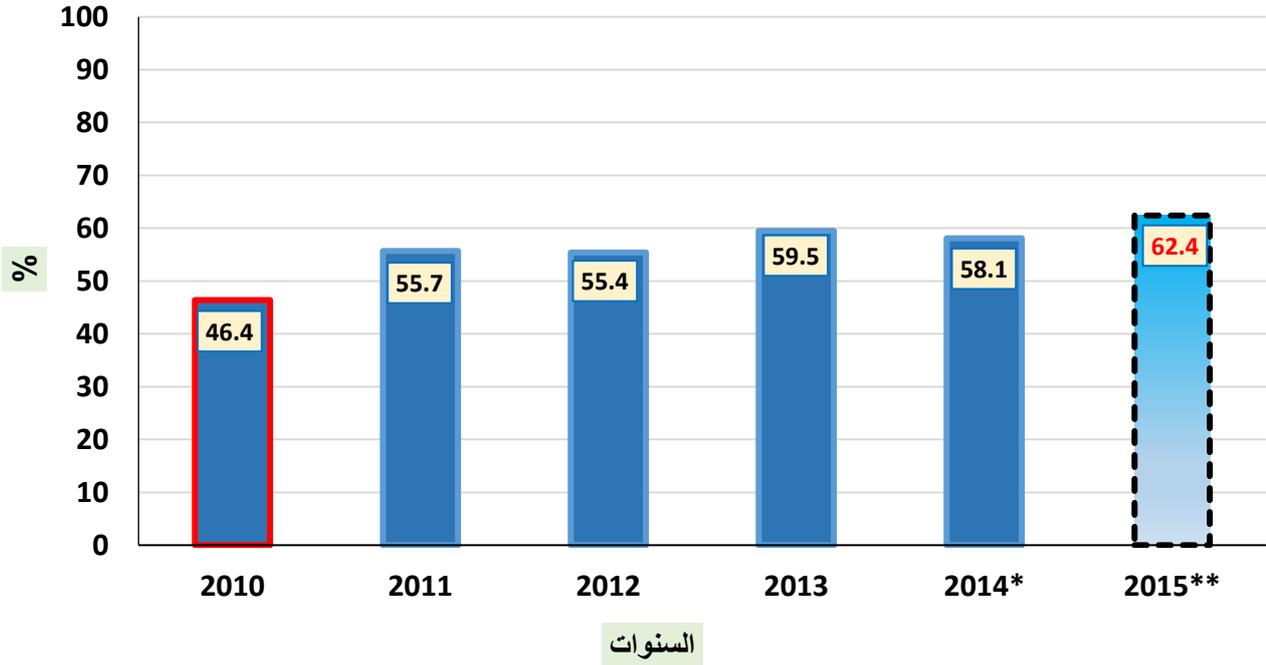
الاستهلاك الكلي والإنتاج المحلي والفجوة بينهما ونسبة الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة (2001-2013).

السنة	الاستهلاك الكلي (ألف طن)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك (ألف طن)	% للاكتفاء الذاتي
2010	15449	7169	8280	46.4
2011	15038	8371	6667	55.7
2012	15888	8795	7093	55.4
2013	*15895	9460	6435	59.5
*2014	15833	9200	6633	58.1
**2015	15750	9835	5915	62.4

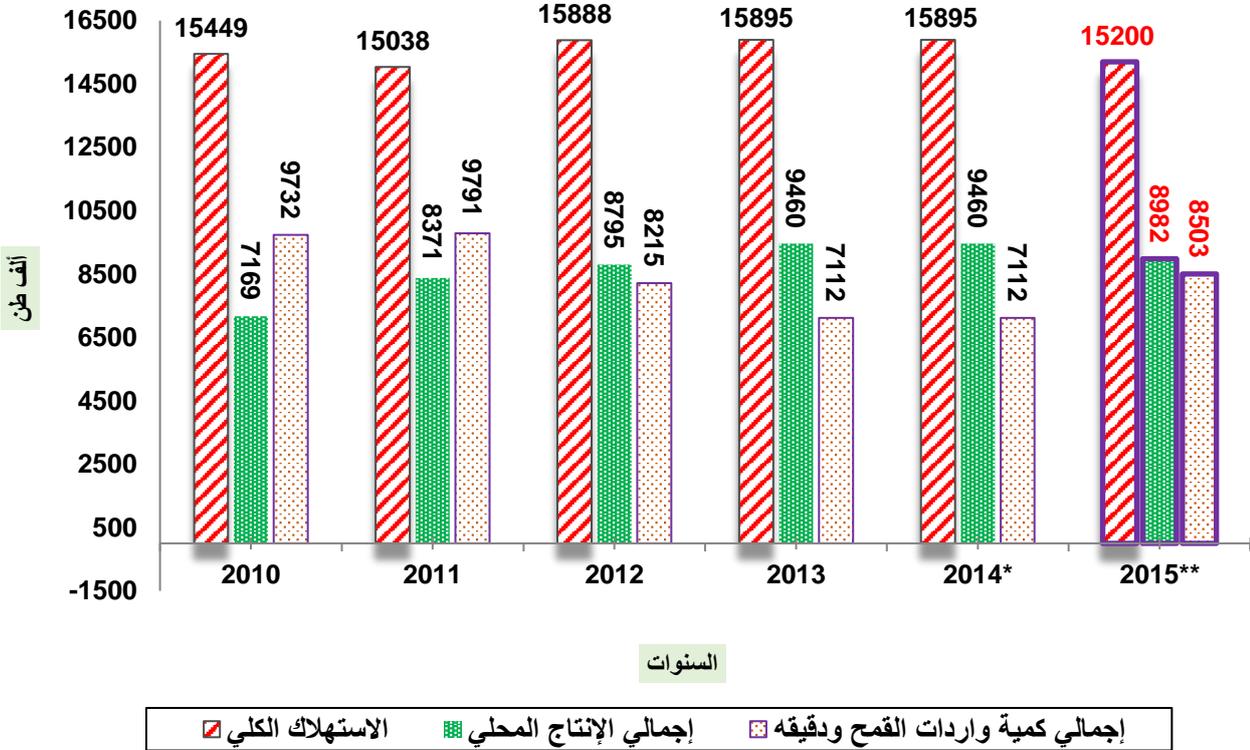
* قيمة تقديرية. ** قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من جدولي (1) و(15) بالملحق.

% من الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة (2010-2015)



الاستهلاك الكلي والإنتاج المحلي من القمح وإجمالي كمية واردات القمح ودقيقه خلال الفترة (2010-2015)



المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - موقع شبكة المركز القومي للمعلومات.
- "الموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح" - قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - 2010.
- "الموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح" - قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - 2011.
- "الموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح" - قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - 2012.
- "الموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح" - قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - 2013.
- "الموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح" - قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - مايو 2014.
- "تقييم عقد اتفاق إنتاج الخبز المدعم 82% لعام 2013" - قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - 2013.
- "زراعة القمح في الأراضي الجديدة" - قسم بحوث القمح، معهد بحوث المحاصيل الحقلية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - أكاديمية البحث العلمي، وزارة البحث العلمي - 2014.
- "زراعة القمح في الأراضي القديمة (أراضي الوادي)" - قسم بحوث القمح، معهد بحوث المحاصيل الحقلية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - أكاديمية البحث العلمي، وزارة البحث العلمي - 2014.
- "مرصد الغذاء المصري - نظام لرصد ومتابعة حال الغذاء في مصر" - برنامج الأغذية العالمية "WFP" - نشرة ربع سنوية رقم (9) - يوليو: سبتمبر 2012.
- "منظومة الدعم في مصر. حقائق وآراء" - تقارير معلوماتية - مركز المعلومات واتخاذ القرار - مجلس الوزراء - السنة السادسة العدد (63) - مارس 2012.
- وزارة التموين والتجارة الداخلية - هيئة السلع التموينية - بيانات غير منشورة - القاهرة.
- وزارة التموين والتجارة الداخلية - الموقع الرسمي - <http://www.msit.gov.eg> - 2014/4/26.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء - سجلات قسم الإحصاء الزراعي - بيانات غير منشورة.
- FAO - "Food Outlook, Biannual Report on Global Food Markets" - ISSN 0251-1959, October 2014, PP. 13-17.
- World Bank, data.worldbank.org/data-catalog/commodity-price-data.

الملاحق

جدول (1) تطور مساحة محصول القمح ومساحة الحاصلات الشتوية خلال الفترة (2011-2013).

2013	2012	2011	السنة
3378	3161	3049	القمح
1770	1777	2030	الدرسيم
460	424	362	بنجر السكر
206	208	208	الطماطم
209	208	184	البطاطس
119	108	147	الفول البلدي
135	136	151	البصل الشتوي
79	196	85	الشعير
24	29	32	الثوم
3	10	8	الكتان
5	6	10	الحلبة
1	3	8	الحمص
1	2	4	الترمس
1	1	3	العدس
378	386	396	خضروات الأخرى
55	81	58	محاصيل الأخرى
6824	6736	6735	إجمالي الحاصلات الشتوية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي.

جدول (2) تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2005-2013)

المحصول الثانوي		المحصول الرئيسي				المساحة ألف فدان	السنة
الإنتاج	الإنتاجية	الإنتاج		الإنتاجية			
ألف حمل	حمل/فدان	ألف طن	ألف أردب	طن/فدان	أردب/فدان		
35220	12.00	8141	54272	2.73	18.18	2935	2005
36768	12.00	8274	55161	2.70	18.00	3064	2006
32864	12.10	7379	49193	2.72	18.12	2716	2007
34456	11.80	7977	53180	2.73	18.21	2920	2008
36663	11.65	8523	56820	2.71	18.06	3147	2009
34902	11.63	7169	47793	2.39	15.92	3001	2010
34423	11.29	8371	55804	2.75	18.30	3049	2011
35487	11.23	8795	58637	2.78	18.55	3160	2012
38104	11.28	9460	63068	2.80	18.67	3378	2013

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي.

جدول (3) مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية عام 2011.

(المساحة بالفدان، الإنتاجية بالطن، الإنتاج طن)

الإجمالي			أراضي جديدة			أراضي قديمة			البيان
الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	
166765	2.65	62954	162558	2.65	61340	4207	2.61	1614	المحافظة الإسكندرية
897422	2.83	317559	13943	2.79	5000	883479	2.83	312559	البحيرة
412752	2.82	146522	0	0	0	412752	2.82	146522	الغربية
638654	2.67	239600	6524	2.41	2703	632130	2.67	236897	كفر الشيخ
836620	2.79	300025	58713	2.40	24465	777907	2.82	275560	الدقهلية
83436	2.61	31986	0	0	0	83436	2.61	31986	دمياط
1029551	2.55	403983	95612	2.46	38905	933939	2.56	365078	الشرقية
123272	2.46	50019	56712	2.46	23073	66560	2.47	26946	الإسماعيلية
50250	2.51	20024	50250	2.51	20024	0	0	0	بورسعيد
11024	2.48	4454	3694	2.22	1667	7330	2.63	2787	السويس
352202	3.18	110860	0	0	0	352202	3.18	110860	المنوفية
132852	2.68	49618	24	0.89	27	132828	2.68	49591	القليوبية
30047	2.70	11130	10098	2.52	4000	19949	2.80	7130	القاهرة
4764847	2.72	1748734	458128	2.53	181204	4306719	2.75	1567530	الوجه البحري
87270	2.93	29748	31576	2.76	11450	55694	3.04	18298	الحيزة
378341	2.90	130620	22500	2.49	9019	355841	2.93	121601	بني سويف
457453	2.80	163610	6670	2.55	2618	450783	2.80	160992	الفيوم
671486	3.14	213781	49544	2.90	17097	621942	3.16	196684	المنيا
1594550	2.97	537759	110290	2.74	40184	1484260	2.98	497575	مصر الوسطى
480855	2.89	166357	25092	1.83	13724	455763	2.99	152633	أسيوط
518114	2.79	186004	33005	2.50	13226	485109	2.81	172778	سوهاج
268211	2.85	94258	67010	2.62	25595	201201	2.93	68663	قنا
94098	2.54	36988	25569	2.10	12176	68529	2.76	24812	الأقصر
99665	2.21	45016	76741	2.14	35833	22924	2.50	9183	أسوان
1460943	2.76	528623	227417	2.26	100554	1233526	2.88	428069	مصر العليا
7820340	2.78	2815116	795835	2.47	321942	7024505	2.82	2493174	إجمالي داخل الوادي
191513	2.27	84330	179803	2.27	79187	11710	2.28	5143	الوادي الجديد
17422	2.00	8700	17422	2.00	8700	0	0	0	مطروح
0	0	0	0	0	0	0	0	0	شمال سيناء
78	1.42	55	78	1.42	55	0	0	0	جنوب سيناء
341173	2.43	140400	341173	2.43	140400	0	0	0	النوبارية
550186	2.36	233485	538476	2.36	228342	11710	2.28	5143	إجمالي خارج الوادي
8370526	2.75	3048601	1334311	2.42	550284	7036215	2.82	2498317	إجمالي الجمهورية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي.

جدول (4) مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية عام 2012.

(المساحة بالفدان، الإنتاجية بالطن، الإنتاج طن)

الإجمالي			أراضي جديدة			أراضي قديمة			البيان
الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	
207656	2.652	78297	200647	2.649	75731	7009	2.731	2566	المحافظة الإسكندرية
930943	2.895	321524	12556	2.530	4962	918387	2.901	316562	البحيرة
436943	2.893	151032	0	0	0	436943	2.893	151032	الغربية
639846	2.708	236281	6456	2.530	2552	633390	2.710	233729	كفر الشيخ
879136	2.899	303291	52779	2.161	24419	826357	2.963	278872	الدقهلية
79499	2.685	29604	0	0	0	79499	2.685	29604	دمياط
1144621	2.693	425040	104679	2.278	45957	1039942	2.743	379083	الشرقية
140652	2.614	53798	69706	2.459	28352	70946	2.788	25446	الإسماعيلية
43848	2.625	16704	43848	2.625	16704	0	0	0	بورسعيد
12828	2.750	4664	3418	2.685	1273	9410	2.775	3391	السويس
406061	3.208	126592	0	0	0	406061	3.208	126592	المنوفية
145478	2.741	53079	135	2.700	50	145343	2.741	53029	القليوبية
216	2.667	81	0	0	0	216	2.667	81	القاهرة
5067727	2.815	1799987	494224	2.471	200000	4573503	2.858	1599987	الوجه البحري
120462	2.972	40538	34468	2.956	11661	85994	2.978	28877	الحيزة
360262	2.856	126125	23553	2.608	9032	336709	2.876	117093	بني سويف
491253	2.810	174828	4813	1.618	2974	486440	2.831	171854	الفيوم
618675	2.829	218657	41517	2.651	15660	577158	2.843	202997	المنيا
1590652	2.840	560148	104351	2.653	39327	1486301	2.854	520821	مصر الوسطى
537844	2.817	190899	33814	1.791	18881	504030	2.930	172018	أسيوط
496557	2.837	175041	31519	2.273	13866	465038	2.885	161175	سوهاج
299796	2.825	106120	96386	2.589	37225	203410	2.952	68895	قنا
102895	2.549	40360	39633	2.183	18157	63262	2.849	22203	الأقصر
118298	2.264	52253	86450	2.088	41411	31848	2.937	10842	أسوان
1555390	2.754	564673	287802	2.222	129540	1267588	2.913	435133	مصر العليا
8213769	2.808	2924808	886377	2.403	368867	7327392	2.867	2555941	إجمالي داخل الوادي
231097	2.237	103329	221072	2.260	97798	10025	1.813	5531	الوادي الجديد
9194	2.048	4490	9194	2.048	4490	0	0	0	مطروح
75	0.300	251	75	0.300	251	0	0	0	شمال سيناء
351	1.664	211	351	1.664	211	0	0	0	جنوب سيناء
340997	2.673	127571	340997	2.673	127571	0	0	0	النوبارية
581714	2.466	235852	571689	2.482	230321	10025	1.813	5531	إجمالي خارج الوادي
8795483	2.783	3160660	1458066	2.433	599188	7337417	2.865	2561472	إجمالي الجمهورية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي.

جدول (5) مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية عام 2013

(المساحة فدان، الإنتاجية بالطن، الإنتاج طن)

الإجمالي			أراضي جديدة			أراضي قديمة			البيان
الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	
219589	81465	2.70	119966	45784	2.62	99623	35681	2.79	المحافظة الإسكندرية
1010237	345380	2.93	16365	6000	2.73	993872	339380	2.93	البحيرة
517117	165982	3.12	0	0	0	517117	165982	3.12	الغربية
638653	240005	2.66	5846	2444	2.39	632807	237561	2.66	كفر الشيخ
878370	302313	2.91	52641	22772	2.31	825729	279541	2.95	الدقهلية
85382	32250	2.65	3779	1566	2.41	81603	30684	2.66	دمياط
1168196	432425	2.70	112566	44943	2.50	1055630	387482	2.72	الشرقية
136692	53260	2.57	59754	23427	2.55	76938	29833	2.58	الإسماعيلية
42020	15563	2.70	42020	15563	2.70	0	0	0.00	بورسعيد
12798	4949	2.59	3385	1597	2.12	9413	3352	2.81	السويس
475586	144117	3.30	0	0	0	475586	144117	3.30	المنوفية
176000	61431	2.87	69	27	2.56	175931	61404	2.87	القليوبية
209	79	2.65	0	0	0	209	79	2.65	القاهرة
5360849	1879219	2.85	416391	164123	2.54	4944458	1715096	2.88	الوجه البحري
136363	46812	2.91	54353	18599	2.92	82010	28213	2.91	الحيزة
420440	142643	2.95	32574	11519	2.83	387866	131124	2.96	بني سويف
543924	194955	2.79	4722	2810	1.68	539202	192145	2.81	الفيوم
678595	228483	2.97	44976	15835	2.84	633619	212648	2.98	المنيا
1779322	612893	2.90	136625	48763	2.80	1642697	564130	2.91	مصر الوسطى
589264	204499	2.88	44629	23014	1.94	544635	181485	3.00	أسيوط
479036	173942	2.75	32154	11711	2.75	446882	162231	2.75	سوهاج
301413	110590	2.73	96872	35544	2.73	204541	75046	2.73	قنا
122164	45780	2.67	51091	19146	2.67	71073	26634	2.67	الأقصر
135664	57976	2.34	99745	45110	2.21	35919	12866	2.79	أسوان
1627541	592787	2.75	324491	134525	2.41	1303050	458262	2.84	مصر العليا
8767712	3084899	2.84	877507	347411	2.53	7890205	2737488	2.88	إجمالي داخل الوادي
269963	129572	2.08	243709	116971	2.08	26254	12601	2.08	الوادي الجديد
44181	24545	1.80	44181	24545	1.80	0	0	0	مطروح
14	13	1.08	14	13	1.08	0	0	0	شمال سيناء
384	253	1.52	384	253	1.52	0	0	0	جنوب سيناء
377946	138594	2.73	377946	138594	2.73	0	0	0	النوبارية
692488	292977	2.36	666234	280376	2.38	26254	12601	2.08	إجمالي خارج الوادي
9460200	3377876	2.80	1543741	627787	2.46	7916459	2750089	2.88	إجمالي الجمهورية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي.

جدول (6) مساحة وإنتاجية الفدان وإنتاج أصناف القمح بالجمهورية في عام 2013

(المساحة بالفدان، الإنتاجية إردب/فدان، الإنتاج بالإردب)

الإجمالي			أراضي مطرية			أراضي جديدة			أراضي قديمة			نوع الأراضي
الإنتاج	الإنتاجية	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة	الصف
14355187	17.84	804804	786604	12.93	60847	3266108	17.60	185596	10302475	18.45	558361	جيزة 168
11281	19.79	570				929	16.89	55	10352	20.10	515	جيزة 164
58718	13.28	4422	58718	13.28	4422							جيزة 160
13065394	18.05	724026	66419	12.38	5366	1250736	16.70	74885	11748239	18.25	643775	سحا 93
4624280	18.89	244846	800	8.00	100	1155007	17.83	64775	3468473	19.27	179971	سحا 94
40154	22.51	1784							40154	22.51	1784	سحا 61
5845947	20.28	288213				542236	18.28	29666	5303711	20.51	258547	جميزة 9
868046	19.74	43965				63588	19.66	3234	804458	19.75	40731	جميزة 10
355840	19.43	18318				152058	18.14	8381	203782	20.51	9937	جميزة 7
19027	21.95	867							19027	21.95	867	جميزة 1
206085	18.55	11111				142303	17.33	8209	63782	21.98	2902	جميزة 11
2292874	18.21	125900	177935	13.63	13054	153752	14.62	10513	1961187	19.16	102333	سدس 1
4027165	18.72	215087	451931	13.51	33462	183479	17.24	10641	3391755	19.84	170984	سدس 12
345	21.56	16							345	21.56	16	سدس 13
81081	21.00	3861							81081	21.00	3861	سدس 11
59325	15.00	3955	59325	15.00	3955							سدس 22
5890	19.90	296							5890	19.90	296	سدس 2
4959877	19.56	253510	181228	14.01	12935	251006	17.18	14609	4527643	20.04	225966	بني سويف 1
957319	19.52	49039				78939	20.47	3857	878380	19.44	45182	بني سويف 5
13200	22.00	600							13200	22.00	600	بني سويف 4
113969	18.93	6019				2066	6.28	329	111903	19.67	5690	بني سويف 2
726257	14.34	50629	125178	13.59	9208	246508	11.60	21252	354571	17.58	20169	بلدي
646	13.46	48	646	13.46	48							سوهاج 3
7835204	20.06	390685	108922	18.54	5876	626929	17.81	35206	7099353	20.31	349603	مصر 1
1625999	19.31	84212	79188	15.51	5107	218820	17.56	12459	1327991	19.93	66646	مصر 2
20475	18.45	1110	52	17.33	3				20423	18.45	1107	شندويل
21631	18.54	1167				8100	18.00	450	13531	18.87	717	ايجاسيد
876786	17.96	48816				27124	14.37	1888	849662	18.11	46928	أصناف أخرى
63068002	18.67	3377876	2096946	13.58	154383	8369688	17.22	486005	52601368	19.22	2737488	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية- نشرة الاقتصاد الزراعي، بيانات غير منشورة.

جدول (7) صافي عائد الفدان لمحصول القمح على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2005-2013)

صافي العائد	إجمالي التكاليف	جملة الإيراد	الحصول		السعر المزرعي للمحصول		إنتاجية المحصول		السنوات
			إيراد الحصول	ثانوي بالجنيه	رئيسي بالجنيه	ثانوي بالجنيه	رئيسي بالجنيه	ثانوي (حمل)	
(جنيه/فدان)	(جنيه/فدان)	(جنيه/فدان)							
1956	1981	3861.6	804	3057.6	67	1120	12	2.73	2005
1863	2143	3930.9	888	3042.9	74	1127	12	2.7	2006
1769	2444	4140.2	1004	3136.2	83	1153	12.1	2.72	2007
5159	3145	8304	1203	7101	102	2553	11.8	2.73	2008
2190	3459	5649	1223	4426	105	1616	11.65	2.74	2009
1977	3680	5657	1256	4401	108	1813	11.63	2.43	2010
3890	4069	7959	1434	6525	127	2437	11.29	2.78	2011
4358	4425	8783	1707	7076	152	2518	11.23	2.81	2012
4274	4808	9082	1748	7334	155	387	11.28	18.95	2013

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي.

جدول (8) الكمية الموردة من المزارعين للحكومة والإنتاج الكلي وسعر التوريد والسعر المزرعي للقمح خلال الفترة (2005-2013)

السنوات	الإنتاج الكلي (ألف طن)	الكمية الموردة (ألف طن)	السعر المزرعي (جنيه/طن)	سعر التوريد (جنيه/طن)
2005	8141	2500	1120	1100
2006	8274	2800	1127	1100
2007	7379	1800	1153	1100
2008	7977	1995	2553	2533
2009	7978	2800	1612	1667
2010	7169	1700	1813	1800
2011	8371	2500	2437	2533
2012	8795	3700	2518	2567
2013	9460	3640	2580	2633

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

- 1- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي.
- 2- سجلات وزارة التموين بيانات غير منشورة.

جدول (9) تكاليف إنتاج الفدان لمُحصول القمح موزعة إلى أجور ومستلزمات الإنتاج خلال الفترة (2005-2013) (تكاليف الفدان بالجنيه)

السنوات	أجور عمال	أجور حيوانات	أجور آلات	ثمن تقاوي	ثمن سجاد بلدي	ثمن سجاد كيمياوي	ثمن مبيدات	مصاريف عمومية	جملة التكاليف
2005	376	4	292	115	37	188	36	105	1153
2006	411	5	322	123	49	200	46	115	1271
2007	476	6	345	126	69	255	58	134	1469
2008	593	7	428	166	39	378	103	171	1885
2009	648	7	456	177	54	404	75	182	2003
2010	698	8	483	188	49	426	90	188	2130
2011	845	7	557	206	78	435	93	222	2443
2012	1006	8	580	230	106	433	102	247	2712
2013	1176	10	677	261	110	443	100	278	3055

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي

(تكاليف الفدان بالجنيه)

جدول (10) تكاليف إنتاج الفدان لمحصول القمح موزعة على العمليات الزراعية خلال الفترة (2005-2013)

السنوات	تخصير الأرض للزراعة	التقاوي والزراعة	الري	السماد	الخدمة الزراعية	مقاومة الآفات	الحصاد أو الحلي	نقل المحصول	مصاريف عمومية	حملة التكاليف	الإيجار	المجموع الكلي للتكاليف
2005	97	144	124	255	51	59	258	60	105	1153	828	1981
2006	100	150	144	290	45	75	288	64	115	1271	872	2143
2007	111	158	161	368	57	88	320	72	134	1469	975	2444
2008	144	201	196	468	71	153	387	94	171	1885	1260	3145
2009	150	219	218	515	77	124	415	103	182	2003	1456	3459
2010	176	230	235	539	70	142	439	111	188	2130	1550	3680
2011	198	259	262	594	84	167	530	129	220	2443	1626	4069
2012	212	292	298	633	93	184	607	146	247	2712	1713	4425
2013	244	333	356	662	110	209	698	165	278	3055	1753	4808

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي

جدول (11) تكلفة إنتاج جوال زنة 100 كجم للخبز المدعم 82% وفقا للعقد

بمحافظة الإسماعيلية 2013

العائد لرفع السعر إلى عشرة قروش من خصم تكلفة التصنيع (جنيه)	الدعم التي تتحمله الدولة في حالة البيع عشرة قروش		الدعم التي تتحمله الدولة في حالة البيع بخمسة قروش		تكلفة الإنتاج		تكلفة الدقيق		تكلفة التصنيع				البيان
	جوال/جنيه	رغيف/قروش	جوال/جنيه	رغيف/قروش	جوال/جنيه	رغيف/قروش	جوال/جنيه	الدعم		رغيف/قروش	جوال/جنيه		
								جوال/جنيه	رغيف/قروش				
30	22.9	252.6	27.97	307.6	32.97	362.6	25.7	282.6	2.27	25	7.27	80	< 30 جوال
30	22.9	252.6	27.97	307.6	32.97	362.6	25.7	282.6	2.27	25	7.27	80	30-21 جوال
30	22.9	252.6	27.97	307.6	32.97	362.6	25.7	282.6	2.27	25	7.27	80	20-11 جوال
30	22.9	252.6	27.97	307.6	32.97	362.6	25.7	282.6	2.27	25	7.27	80	> 10 أجولة

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بدراسة "تقييم عقد اتفاق إنتاج الخبز المدعم 82% لعام 2013" -قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية-معهد بحوث الاقتصاد الزراعي-2013.

جدول (12) تكلفة إنتاج جوال زنة 100 كجم للخبز المدعم 82% وفقا للاستبيان

بمحافظة الإسماعيلية 2013

العائد لرفع السعر إلى عشرة قروش من خصم تكلفة التصنيع (جنيه)	الدعم التي تتحمله الدولة في حالة البيع عشرة قروش		الدعم التي تتحمله الدولة في حالة البيع بخمسة قروش		تكلفة الإنتاج		تكلفة الدقيق		تكلفة التصنيع				البيان
	جوال/جنيه	رغيف/قروش	جوال/جنيه	رغيف/قروش	جوال/جنيه	رغيف/قروش	جوال/جنيه	الدعم		رغيف/قروش	جوال/جنيه		
								جوال/جنيه	رغيف/قروش				
21.6	237.6	26.6	292.6	31.6	347.6	25.7	282.6	0.9	10	5.9	65	أكثر من 30 جوال	
23	252.6	27.97	307.6	32.97	362.6	25.7	282.6	2.27	25	7.27	80	30-21 جوال	
23.9	262.6	28.87	317.6	33.9	372.6	25.7	282.6	3.18	35	8.18	90	20-11 جوال	
24.8	272.6	29.78	327.6	34.8	382.6	25.7	282.6	4.1	45	9.1	100	أقل من 10 أجولة	

- في حالة بيع الرغيف بعشرة قروش يوفر من الدعم جوال زنة 100 كجم (45، 30، 20، 10)
- سعر البيع 1100 x 10 رغيف = 110 جنيه.
- في حالة البيع بخمسة قروش = 1100 x 5 = 55 جنيه.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بدراسة "تقييم عقد اتفاق إنتاج الخبز المدعم 82% لعام 2013" -قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية-معهد بحوث الاقتصاد الزراعي-2013.

جدول (13) متوسط تكلفة إنتاج جوال زنة 100 كجم خبز بلدي
بالجنيه وفقا لبنود التكاليف بمحافظة الإسماعيلية

البيان	أقل من 10 أجولة (جنيه)	من (10 - 20) جوال (جنيه)
فران	10	9
خرائط	10	9
عجان	7	6
مساعد عجان	5	4
سحلجي	5	5
طولجي	5	5
رده	6	5
شال دقيق/جوال	5	4
ملح وماء	1	1
خميرة	3.5	1.5
كهرباء	1	0.5
نقل خبز	5	5
ضرائب وتأمينات	5	3.5
وكيل المخبز	7	6
سولار	15	12
أيجار المخبز/جوال	6.5	5.5
أهلاك وصيانة	3	2
الدقيق	282.6	282.6
الإجمالي	382.6	366.6

• الإيجار شهري = 2000 جنيه/جوال (حصة 10 جوال)

• الإيجار الشهري = 2500 جنيه (للحصة من 10 - 20) جوال

• الاستهلاك والصيانة = 30 جنيه/ يوم

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بدراسة "تقييم عقد اتفاق إنتاج الخبز المدعم 82% لعام 2013" -قسم بحوث التحليل الاقتصادي
للسلع الزراعية -معهد بحوث الاقتصاد الزراعي -2013.

جدول (14) تطور كمية وقيمة واردات القمح ودقيقه خلال الفترة (2001-2013)

سعر الصرف (جنيه/دولار)	إجمالي قيمة الواردات من القمح ودقيقه بالمليون جنيه	واردات دقيق القمح		واردات القمح		السنة
		القيمة (مليون جنيه)	كمية (ألف طن)	القيمة (مليون جنيه)	كمية (ألف طن)	
5.79	5412	60.000	62.822	5352	5687	2005
5.75	5544	0.041	0.040	5544	5817	2006
5.64	8830	1.831	1.080	8828	5911	2007
5.45	11497	1.917	1.029	11495	4073	2008
5.56	8571	7.244	2.652	8564	4006	2009
5.66	12136	8.521	3.397	12127	9727	2010
5.97	18910	8.502	3.029	19053	9787	2011
6.10	19433	10.101	2.942	19423	8211	2012
6.88	18641	10.428	2.379	18631	7109	2013

المصدر: موقع شبكة مركز المعلومات - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

جدول (15) تطور الاستهلاك الكلي ومتوسط نصيب الفرد للقمح وعدد السكان

خلال الفترة (2005-2013).

نصيب الفرد (كجم/سنة)	عدد السكان (ألف نسمة)	الاستهلاك الكلي (ألف طن)	السنة
177.7	70748	12575	2005
191.9	72212	13857	2006
176.9	73643	13029	2007
182.7	75194	13743	2008
140.9	76823	13316	2009
160.2	78685	15449	2010
152.1	80410	15038	2011
156.1	82541	15888	2012
154.5	83660	*15895	2013

* تقديري

المصدر: (1) موقع شبكة مركز المعلومات - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

(2) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2010). نشرة تطور حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمنتجات للاستهلاك من السلع الزراعية - إعداد مختلفة.

(3) وزارة التموين والتجارة الداخلية - هيئة السلع التموينية - بيانات غير منشورة - القاهرة.

جدول (16) تطور قيمة دعم الغذاء بالمليون جنيه خلال الفترة (2005-2013)

السنوات	الخبز والدقيق	السكر	زيت الطعام	سلع أخرى	الجملة
2005	6740	830	930	-	8500
2006	9450	1120	1230	-	11800
2007	10570	1920	1520	300	14310
2008	13660	2147	2287	561	18655
2009	14820	3150	3180	785	21935
2010	16210	3500	3410	832	23952
2011	17325	4600	3500	650	26075
2012	16120	4191	6105	140	26556
2013	17080	*4480	*6160	*280	28000

* تقديري.

المصدر: الهيئة العامة للسلع التموينية - وزارة التموين والتجارة الداخلية - بيانات غير منشورة.